عبد الرحمن بن عيسى الهمذانى

صفوة
الألفاظ الكتابية

إعداد

عماد حسن الشافعى

المركز العربي الحديث

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء الكتاب

كان لجدى يوسف أحمد الرفاعى ، فضلٌ علىَّ فى رعايتى وتهذيبى بعد فضل الله تعالى ، ثم فضل والدىَّ.

وكنت أُقدِّر فيه حكمته وخبرته ووعيه.

ولا أنسى يوم أن جاءنى بنفسه ليسترضينى بعد أن أخفق غيره ـ وكنت وقتئذ صبياً جموحاً عنيداً ـ وكنت قد عزمت ليلتها على ألا أبيت فى المنزل وجلست وحدى على جسر القرية (القناطر) فى الليل ـ والبرد ؛ أُحدِّق ساهياً فى النجوم ، وفى الشجر ، وفى الماء.

وعندما جاءنى وطيَّب خاطرى بكلمات عدت معه .. موقف جليل لا أنساه له ماحييت .

فإلى روحه الطاهرة أهدى هذا الكتاب ،

عماد الشافعى

« تعلموا العربية .. فإنها من دينكم»

"عمر بن الخطاب"
رضى الله عنه

توطئـــة

لا شك أن الفصاحةَ والبلاغةَ نوءمان أنجبتهما قريحة العرب ، وكانتا ـ من ثَمَّ ـ محطَّ أملهم ومناطَ فخرهم. لهذا كان العرب ـ كما يقول الجاحظ ـ يفتتنون بألسنتهم ، إذ لم يكن لديهم ألذّ ولا أمتع من سماع كلام الأعراب .وإليك هذان الموقفان :

* تحدى أعرابى أعرابياً آخر ، فلم يلتفت إليه فقال له : يا هذا ، إياك أعنى . فرد عليه الآخر : وعنك أُعْرِضْ !.. (ايجاز وبساطة وروعة)

* وصاحت طفلة على أخيها تناديه: حسّان! أَقْبِلْ؛ أبى يبْغيكَ ذا الحين

أنظر الكلمات : أَقْبِلْ ـ يبْغيك ـ ذا الحين .

أظن أنك أخى القارئ ستتساءل كما تساءلتُ : هل كان هذا اختياراً موفقاً للألفاظ للتعبير عن المعنى ، أم أنها السليقة واللسان الفصيح ؟

ولعلك تعلم ـ رعاك الله ـ أن الله تعالى أنزل القرآن الكريم معجزاً ، فصيحاً بليغاً بلسان عربى مبين ، حتى أن أبا الوليد عتبة بن ربيعة عندما بعثه قومه إلى رسول الله ﷺ يحاول أن يخدعه عن غايته ، فمضى إليه وراح يكلمه بما هيَّأ فى نفسه من كلام ، حتى إذا فرغ ، أخذ الرسول الكريم يقرأ عيله آيات من سورة « فُصِّلت » . وعتبة منصت لما يسمع ، وقد بدا فى هيئة المأخوذ ، واضعاً يديه من وراء ظهره ، ثم عاد إلى قومه بوجه غير الوجه الذى ذهب به.

فلما سُئِل : ما وراءك ؟!

قال : «ورائى أنى سمعت قولاً ، والله ما سمعتُ مثله قط ، ما هو بالشعر، ولا بالسحر ، ولا بالكهانه » .

والفصاحة والبلاغة ـ أخي القارىء ـ توءمان مختلفان .. كيف ؟

فالفصاحة هي تمام آلة البيان ، فهي تتعلق باللفظ دون المعنى ، بينما البلاغة هي انهاء المعنى إلى القلب

ويسمى الكلام فصيحاً بليغاً إذا كان واضح المعنى . سهل اللفظ ، جيد السبك ، غير مستكره فجّ ، ولا متكلف وخم.

وقد كان سيدنا موسى عليه السلام ، كما ذكر بعض المفسرين ، ذا لكنة أو لثغة في لسانه تجعل قوله عسراً لا يكاد يبين ، ولذا عندما كلفه الله تعالى بهداية قومه ، ومخاطبة فرعون وملئه ، قال مخاطباً ربه الذى يعلم السر وأخفى :

« وأخي هارون هو أفصح مني لساناً ، فأرسله معي ردءاً يصدقني ، إني أخاف أن يكذّبون ، قال : سنشدُّ عضدك بأخيك .. » القصص : ٣٤ .

من هنا كانت أول آلات البلاغة ـ كما ذكر أبو هلال العسكرى ـ جودة القريحة ، وطلاقة اللسان . وأن من تمام آلات البلاغة : التوسع في معرفة العربية ، والعلم بفاخر الألفاظ وساقطها ، ومتخيرها ورديئها .

فشرط البلاغة إذن :

« أن يكون المعنى مفهوماً ، واللفظ مقبولاً » .

وقد قال نبينا محمد صلى الله عليه وسلم :

« أنا أفصح العرب بيْدَ أني من قريش » .

وقال أيضاً « إن من البيان لسحراً » .

وسأل يزيد بن طلحة أعرابياً « قُحًا » :أي منزلة عندكم عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ في الفصاحة ؟

فقال الأعرابي : فوق كل منزلة .

وبرغم هذا لم يمنعه طول باعه في اللغه من أن يسأل عن كلمة « الأبّ»

فى قوله تعالى « وفاكهةً وأبّاً » ، ومعنى التخوف فى قوله تعالى « أو يأخذهم على تخوُّفٍ » ، ولم يدر ـ رضى الله عنه ـ ما الحرجة ، فقال يوماً : ابغوا لى أعرابياً واجعلوه من بنى كنانة ، فأتى براعٍ من بنى مُدلِج ، فقال له :

ما الحرجة فيكم ؟

فقال الراعى : الشجرة التى لا تصل إليها راعية ولا وحشية

(الاعراب الرواة)

وعلى بن أبى طالب ـ كرم الله وجهه ـ يُعَدُّ بروائع خطبه ونوادر شعره وحِكَمِه أستاذاً للفصاحة والبلاغة ـ دون منازع ـ لكل الأجيال .

(انظر نهج البلاغة)

ثم تبع الخلفاء الراشدين فى الولوع بالفصاحة والبلاغة خلفاءُ بنى أميه وبنى العباس ، حتى بَرِح الشوق يوماً بهشام بن عبد الملك إلى السؤال عن بيت من الشعر خطر بباله لم يدرِ قائله ، وهو :

ودعا بالصبوح يوماً فجاءتْ قَيْنةٌ فى يمينها إبريقُ !

فبعث هشام إلى حمّاد الراوية يسأله عنه ، فقال حماد :هذا يقوله عديّ بن زيد فى قصيدة له ، فاستنشده القصيدة ، فأنشدها ..

(وفيات الأعيان)

ويقول بشر بن المعتمر :

« من أراغ (١) معنى كريماً فيلتمس له لفظاً كريماً ، فإن حق المعنى الشريف اللفظ الشريف » .

(البيان والتبيين)

---

(١) أراغ - يريغ : يريد .

ويقول أبو هلال العسكرى :

« أجود الكلام ما يكون جَزْلاً سَهْلاً ، لا مكدوداً مُستكرهاً ، ولا متوعراً متقعراً » .

(كتاب الصناعتين)

ويقول الجاحظ :

« لا ينبغى أن يكون اللفظ عامياً ، ولا ساقطاً سوقياً ، وكذلك لا ينبغى أن يكون وحشياً ، إلا أن يكون المتكلم أعرابياً بدوياً » .

(البيان والتبيين)

ويذكر البلاغيون بالاعجاب روعة التعبير القرآنى فى الآية الكريمة :

« ما المسيح بن مريم إلا رسول قد خلت من قبله الرسل ، وأمه صِدّيقه ، كانا يأكلان الطعام .. » .

أى الأكل ، ومن ثمّ التغوُّط ..

وهذا قمة فى الإعجار البيانى .

تأمل ـ رعاك الله ـ اللفظ الكريم : « كانا يأكلان الطعام » للدلالة على المعنى السابق ، ثم أنظر إلى البون الشاسع بين ذاك التعبير القرآنى الراقى ، وبين هذا التعبير البشرى ـ على روعته وحسنه أيضاً ـ فيما ذكره ابن عبد ربه صاحب « العقد الفريد » أنه خرج هو وابن أبى عتيق ـ حفيد أبى بكر الصديق رضى الله عنهما ـ يتنزهان فرمى بقلنسوته . وتساءل الحفيد ؟!

فقال : ذكرت قول قيس بن ذريح صاحب لبنى :

أرى الإزار على لبنى فأحسده إن الإزار على ما ضمّ محمودُ !

(العقد الفريد)

فتصدقت بها على الشيطان الذى أجرى هذا البيت على لسانه ، فرمى ابن عتيق بدوره قلنسوته إعجاباً بالبيت وطرباً !

وقال ابن الأثير :

« إذا سُئلت عن لفظة من الألفاظ وقيل لك : ما تقول فى هذه اللفظة ؟ .

أحسنةٌ هى أم قبيحة ؟ تقول للسائل : اصبر حتى أعتبر مخارج حروفها ، ثم أُفتيك بما فيها من حُسْنٍ أو قبح » .

(المثل السائر)

وقيل لشاعر شهير : ألا تستعمل الغريب فى شعرك ؟

فقال : « ذاك عىٌّ فى زمانى ، وتكلف منى لو قلته ، وقد رُزقت طبعاً واتساعاً فى الكلام ، فأنا أقول ما يعرفه الصغير والكبير ولا يحتاج إلى تفسير » .

(كتاب الصناعتين)

وقال س.ا. مونتيجو :

« من السهل فى فجر الشباب أن تحب الكلمات الجميلة ، تحبها حين تقرأها ، وتحبها حين تسمعها ، وتشعر حينئذ ـ كما يشعر كل المحبين ـ بنشوة عجيبة تبعثها فى نفسك الكلمة الجميلة الجميلة لذاتها ، لجرسها ، لمجرد رؤيتها مكتوبة على الورق » (A writer's notes on his trade) .

وبعد . .

أردتُ بهذه التوطئة ـ أخى القارىء ـ أمرين :

الأول : أن أرغّبك فى لغتنا العربية الجميلة ، إن كنت عنها راغباً ، فهى البحر الزخّار بالدّر واللؤلؤ .

أنا البحرُ فى أحشائه الدُّر كامنٌ فهل ساءلُ الغواصَ عن صدفاته ؟

الثانى : أن أُرغّبك فى تناول هذا الكتاب « صفوة الألفاظ الكتابية » .

فعلك تكون من الشعراء أو الأدباء أو الكتاب ، أو حتى من العشاق الدارسين للغة ، أو من أولئك الذين يضنيهم كثيراً ، ويقضُّ مضجعهم أحياناً البحث عن لفظة مناسبة لاستكمال جملة ، أو انتقاء بعض الألفاظ للتعبير عن معنى .

قدونك الكتاب . . .

مقدمة

الحمد لله الذى علم بالقلم ،علم الإنسان ما لم يعلم ، والصلاة والسلام على النبى الأكرم ، سيدنا محمد ، الذى أوتى الفصاحة وجوامع الكلم ، وكان فضل الله عليه عظيماً . وبعد

كنت أجلس ذات مساء فى ندوة الأدب بقصر الثقافة مع نفرٍ من الأدباء، ودار الحديث بيننا عن مفردات اللغة العربية وثرائها مقارنة باللغات الأخرى. وأثناء الحوار ـ وكان حواراً ودياً هادئاً ـ أبدى أحدنا أسفه الشديد على كتاب قديم كان قد عثر عليه قَدَراً فى إحدى المكتبات العامة،وأن من دواعى أسفه عليه وندمه أنه ألفاه ـ أى الكتاب ـ مُتهرِّئاً قذراً،ومُلْقىً بإهمال بين أكوام من الأتربة وأشلاءٍ من الكتب بشكل يوحى بأن الكتاب فضلاًعن قِدَمِه ؛ حقيرٌ غث !

بيد أنه عندما تناوله وتصفحه وجده نفيساً قيماً عظيم الفائدة . وعندما قال إن هذا الكتاب يُدعَى « الألفاظ الكتابية » وأنه للهمذانى ، قلت مقاطعاً إياه ـ بعد أن تذكرت أنه وقع فى يدى من قبل .

هل الكتاب شكله كذا ، ويتكلم عن . .

(ووصفته له حسبما أسعفتنى الذاكرة) .

فرد قائلاً : نعم . نعم .. هو كذلك ، ولكن أين وجدته ؟

قلت : توجد منه نسخة بالمكتبة العامة بالمدينة ، وهى التى قرأت فيها .

فقال بإصرار : لو تمكنت من هذا الكتاب مرة أخرى لما تركته يفلت من يدى، ولدفعت للمكتبة أى مبلغ تعويضاً عنه . . ثم أردف مبرراً عزمه ـ أو حلمه : لأننى بذلك سأنقذ هذا الكتاب من الإهمال أو الضياع أو التلف !

فأثارتنى هذه الكلمات ، وفكرت فيها ملياً ، ثم حزنتُ على نفسى كثيراً لأننى لم أقدر هذا الكتاب النفيس وقتها حق قدره .

وفى الغد هرعت إلى المكتبة العامة باحثاً عن الكتاب فى الموضع الذى تركته فيه آخر مرة ، وعندما نقبّت عنه ولم أجد له أثراً طاش فكرى ، وخرجت من المكتبة واجماً وانياً حزيناً . وقلت لنفسى : آه .. لعل صديقى الأديب قد سبقنى إليه !

ومرت شهورٌ ذات عدد وأنا لم أنس أبداً هذا الكتاب .

وذات مرةدخلت المكتبة كعادتى ، وكانت دهشتى عظيمة وفرحتى أعظم عندما وجدت الكتاب أمامى على الرف ؛ كأنه وُضع لتوه ، أو كأنما خرّ من السماء ! فحمدت الله عليه كثيراً ، واستعرته فوراً ، وصورته وغلّفته بغلافٍ أنيق يليق به . وأصبح هذا الكتاب من بعدها سميرى فى وحدتى ، ورفيقى فى سفرى ـ طبعاً بعد كتاب الله تعالى (القرآن الكريم) .وأذكر أننى عندما كنت فى مركز التدريب بالجيش كان هذا الكتاب لا يفارق جيبى . وفى ميدان الرماية كنت أخفيه تحت سترتى وأفتحه خلسةً وأقرأ فيه ريثما يأتى دورى فى الرمى .

وكان بعض الزملاء يعجبون من حرصى الشديد على المطالعة فى هذا الكتاب غدُوّاً وعشياً . وعندما سمحت لبعضهم أن يطّلع عليه أبدوا إعجابهم به رغم احتوائه على ألفاظ غريبة وصعبة وكذلك عدم رصف ألفاظه وكلماته رصفاً متيناً جميلاً سلساً ، وكان هؤلاء الشبان من الدارسين اللغة العربية من العاملين فى حقل الترجمة .

كل هؤلاء الزملاء أدركوا ـ كما أدركت من قَبلُ ـ أهمية وقيمة هذا الكتاب .

وعندما جلست إلى نفسى يوماً بعد فراغى من قراءته فى المرة الثالثة تبيّن

لى ضرورة تنقيح هذا الكتاب وتهذيبه واخراجه فى صورة أجدى وأحسن ، وذلك بحذف ألفاظ وعبارات القرون الأولى منه ، وهى ألفاظ قديمة وعقيمة شأنها بيننا شأن عملة أهل الكهف !

أعنى بذلك أنها ألفاظ صحيحة وفصيحة ولكنها مهجورة منذ زمن ، ولم يعُدْ لها استعمالٌ أو تداولٌ فى عالمنا المعاصر ... لا على أقلام الكتاب ، ولا على ألسنة أُولى النهى من الأدباء والخطباء . وبذا يصبح الكتاب ـ بعد الحذف والتنقيح ـ واضحاً ميسوراً لا شَوْبَ فيه .

ولغتنا العربية لغةٌ ثريةٌ ، زاخرة بالكنوز ، ومليئةٌ بالكثير من الألفاظ المترادفة التى بها يمكن للمرء بها وصف أدقّ أحوال الأشياء والحياة .

وللعلم ـ هذه الألفاظ المترادفة ليست كلها بمعنى واحد ، وإلا لسمّوها المتساوية ، وإنما هى مترادفة بمعنى أن بعضها قد يقوم مقام بعض[1] .

إذ أن الجمال مثلاً والطول والبياض والنعومة والفصاحة تختلف أنواعها وأحوالها بحسب اختلاف المتصف بها ، فخصت العرب كل نوع منها باسم ، ولبعد عهدهم عنا حسبناها بمعنى واحد . وقس على ذلك أنواع المأكول والمشروب والملبوس والمفروش والمركوب .... ألخ

والنسخة الأصلية لهذا الكتاب مجهولة المثوى ، بيد أنه توجد بضعة نسخ أخرى مخطوطة محفوظة بمكتبات دمشق واستانبول ومصر . وقد طبع الأب لويس شيخو هذا الكتاب فى بيروت طبعة ثامنة سنة ١٩١١م، وهى النسخة التى عثرت عليها فى المكتبة العامة ، وطبعة مؤخراً د. السيد الجميلى فى بيروت طبعة أولى سنة ١٩٨٦ م. ولم أجد إختلافاً بين الطبعتين سوى سطور وألفاظ سقطت ـ سهواً أم عمداً لا أدرى ـ من الدكتور الجميلى فى نسخته المطبوعة حديثاً .

---

(١) احمد فارس الشدياق – الساق على الساق – ط مكتبة العرب بمصر ص ١٢

وبراعة الهمذانى فى هذا الكتاب لا شك واضحة لا تترك مزيداً لمستزيد .

وهذا الكتاب « صفوة الألفاظ الكتابية » ـ الذى بين يدى القارىء الكريم ـ هو النسخة القديمة للهمذانى بعد أن قمت بتهذيبها وتنقيحها ـ كما ذكرت آنفاً ـ وقد كنت أرجع إلى بعض المعاجم كلما دعت الضرورة إلى التثبت من صحة لفظ أو من ضبطه .

وكنت أُقدّم من الألفاظ ما يستحق التقديم وأؤخرُ منها ما يستوجب تأخيره حرصاً منى على إيقاع الجُملِ ، وتناسق الحروف ، وتناغُم الكلمات ، ولكن ظلت أبواب الكتاب كما هى حسب ترتيبها فى النسخة الأصلية .

وأحب أن أشير إلى أنه : نظراً لأهمية هذا الكتاب فقد أشاد به الأستاذ ابراهيم خورشيد فى كتابه « الترجمة ومشكلاتها » ونصح بدوره العاملين فى حقل الترجمة بالاستعانة فى المفردات بكتابى : فقه اللغة « للثعالبى » و «الألفاظ الكتابية » للهمذانى (١) كما نصح الأستاذ الرافعى صديقاً له بحفظ الكثير من الألفاظ من كتاب « نجعة الرائد » للياجزى، و « الألفاظ الكتابية » للهمذانى (٢)

وعن هذا الكتاب قال أيضاً الصاحب بن عباد ـ وهو وزير وأديب استوزره مؤيد الدولة ثم أخوه فخر الدولة :

« لو أدركت « عبد الرحمن بن عيسى الهمذانى » مصنف كتاب الألفاظ الكتابية لأمرت بقطع يده ! فسئل عن السبب ؟!

فقال :

« جمع شذور العربية الجذلة فى أوراقٍ يسيرة ، فأضاعها فى أفواه صبيان المكاتب ، ورفع عن المتأدبين تعب الدروس والحفظ الكثير ، والمطالعة الكثيرة الدائمة . »

(١) ابراهيم زكى خورشيد – الترجمة ومشكلاتها – الهيئة المصرية العامة للكتاب . ص ٦٨

(٢) عن مقدمة « الألفاظ الكتابية » تقديم د . السيد الجميلى ص ٧

وأخيراً لا أنسى أن أشكر صديقي الأديب الذى بصّرنى ـ دون أن يدرى بقيمه هذا الكتاب ، بعد أن كنت قد تركته جهلاً منى بقيمته .

وأن أشكر أيضاً زملائى العسكر الذين أرشدونى ـ من حيث لا يشعرون ـ إلى حتمية اختصار هذا الكتاب وتهذيبه .

آمل أن يجد فيه القُرّاء والكتّاب بُغيتهم ، والله تعالى من وراء القصد ، وهو حسبنا ونعم الوكيل .

عماد حسن الشافعى .

مقدمة المؤلف

الحمد لله الذى جعل توفيقنا لحمده نعمةً مضافة منه لنا فى سائر نعمه، وصلى الله على محمد صفوته من خلقه . وعلى آله الطاهرين .

قال عبد الرحمن بن عيسى بن حماد الهمذانى الكاتب (١) .

« الصناعات مختلفاتٌ ، ولها درجات متفاوتات ، فمنها ما يرفع أهله ويشرِّفهم ويغنيهم عن المساجلة والمكاثرة عن كرم المناسب وشرف المناصب ، ومنها ما يضع المحترفين له أشدّ الضعة » .

وهذه الكتابة من أعلى الصناعات واكرمها ، وأسمقها بأصحابها إلى معالى الأمور وشرائف الرتب .

جمعت فى كتابى هذا لجميع الطبقات أجناساً من ألفاظ كتّاب الرسائل والدواوين ، البعيدة من الاشتباه ، السليمة من التقعير ، المحمولة على الاستعارة والتلويح .

وهى ملتقطة من كتب الرسائل ، وأفواه الرجال ، ومحافل الرؤساء ، ومتخيرة من بطون الدفاتر ومصنفات العلماء . فليست لفظة منها إلا وهى تنوب عن أختها فى موضعها من المكاتبة ، أو تقوم مقامها فى المحاورة : إما بمشاكلة ، أو بمجانسة ، أو بمجاورة ؛ فإذا عرفها العارف بها وبأماكنها التى توضع فيها كانت له مادة قويةً ، وعوناً وظهيراً . فإن كتب عدة كتب فى معنى تهنئة ، أو تعزية ، أو فتح ، أو وَعْد ، أو وعيد ، أو احتجاج أو جدلٍ أو شكر أو استبطاء أو اعتذار ... أو غير ذلك ؛ أمكنه تغيير ألفاظها مع اتفاق معانيها وأن يجعل مكان : « أصلح الفاسد » « لمَّ الشَّعث » ومكان لمَّ الشعث . رتق الفتق ، وشَعَب الصدع .. وهذا قياس فيما سواه من أبواب هذا الكتاب . وبالله التوفيق...

---

(١) اختصرت أيضا هذه المقدمة للضرورة .

باب فى معنى أصْلح الفاسدَ

نقول : لَمَّ فلانٌ الشَعَثَ ، وسدَّ الثَغْرَ ، ورَقَعَ الخَرْقَ ، ورتق الفَتْقَ ، وجَبَر الوَهْيَة والوَهْى ، وشَعَبَ الصَدْعَ ، ورَأَبَ الصَدْعَ ، وأقامَ الأَوَدَ ، وسدَّ الخَلَلَ ، ولأَمَ الصدعَ ، (والوَصْمَ ، والخَلَل ، والفَسَاد ، والفَتْق واحد) وقَوَّم المَيْلَ ، وداوى السقْمَ ، وحَسَمَ الداءَ ، وداوى الأدواءَ ، وأصلح الفاسد ، وأصلح الخلل وجمع الشتات .

وإذا زدتَ فى اللفظ قلت : رأَبَ مُتبابين الصَدْعِ ، وضَمَّ متفرق النَشر وإذا زاد الفساد قلت : اسْتوسَعَ الوهْىُ ، وتفاقَمَ الصَدْعُ ، واسْتَنْهرَ الفَتْقُ ، واستشرى الفسادُ .

بابُ فى معنى صَلُحَ الشئ

وإذا صَلُحَ الفاسدُ قلتَ : استقامَ المائلُ ، وانْشعبَ الصَدْعُ ،وانجبر الوهْىُ ، واندملَ الكَلْم ، وارتتقَ الفتْقُ ، واعتدل المَيْل ، وانحَسَمَ الداء .

بابٌ فى معنى لا يُستطاع إصلاحُ الأمر

يقال للفاسد الذى لا يُقْدَرُ على إصلاحه وتلافيه واستدْراكه : هذا أمرٌ لا يُؤْسَى كَلْمُهُ ، ولا يُرْتَقُ فَتْقُه ، ولا يُرْفَعُ وَهْيُه ، ولا يُرْجَى رأْبُهُ ، ولا يُلأَمُ صَدْعُه ،ولا يُملَكُ استمراره. وتقول : هذا أمرٌ أشدُّ فتْقاً من غيره وأعظمُ جُرْحاً.

باب اعوجاج الشىء

تقول : اعْوَجَّ الشىءُ ، وأَوَدَ ، ومالَ ، وزَوَرَ ، وزاغَ ، وَضَلِعَ وصَعَرَ، كلها واحدٌ . « والصَعَرُ فى الخدِّ خاصةً . قال تعالى « ولا تصعر خدك للنَّاس » وهو

ميْلِ العُنق من الكِبرْ والخُيلاء والجَنَف. ويقال: تأوَّدَ الشيء أى اعْوَجَّ ، وبه مَيَلٌ (متحرك الياء) .

بابٌ بمعنى سلك طريقته

يقالُ : فلانٌ يتقيَّلُ أباهُ أى ينزعُ إليه ،ويتْلو تلْوَهْ ، ويَحْذو حَذْوَه ، ويَنْمو نَحوَهْ ، ويتبَع قَصْدَه ، ويقفُوا أثرَه ، ويقتص أثَره ، ويَقصُّ أثَرَه ، ويقْتفى معالِمه، ويتخلَّق بأخلاقه ، ويتحلى بحلْيته .

ويقال : فلانٌ يتقَيَّضُ أباهُ ويتصيَّرُه ، ويأخذُ مأْخَذَه ، ويحذو مثالَه ، ويستَنهج سبيلَه ، ويسلُكُ منهاجَه ، ويهدى هديَه . وفلانٌ يأتمُّ بفلان ويقتدى به ، ويتأسَّى به ، ويأْتَمُّ به ، ويطأُ مواقعَ قدمه ، وموطئ سيرته ، ويستنُّ بسنته ، ويَسْتَنُّ به .

يقالُ : فلانٌ قدوة فى هذا الأمر وإمامٌ وأُسْوة . وفلانٌ منارٌ للعلم ، وعَلَمٌ للحق، ونورٌ يستضاءُ به ، والأئمة نجوم يهتدى بها .

ويقال : هما مِثلان ، ونوءَمان ،وسيَّان .

بابُ الفحصُ عن الأمر

تقولُ : فحَصْتُ عن الأمْرِ فحْصاً، وبحثْتُ عنه بحثاً ،ونقَّرتُ عنه تنقيراً،وفتَّشتُ عنه تفتيشاً ، ونقَّبتُ عنه تنْقيباً ، وسألتُ عنه أحْفى مسألة ، وفَلَّيتُ عنه فَلْياً .

ويقال : أحْفَى فلانٌ فى المسألة ، وأمْعَنَ فى الفحصِ ، وتعمَّق فى البحثِ

بابٌ فى اللَّومْ

يقالُ : لُمْتُ الرجلَ لوْماً ، وعذلته عَذْلاً ، ولَحيْته لحياً ، وأنّبته تأنيباً ، وقرّعته تقريعاً، وفنّدته تفنيداً ، ووبّخته توْبيخاً ، وبكّته تبكيتاً ، وعنّفته تعنيفاً .

فهى المعاتبة ، ثم اللّوْم ، ثم التّقريع ، ثم التّوبيخ ، ثم التأنيب

ويقالُ : استندم الرجلُ ، واستلأم ، وألأمَ إذا فعل فعلاً يُلام عليه ؛ فهو مليم،ما زلتَ أجترّع فيكَ الملائم ، والملاوم واللوائم أيضاً .

بابٌ فى التوبة

يقالُ : تابَ الرجلُ من ذنْبه ، وأنابَ ينيبُ إنابةً وأقْلع عنه إقلاعاً، ونَزَعَ عنه نزوعاً ، واستفاقَ استفاقةً ، وارْعَوى ارعواءً ، وانتهى انتهاءً ، وارْتدعَ ارْتداعاً وانْقمع انْقماعاً ، وانْزجرَ انزجاراً .

ويقالُ: غَسَلَ إساءَتَهُ ، ومَحَا ذنْبه ، وعفا على ما كَان من جُرْمه ، وأعْتبَ يعْتبُ اعتاباً ، « الإسم العُتبى ، وهى المراجعة » .

وتقولُ إذا رجع عن توبتـه : ارْتدَّ ، وانتكثَ ، وارتْكَسَ ، ونكَصَ على عقبيْه

بابُ التمادى فى الضلال

يقال : تمادى الرجل فى غيّه ، وأوضَعَ فى جهله ، وأوْجَفَ فى غيه، والإيجاف والإيضاع : السير الشديد ، وتلاجَ وسدرَ فى غيه ، وانهمك فى غوايته ،وتتابع فى عمايته ، وتاه فى ضلالته ، وأصرَّ على باطله ، ومضى فى عمايته ، وتردّى فى جهالته ، وتهافتَ فى ضلالته ، وجمَحَ فى غوايته ، وضرب فى غمرته ،وأمْعَنَ فى إساءته ، وتسكع فى باطله وطمْته ، وتردّى فى

غوائه، وضرب في عَشْوائه .

أجناسُ المصرِّ : المصرُّ ، والمتمادي ، والمتتابع ، والمتهافتُ ، والسادرُ ، والجامحُ ، والموضعُ ، والمتردّي ، والمُمْعِن ، والتائه ،والمتهور ، والمتهوك ، والمنهمك على غيِّه،وغوايته ، وعمايته ، وجهالته ، وباطله، وضلالته، وعشوائه ، وسكْرته ، وحيرته.

بابُ العفْـو

تقول: عفَوْتُ عن فلان ، وصفحْتُ عنه . وتجافيتُ عنه ، وتغاضيتُ عنه، أي تغافلتُ عنه ، وأغْضَيتُ عنه جفْني ، وأغضيت عليه جفْني ، وتغمّدتُ ذنْبَه ، وتغابيتُ عن ذنبه ، وتجاوزت عن ذنبه . وأقْلتُه من عثْرته، وأنْهضتُه من كبْوته ، وأشْلتُه من صرْعته . يقال: شالَ الرجلُ إذا ارْتفع ، وشلْته أنا أي رفعْته .

ويقال : نعشْته من سقْطته ، وأنهضته من ورْطته ، وأبقيتُ عليه ، وكظمتُ غيظي .

بابُ الجـزاء

يقال : اقتصصتُ من فلان اقْتصاصاً ، وانتصرتُ منه انتصاراً ، وانتقمتُ منه انتقاماً ، وعاقبته أَلَمَ عُقوبةٍ « مِنَ الألَمِ » وفلانٌ أَلْوَمُ الناسِ ، « من اللُّوم » . وقد لاءَمَني الدواءُ « من الملائمة » أي وافقني .

ويقالُ : عاقبتُ فلاناً أَوْعَطَ العُقوبة ، وأَرْدَعَ العقوبة ،وأزجر العقوبة، وأنْكَلَ العقوبة ، وأنْكأَ العقوبة .

ويقالُ : عاقبته عَقوبةً مُؤلمة ، وناهكةً ، ورادِعة ، وزاجرة ، وواعظة . ونكَّلْتُ به ، ومثلتُ به مُثْلةً .

« والمقتصُ ، والمنتصرُ ، والثائرُ ، والمنتقمُ واحدٌ » ، وجعلتُه مثلاً مضروباً ، وأُحْدُوتةً سائرةً ، وعبرةً ظاهرةً ، وعِظةً بالغةً . وتقول : جعلته حديثاً للغابر ، وأُعْجُوبةً للناظر ، ومثلاً للسامع ، وعبرةً للمتوسم ، وعِظةً للمتفكر .

« المتدبرُ ، والمتفكرُ ، والمتأملُ ، والمتوسمُ واحدٌ »

باب الزَّلَة والخطأ

يقالُ في الخطأ : كان ذلك من فلانٍ زلةً ، وهَفْوةً ، وعِثرةً ، وسَقْطةً ، وفَلْتةً ، ونَبْوةً ، وكَبْوةً ومن الأمثال في هذا الباب : « قد يعثُر الجوادُ ، ولكل جوادٍ نبوة ولكل صارمٍ نبوة ، ولكل عالمٍ هفوة» .

ويقال : هو قليلُ السِّقاطِ أي العثرة . فاما السَّقَطُ فهو رديءُ المتاعِ . وفي العَمْدِ تقولُ : فلانٌ مأخوذٌ بجرمه ، وجنايته ، وجريرته وجريمته ، وخطيئته ، وذنبه .

ويقالُ : أخطأتُ إذا أردتَ شيئاً فأصبتَ غيره ، وخطِئتُ من الخطيئة .

بـابُ الُّلـوْم

يقالُ : فلانٌ لئيمُ الظُّفَرِ ،ولئيمُ القُدْرَةِ والغَلَبَةِ أيضاً ، وسيءُ المَلَكَةِ ، ويقال فعل ذلك بلؤمِ قدرته ، ودناءة ظفره ، وسوءِ ملكته . ويقال : فلان في قبضتك وحوزتك ، وملكتك ، ومملكتك ، وسلطانك . وحيزك ، وتحت يدك . يقال : هو ملكُ يمينه ، وملكةُ يمينه ، وتحتَ أمْرِه .

بابُ أسماءُ الثأرِ

يقال : بين القومِ طائلةٌ ، وترةٌ « والجمع طوائلُ وتِراتٌ » . وثأرٌ« والجمع أثآرٌ » . يقال ثأرتُ بالقتل ثؤوراً إذا قتلت قاتله أو طلبتَ قاتله ، فأنا ثائر. وكذلك

أبأْتُ به والمطلوبُ الثأر . يقال فلانٌ ثأرى الذى أطلبُ ، والمَثْأور به القتيلُ . ويقال وَدَيْتُ القتيلَ دِيَةً - وسُمِّيت الدية عَقْلاً لأنها تَعقِلُ الدماءَ - وعَقَلْتُه عَقْلاً . وباءَ بالإثم إذا احتمله واعترف به ، ويقال ذهب دمُ فلانٍ هَدَراً باطلاً ، وذهب دمه أدراجَ الرياحِ ، وهَدَرَ دمه وأهْدَرْتُه أنا ، وذَهَبَ دمه طَلَفاً وطَلِيفاً وفِرْغاً . وطُلَّ دمه فهو مطلول .

باب فى الحقد والضغينة

يقال : فى صَدْرِ فلانٍ عليك حِقْدٌ ، وضِغْنٌ ، وضَغِينةٌ ،وسخيمةٌ .والجمع أحقادٌ ، وأضغانٌ ، وضغائنُ ، وسخائمُ ، ودِمْنةٌ وإحْنةٌ ، والجمع دِمَنٌ وإحَنٌ »

يقالُ : استثار هذا الأمرُ دفينَ حِقْدِه ، وكَمِينَ ضِغْنِه ، واستخرج أضْغانَ صدرِه ، ويقال فيه غِلٌ ، وغمرٌ ، ووغرٌ .

فلانٌ وَغْرُ الصدرِ ، وواغرُ الصدرِ . ويقال : فى صدره حَزَّةٌ وهو ماحزَّك فى شىءٍ ، والحزازةُ تأثيرُ الحزنِ ، وما أصابك من شدةٍ ، والجمع حزازاتٌ .

وتقول : أضغنتُ فلاناً ، وأحْقدتُه ، وأوْغرتُ صدرَه ، وأضرمتُ غيظَه وبينى وبينه شأنٌ ، وعِداوةٌ ، وبَغْضاءُ . وفى قلوبهم تغلى مراجلُ العداوةِ ، ونارُ البغضاءِ . وهذه صدورٌ وِغرةٌ .

وفى الأمثال : عند الشدائد تذهب الأحْقادُ ، والمِحَنُ تذهب بالإحَنِ .

بابُ الغيظ

يقال : غَضِبَ الرجلُ غَضَباً ، واغْتاظَ اغتياظاً ، وتلظَّى تلظِّياً ، وتضرَّم تضرُّماً ، واضْطَرَمَ اضطراماً ، واحتدمَ احتداماً ، وامتعضَ امتعاضاً ، وتلهَّب تلهُّباً ، واسْتشاطَ إستشاطةً . ويقال : تذمَّرَ ، وذئِرَ ، وقد هاجَ هائجُه ، وفارَ فائرُه ،

ووجدته مَغيظاً مُحْنَقاً ذَئِراً . « والحفيظة : الغضب » ويقال : أحْفظَه ذلك أى أغضبه ووجدته قد مُلِىء غَيْظاً وحِقْداً ، والعَتْب أدنى الغضب والمَوْجَدَة بعده ، والسخط فوق ذلك .

باب إسكان الغيظ

أَمَتُّ ضِغْنَهُ ، وأَذْهبتُ حِقْده، وأطفأتُ نار غَضَبه ، ونَزَعْتُ سَخِيمَةَ قَلْبه ، وأَخرجْتُه عن غَيْظه .

ويقال عَتَبَ عليَّ صديقي عَتْباً ، فأَعْتَبْتُه ـ أى أرضيته . وَوَجَدَ عليَّ أبى مَوْجِـدةً؛ ولا صبْرَ لى على مَوْجدته . وسَخِطَ السلطانُ على زيدٍ سُخْطاً (ولا يكون السُخْط إلا ممن هو فوقك)

وتقـول : حرَّضتُ فلاناً على كـذا تحريضـاً ، وَحرَّضتُه على فلانٍ إذا حَمَلْتَه على إيذائه والإساءة إليه .

باب الثلْب والطعن

تقـولُ : مازالَ فلانٌ يذكر مَعايبَ فلانٍ ، ومَثالبَه ، ومَساويَه ، ومَشَانِئَه ، ومَخَازِيَه ،ومَعايِرَه ، ومَقَابحَه ،ومَقـاذِرَه، ومَناقصـه، ومَساءَتَه، وسَوْآته. ويقـال : ثَلَبَ فلاناً، وتَنقَّصه ، وعَابَه ، وجرحه ، وسَمَّع به ، ونَدَّد به ، وزَرَى عليـه زرياً ـ إذا عَابَه ، وأَزْرَى به إزْراءً ـ إذا صَغَّره.وقَدَحَ فيه ،ووَقَعَ فيه، وطَعَنَ عليه ، ونَقَمَ عليه.

(والفُحْش ، والقَذَع ، والرَفَث ، والخَنَا ، القبيح من الكلام) .

(والإزْراء ، والطعن ، والقَدْح ، والتعيير . في طريقٍ واحدة) .

يقـالُ : فلانٌ بَذِىء اللسـان وسبَّاب . وتقـولُ : قـد كـانت من فلانٍ قوارِص، ونواقِر ، وشتائم .

باب فى المدح

تقول : أطْرَيتُ الرجلَ ، ومَدَحْتُهُ ، وقَرَظْتُه ، وذكَّيتُهُ فى الدين . ومازال فُلانٌ يَذْكر مَحَاسِنَ فلان ، ومناقبه وفضائله ، ومحامده ، ومكارمه ، ومساعيه ، ومفاخره ومآثره ، ومعاليه .

باب البعد وما يجانسه

بَعُدَتِ الـــــدارُ بيننا ، ونَزَحَتْ ، وشَسَعَتْ ، وشَحَطَتْ ، وشَطَرَتْ ، وشَطَنَتْ ، وعَزَبَتْ ، وشَطَّتْ ، وتَرَاخَتْ ونَأَتْ .

(والبـعـيـدُ ، والنَّازِحُ ، والنَّائى ، والشَاسِعُ والشَاطِنُ ، والشَاطِرُ ، والقَاصِى ، والعَازِب ، والغَارِب واحـد)

وتقولُ : بَعُدَتْ نَوَاهُمْ وانشقَّتْ عَصَاهُمْ ـ إذا تَفَرَّقوا ، وقد اسْتَقَرَتْ نَوَاهُم ـ إذا أقاموا .

ويقال : سفرٌ شاسِعٌ ، وبلدٌ طَرُوحٌ ، ومكانٌ سحيقٌ ، ومزارٌ قاصٍ ، ومَحلَّةٌ نازِحَةٌ ، وخُطْوَةٌ نائيةٌ ، ودارٌ متراخِيَةٌ ، ومسافةٌ شاسعةٌ .

باب فى قرب المسافة والخطوة

يقال : قَرُبَتْ الدَّارُ بيننا ، وتَدانَتْ ، وكَرُبَتْ ، وكَثُبَتْ ، وزَلَفَتْ . وقَرُبَتْ الخُطْوَةُ بيننا وهى المسافةُ .

(والخُطْوَةُ ما بين الرِّجلين ، والخَطْوَةُ الفعلةُ الواحدة من خَطَوْتُ)

ويقال : فلانٌ بقُرْبِي ، وبمرأًى منى ومَسْمَعٍ أى حيث أراهُ وأسمعهُ .

ويقال : أَزِفَ الرَحيلُ ، وآنَ ، وحَانَ ، وحُمَّ .

باب فى التقصير

ضَجَّعَ فُلانٌ فى الأمرِ ، وفَرَّطَ ،قصَّرَ ، وأَقْصَرَ ، وفتَّرَ ، وتَرَاخَى ، وتَهَاوَنَ ، ووَنَى ، وفَشِلَ . (والتقصير ، والتفريط ، والتعذير ، والتضجيع ،والتوانى والتهاون ، الإغْفَال ، والفتور بمعنىً واحد) .

باب فى الجد والسعى

جَدَّ فُلانٌ فى الأمرِ ، واجْتَهَدَ ، ودَأَبَ ، ولم يأْلُ ، ولم يأْتَلِ ، ولم يَنِ ، وبَذَلَ وُسْعَهُ وطاقَتَه ، وصَرَفَ فى الأمر عنايتَه ، وحاوَلَ جُهْدَ استطاعته ، واسْتَنْفَدَ وُسْعَهُ ، وأَفْرَغَ مَجْهُودَه ، ولم يأْلُ فى الأمرِ جُهْداً .

باب انتظام الأمر

يقالُ : قد انْتَظَمَ لفُلانٍ التَّدبيرُ والأَمْرُ ، واتَّسَقَ ، واطَّرَدَ ، والْتَأَمَ ، واستَتَبَّ ، واسْتَقَامَ ، وتَهَيَّأَ .

باب التواتر وضده

يقالُ : تَوَاتَرَتْ الكُتُبُ بيننا ، وتَرَادَفَتْ ، وتَتَابَعَتْ ، وتَعاقَبَتْ ، وتَدَارَكَتْ وتَوَاصَلَتْ ، وتهافَتَتْ ، وتَكَائَفَتْ ، وتوالَتْ .

وضِدُّ ذلكَ : تَأَخَّرَتْ الكُتُبُ ، وتَبَاطَأَتْ ، وتَبَاعَدَتْ ، وتَرَاخَتْ ، وانْقَطَعَتْ ، وغَبَّتْ ، ورَاثَتْ ، وسَقَطَتْ .

ويقالُ : تَهَالَكَ الناسُ عليه ، وانْثَالُوا عليه إذا تَتَابَعُوا إليه ، وأَقْبَلُوا جَمَاعَاتٍ وشَتَّى ، ووِحْدَاناً ومَثْنَى .

باب التباس الأمر

يقال: الْتَبَسَ الأمْرُ ، واشْتَبَهَ ، واخْتَلَطَ ، والْتَبَكَ ، والْتَاثَ ، والْتَوَى واسْتَعْجَمَ ، واسْتَبْهَمَ ، واسْتَغْلَقَ ، وغَمَّ ، وخَالَ ، وضَاقَ (ولا يخيل أى لا يشتبه) .

ويقال : فُلانٌ على غُمَّةٍ من أمره ، ولَبْسٍ من أَمره ، وفي حَيْرَةٍ من أمره ، وقد تَحَيَّر في أمره وتاهَ ، وضَلَّ . (والشبهة ، والغمَّة ، والعشْوة ، والحيرة ، والعَمِيَّة ، والعماية واللبس ، واحد) .

باب وضوح الأمر

تقول: قد انكَشَفَ الأمرُ ، ووَضَحَ ، وعَلَنَ ، وبَانَ ، وأَشْرَقَ ، وأَزْهَرَ ، وأَسْفَرَ ، وأَنَارَ ، وأَضَاءَ وأَبَانَ ، واسْتَبَانَ ، وانْجلى .

يقال : قد افْتَرَتِ الأُمورُ عن كذا ، وأَسْفرتْ ، وانْجَلَتْ .

ويقال : أَبَانَ الأَمْرُ يَبِينُ إذا تَبَيَّنَ ، وبَانَ إذا بَعُدَ .

وتقول : قد وَقَفْتُ على حقيقة الأمْرِ ، وجَلِيَّةِ الأمرِ وتِبْيَانِه ، وقد أَحْقَقْتُ الأَمْرَ إذا جَعَلْتَه حقاً ، وحقَّقْتُه إذا تَيَقَّنْتَه .

وتقول : أَنارَتِ الشُّبْهَةُ ، وأَسْفَرَتِ الظُّلْمَةُ ، وبَرَحَ الخَفَاءُ ، وانكشفَ الغِطَاءُ ، وزَالَ الإرْتِيَابُ ، ولاحَ المِنْهَاجُ ، ووَضَحَ الحقُ ، وحَصْحَصَ ، وأَبَانَ اليَقِينُ ، واسْتَوَى المَسْلَكُ .

باب اعتياص الأمر وصعب المرام

تقول : قد اعْتَاصَ عليه الأمرُ أى الْتَوَى فهو مُعْتَاصٌ ، وتَوَعَّرَ فهو مُتَوَعِّرٌ ، وتَعَذَّرَ ، وتَعَسَّرَ ، وتَشَدَّدَ ، وتَأَبَّى وتَلَكَّأَ . وتقول عَسِرَ عليه الأمر ، وعَسِرَ ، فهو عَسِيرٌ ، وتلكَّأَ عن الأمرِ تَلَكُّؤاً أى تَبَاطَأَ عنه ، واستصعب فهو مُسْتَصْعَبٌ ،

وامْتنعَ فهو مُمْتنعٌ ، وأعْيا وتعيًا وتَعَايا .

وتقول: هذا أمرٌ منيعُ المطلب ، صعبُ المرام ، بعيدُ المتناول ، عَسِرُ الخُطَّة ، وَعْرُ الملتمس ، صعبُ المِزاولة ، وعزيزُ المطلب ، وكؤودُ المطلب ، وشديد المِراس.

ويقال : مطلب وعر ، وطريق وعر (ولا يقال وعر).

باب فى إنقياد الأمر

يقالُ : قد تَسَهَّلَ له الأمرُ ، وتيسَّرَ له ، وانْقَادَ له ، ووَاتَاهُ . وهذا أمرٌ قَرِيبُ المُتَناوَل ، دانِي المُلتَمس ، سَهْلُ المَرام ، سلسُ المَطْلَب .

وآتاهُ الأمرُ عَفْواً صَفْواً ، ولم يَمُدَّ إليه يَداً ، ولا تَجَشَّمَ فيه مَشَقَّةً ولا خَاضَ فيه غَمْرَةً .

باب فى كرم الأصل والمُحْتَد

فلانٌ كريمُ المَحْتِد ، والمَنصب ، والمَنْبِت والمَغْرِس ، والعُنْصر (والجمع المَحَاتِد ، والمَناصِب ، والمَغَارِس ، والعناصر) (والأُرومة ، والأُبوة ، والجرثومة ، والمُنتمي واحد) .

ويقال : هو راسخُ النَّسَب ، مُتناسِقٌ فى الشرف ، كريمُ الآصِرة .

باب فى التسامى والشرف

يقالُ : فُلانٌ غُرَّةُ مُضَرَ أو غيرها من القَبائل . وسَنَامُهَا . وهو فى ذُرَاهَا وذُرْوَتِها .

وفلانٌ زَعِيمُ قَومه ، وفتى قَوْمه ، ولِسانُ قَوْمه ، ووَجْهُ قومه ، وعَمِيدُ بَيته ، وقَرِيعُ أهله ، ونقول : هو نِظامهم وقِوامهم ، ومِلاكُ أمرهم ، ومَلْجَأُهم ومَعْقِلُهم الذى

إليه يلجأون .

وتقول: هو شهاب قومه الساطع ، ونجمهم الثاقب وبدرهم الطالع، وسهمهم النافذ . وتقول : قد طال قومه ، وفاقهم ، وزانهم ، وسادهم ، وبذهم وفضلهم ، ورجحهم ، وسبقهم .

باب النسب

تقول : فلانٌ قريبي ونسيبي ، وإنما نحن فرْعا نبعة ، وغصْنا دوحة، وسليلا أبوة ، وركيضا أمومة ، ورضيعا لبان ، ويقال : هما أخوا صفاء ، وسليلا وفاء ، وأليفا مودة ، ورضيعا أخوة ، وقريعا خلة ، وخدنا مخالصة .
ونشأ فلانٌ وفلانٌ في عشٍّ ، ونجلتهما أبوة ، ونتقتهما أمومة . وهما ينتسبان إلى جرثومة واحدة .

باب القرابة

تقول : أسرة الرجل ، وعشيرته وأهله ، وبينهم وشيجة رحم ، وآصرة رحم ،وتشابك رحم . وبينهم قرابة ، ووشيجة ، وآصرة ، ورحم (والجمع وشائج وأواصر) وصهر ، وبينهم خؤولة . وبينهما واشج قربى .

ويقال : أنت أخي في نسب الأدب ، وبيني وبينه نسب الرضاع ، ونسب المودة ، ونسب الصناعة ، ونسب الكلالة .

ويقال : هؤلاء أصهار فلانٍ ، تريد قوم زوجته ، وهم أحماء فلانة ، تريد قوم زوجها .

باب الانتساب

يُقالُ : إنْتَمَى فُلانٌ إلى أبٍ ، وانْتَسَبَ ، واعْزَى.. وانْتَحَلَ قَبيلَةً تحقق بها واخْتَارَهَا ، وتَنَحَّلَ (بالحاء) إدَّعَاهَا وليسَ منها .

ويقالُ : عَزَوْتُ فُلاناً إلى أبيه ، أعْزُوهُ عَزْواً ، وعَزَيْتُهُ أعْزِيهِ عَزْياً . ويُقالُ للرجُلِ يَدْخُلُ القبيلةَ وليسَ منها : دَعِيٌّ ، ومُلْحَقٌ ، ومَنوطٌ ، ومُسْنَدٌ .

باب التجربة

يقالُ : جَرَّبْتُ الرَجُلَ ، واخْتَبَرْتُهُ ، وامْتَحَنْتُهُ وسَبَرْتُهُ ، وبَلَوْتُهُ ، ويقالُ : اسْتَشْفَهُ ، واسْتَبْرَأهُ ، واحْتَنَكَهُ . وبَلَوْتُ الرجلَ بَلْواً إذا جَرَّبْتَهُ (وبَلاهُ اللهُ إذا أصابَهُ ببلوى ، وابْتَلاهُ مثلُه ، وأبْلاهُ اللهُ بلاءً جميلاً ، وفلانٌ بِلْوُ سَفَرٍ ، وقد أبْلاهُ السفرُ) . وهو الابْتِلاءُ . والاخْتِبارُ . والامْتِحانُ . والتجربةُ .

باب الرجوع من السفر

يقالُ : رَجَعَ فُلانٌ من سَفَرِهِ رُجُوعاً،وكَرَّ كَرُوراً،وعَادَ عَوْدَةً.وآبَ أوْبَةً وإياباً، وقَفَلَ قُفولاً (ولا يسمى السفرُ قافلةً إلا إذا كانوا منصرفين إلى منازلِهم) ،وانْصَرَفَ انْصِرافاً ، وانْقَلَبَ انقلاباً .

ويقالُ : أثَابَ القَوْمُ بعد انْهزامِهم وثَابُوا ، وعَطَفُوا بعد مُضَيِّهِمْ .

ويقالُ : كانت لفُلانٍ رَجْعَةٌ إلى منزِلِه ، وعَوْدَةٌ ، وقَفْلَةٌ وأنا مُنتظرُ رَجْعَةَ فُلانٍ ، وأوْبَتِهِ وكَرَّتِهِ.

باب الفقر

افْتَقَرَ فُلانٌ فهو مُفْتَقِرٌ ، وأعْوَزَ فهو مُعْوِزٌ ، وأعْدَمَ فهو مُعْدِمٌ ، وأمْلَقَ فهو

مُمْلِقٌ ، وأَقْتَرَ فهو مُقْتِرٌ وأَحْوَجَ فهو مُحْوِجٌ ، وأَقَلَّ فهو مُقِلٌّ ، وأَكْدَى فهو مُكْدٍ ، وأَزْهَدَ فهو مُزْهِدٌ ، وأَنْفَدَ فهو مُنْفِدٌ ، وعَالَ فهو عائل ، وأَضَاقَ فهو مُضِيقٌ .

ويقال : هو زَهِيدٌ قليلٌ .

ويقال : تَرِبَ الرجلُ إذا لصق بالتراب من الفقر ، وأَتْرَبَ الرجل صار له من الأموال بعدد التراب .

أجناس الفقر : الفَاقَةُ ، والخَصَاصَةُ ، والمَتْرَبَةُ والمَسْكَنَةُ والعُسْرَةُ والعَيْلَةُ ، والحَاجَةُ ، والإمْلاقُ . والضِّيقَةُ .

يقال : عَالَ الرجلُ عَيْلَةً أذا افْتَقَرَ ، وأَعالَ إعالةً إذا كَثُرَ عيالُه . وعَلْتُ أنا من العِيالِ أَعُولُ . وعِلْتُ أَعِيلُ من الحاجة والفقر .

باب الاستغناء

ويقال : اسْتَغْنَى الرجلُ فهو مُسْتَغْنٍ ، وأَتْرَبَ فهو مُتْرِبٌ ، وأَثْرَى إثْراءً فهو مُثْرٍ ، وأَكْثَرَ إكْثاراً فهو مُكْثِرٌ ، وأَيْسَرَ فهو مُوسِرٌ ، وأَوْسَعَ فهو مُوسِعٌ .

و يقال : إرْتَاشَ الرجلُ بعد فَقْرِه ، وانْجَبَرَ ، وانْتَعَشَ ، واسْتَوْفَرَ صار له وفْرٌ . أجناس الغِنى : الثَّرْوَةُ . والمَيْسَرَةُ ، والسَّعَةُ ، والثَّراءُ ، واليَسارُ ، والوَفْرُ .

بابٌ فى الطمع

يقال : إسْتَشْرَفَ فلانٌ للأمرِ يَطْمَعُ فيه ، وتَطَاوَلَ له ، واشْرَأَبَّ إليه ، وسَمَا إليه ، ورَمَى بطَرْفِه إليه ، وطَمَعَ ببصرِه نحوه ، وفَغَرَ فاه نحوه ، وتَشَوَّفَ للفتنة ، وتَطَلَّعَ لها ، وتَشَرَّفَ لها .

وتقول : فيه حِرْصٌ . وجَشَعٌ . وطَمَعٌ ، واسْتِكْلابٌ ، وشَرَهٌ .

باب فى القناعة

تقول : مع الرجلِ قَناعَةٌ ، ورِضىً ، وعِزَّةُ نَفْسٍ ، وعُزُوفُ نفسٍ . ويقال هو عَفِيفُ الجَيْبِ ، نزِيهُ النفسِ ، نقِيُّ الجيبِ ، عفيفُ اليدِ ، بعيدُ الطُّعْمَةِ ، عفيفُ الطُّعْمَةِ . (والطُعمة وجه المكسب) . ويقال : فلان عَيُوفٌ إذا كان يَعافُ الدَنَسَ ،وعَافَ الشيءَ وعَافَ الطيرُ عِيافَةً وعِيوفاً إذا تَجْتَنَبُه وكَرِهَهُ .

باب النَوَالِ والصِلَةِ

تقال: وَصَلْتُ فُلاناً من الصِلَةِ ، وأجزتُه من الجائزةِ وحبَوْتُه من الحِباءِ ، ومنحتُه من المِنْحَةِ ، وأَنَلْتُه من النَوالِ والنائِلِ ، وأَفْضَلْتُ عليه من الفَضْلِ ، وأَجْدَيْتُ عليه من الجِدوى ، وأَحْذَيْتُه من الحِذيا ، (وهي العطاء والمِنَح والصِلات والجوائز والفوائد) . ويقال : ما أَحْلانِي فلانٌ من عوائِدِه ، ومعاونِه ، وفوائِدِه ومواهبِه ، وجوائزِه وعطاياه ، وهباته ، وصِلته .

ويقال : أجزلتُ له من العطِيَّة إذا أَعْطَيْتَه جزيلاً ، وأسنيتُ له من العَطِيَّة إذا أَعطيته سنِيّاً ، ورَضَخْتُ له إذا أَعطيته رَضْخاً قليلاً ، وأَوْنَحْتُ له إذا أعطيته وَنْحاً يسيراً . وتقول فيما تولي الرجلَ من خيرٍ ونعمةٍ ، وصنيعةٍ ، ومعروفٍ ويد: أوليتُ فلاناً خيراً ، وخوَّلْتُه نعمةً ، واصطنعتُ إليه معروفاً .

وتقول : بارَكَ اللهُ لكَ فيما أُعطيتَ من هذه الكرامةِ ، وأُوتِيتَ ، ومُنِحْتَ، وخُوِّلتَ ، وسُوِّغتَ .

وتقول : ما خَلَوْتَ من صنائعه ، ونِعَمِه ، ومِنَنِه ، وأَياديه وإحْسانه .

باب أمارات الأشياء

النصر ، وشواهد النصر ، ودلائله ، وشواكله ، ولوائحه . وهذه مخايل الخير ، وآثاره ، وأعلامه ، وأشرطه ، وسماته . وهذه آية من آيات الساعة ، أى علامة من علاماتها .

ويقال: هذه أمارات بيّنة ، وأعلام لامعة ، ودلائل ناطقة ، وشواهد صادقة ومخايل نيرة ، وآيات باهرة وشواهد صادقة ، ودلائل ناطقة . ويقال : أظهر ما عندك من حجة ، وبيّنة ، وحقيقة ، وعلّة ، وشاهد ودليل ، وبرهان .

باب قولهم هو حقيق أن يفعل كذا

يقال : أنت جدير أن تفعل ذلك . وحقيق ، خليق ، وقمن ، وقمين ، وحرىّ . (والجمع : جدراء ، وأحقّاء ، وقمناء ، وحريون وأحرياء) .

باب إظهار العداوة

يقال: قد كاشف فلان بالعداوة ، والمعصية وغير ذلك ، وبادى مبادأة ، وعالن معالنة ، وجاهر مجاهرة ، وبارز مبارزة ، وصارح مصارحة ،وظاهر مظاهرة. وقد كشف الغطاء ، وحسر القناع ، وأبدى صفحته .

باب المعارضة والمواربة

يقال: فلان يوارب فلاناً بما في نفسه ، ويواريه في المودّة مواراة، ويكاشره مكاشرة ، ويصاديه مصاداة أى يخادعه ، ويرائيه مراآة ، ويداجيه مداجاة، ويكايده مكايدة ، ويماكره مماكرة ، ويمازجه ممازجة ويماذقه مماذقة ، ويناكره مناكرة ، ويخاتله مخاتلة ويخاتره مخاترة ، ويساتره مساترة ، ويكاتمه العداوة مكاتمة ، ويداهنه مداهنة ، ويماحله مماحلة (وكل هذا من التصنّع والتملق) .

ويقال : فلانٌ مُماذِقٌ غيرُ مُخْلِصٍ ، وفلانٌ دَهِيٌّ ذو مَحالٍ (المُلايَنة، والمُقارَبة ، والمُتابَعة ، والمُماسَحة ، والمُخالبة ، والمخاتلة والمخادعة ، والمُصانعة، والمداراة واحد) .

ويقال : فلانٌ يَبْغي فُلاناً الغَوائلَ ، ويحفرُ له الحفائرَ ، ويبثُ له المَصايدَ، ويَنْصِبُ له المَكايدَ ، والمَخاتلَ ، والحبائلَ . (وهي النصائبُ ، والمصايدُ، والفِخاخُ، والشَرَكُ والشِبَكُ) كلها واحدٌ .

ويقال : فلانٌ يتحيَّلُ . ويَتَخَيَّلُ . ويتأوَّنُ أي لا يَثْبُتُ على حالٍ واحدةٍ.

باب في المباراة والمكاثرة

كاثَرَ فُلانٌ فُلاناً مِن المُكاثَرة ، وساجَلَه ، وباراه ، وجاراه . وعالاه . وباهاه وساماه . وخايَلَه . وفاضَلَه . وطاوَلَه . وفاخَرَه . ويقال : فَضَلْتُه ففضلته ، وطاوَلْتُه فَطَلْتُه . وساهَمْتُه فسهمته ، وراجحته فرجحته ، وحاجحته فحجحته .

يقال : بَارَيْتُ الرجلَ (غير مهموز) . وبارأْتُ الرجلَ إذا فاصلته (مهموز) وبَرأْتُ من المرضِ ، وبَرِئْتُ أيضاً . وبرئْتُ من الشريك . وبرأ اللهُ الخلقَ .

باب الكذب

يقال : جاءَ بالكَذِب ، والبُهْتَان ، والزُّور. والمَيْن. والإفْك والأباطيل. ويقال :تكذَّبَ فُلانٌ ، وتزيَّدَ. وافترى وأربى. واختلق. وقد زخرف الكَذِبَ .ووشَّاه. وزوَّره. ومَوَّهه . وشبَّهه . ولبَّسه . ونمنمه . ونمَّقه . ولفَّقه .

باب القلّة والكثْرة

يقال : ما رزأْتُ إلا اليسيرَ . القليلَ . الحقيرَ . الزَّهيدَ . الطفيفَ .

الخَسيسَ . النَّزْرَ . التَّافِه . البكَيَّ . يقال : تركْتُ ذلكَ لنزارته ، وطَفافَته . وحقَارته . وزهَادته .

وتقول فى الكثير : هذا عددٌ جَمٌّ . وكثيفٌ . وكثيرٌ .

باب الخطَار بالنفس

يقال : فلانٌ حَمَلَ نفسه على المَخاوف والمَتالف . والمَهاوى . والمهالك . والمعاطب . والأَخْطار . وعلى الأُمور المُوبقَة والمُهلكة والمُردية .

وتقول للواقع فى أمرٍ لا مَخْرجَ له منه : قد تَوَرطَ فى وَرْطَة تَورُطاً ، ووَرطَ غيْرَه توريطاً وتردَّى هو تَرَدِّياً ، وأردى غيره إرداءً ، وهوى فى مهواة . وركب الأهوال .

باب المنع والعوائق

يقال : عاقَتْنى عما أردت العوائقُ ، ومَنَعَتْنى الموانعُ ، وحالَتْنى الحوائل ،وحجزتْنى الحواجز ، وصدفتْنى الصوادف ، وصرَفتْنى الصوارف ، وعدتْنى العوادى . وقطعنى عن ذلك الشغل وجذبنى أيضاً الضعف ، وقعد بى الدهر . ومنعتنى موانع الأقدار ،وعوائق القضاء ، وعوادى الدهر .

بابُ الذَّريعة

يقالُ : جعَلَ فلانٌ ذلك سَبَباً إلى حاجته ، وذَريعةً إلى بُغْيته . ووسيلةً إلى مَطْلبه ، ووصلةً إلى مُراده ، وسُلَّماً إلى مُلتمَسه . ومسلَكاً إلى مَغْزاه ، وطريقاً أيضاً ،ومَجازاً إلى إرادته ، وبلاغاً إلى مبتغاه ، ومتوخَّاه ، ومتحرَّاه . وتقول : لم يجد فلانٌ مساغاً إلى بغيته ، ولا مجازاً إلى حاجته ، ولا متوجَّهاً إلى مطْلبه .

وتقـــول : التَمَسَ فـــلانٌ الأَمْرَ . وتلمَّسَهُ . وطَلَبَهُ ، وابْتَغَاهُ . واستـــدعَاهُ. وتحرَّاهُ . وتوخَّاهُ . وبغَاهُ . ويقال : بَغَيْتُ الشيء بَغَاءً ، وابْتَغَيته إبْتِغَاءً .

ويقـــال : توَسَّلَ فـــلانٌ إلىَّ بوسيلة . وتذرَّعَ إلىَّ بذريعة ، وأَدْلَى بوصْلة، ومَتَّ إلىَّ بمانَّة . أجناس ما يتقرب به ويتوسل : (الوسائل . والذرائع. والأسباب. والحقوق . والذمم . والوصل . والحرمات . والقربات) .

باب حسم الفساد

يقال فى أهل الدعارة : حَسَمْتُ عن الرَّعيَّة بائقتهم ، ومعرَّتهم ، وشرَّتهم وشذاهم . وبوادرهم . وعاديتهم (والجمع عوادٍ) .

وتقـــول : كـــانت لهم فى تلك النواحى سطوات ، وصولات . ووقعـــات. وبطشات .

ويقال : أماطَ فلانٌ عنهم الشرَّ ، ودفَعَ عنهم الأذى .

باب التجْهيز

يقـال : جَهَّزَ عليـه الخيلَ ، وألَّبَ عليـه الخيلَ ، وأجْلَبَ عليـه الخيلَ. وسرَّب إليه الخيل ، وشنَّ عليه الخيل .

باب تطهير الناحية

يقال : طَهَّرتُ الناحيةَ من كل قاطع . وخارب . وعائث (والجمع قُطَّاع وخراب وعـائثون) . وفـلان مفسـد ، متلصص وداعـر ، وسارب . وهو من أهل الدَّعارة ، والشرارة ، والنكارة، وهم سباع الغارة ، وكلاب الفتنة .

باب فى مبادىء الأمر

يقال : كان ذلكَ فى بَدْء الأمر ، ومُفْتَتح الأمْر ، ومُبْتَدأ الأمر ، ومُقْتبل الأمْر . ومُبتكِر الأمر وفاتحة الأمْر ، يقال : بدأت بالأمر فأنا بادىء به ، وابتدأت به فأنا مبتدى به .

ويقال : هذه فواتحُ الأمْر ، وأوائله ، وبدائهه ، وموارده ، وبواديه ، ومصادره ، ومصايره ، وعواقبه .

باب فى مُضاء الأمر

يقال : كان ذلكَ فيما مَضَى من الأيام ، وفيما خلاَ من الأيام وفيما صَدَرَ ، وفيما غبَرَ ، وفيما سَلَفَ ، وفيما درَجَ ، وفيما فرَطَ .

باب فى استقبال الأيام

يقالُ : سأفْعَلُ ذلكَ فى مُستقبل الأيام ، والزمان ، وفى مُقْبل الأيام وفي مُؤْتنف الأيام . وتقول : استأنفتُ الأمر واستقبلته ، واستطرفته ، فهو مستقبل ، مستطرف .

باب المصير

يقال : صارَ فلانٌ إلى تلكَ الناحية ، وانْتهَى إلى ذلك الصقْع ، وسارَ إلي ذلكَ القطر ، ورحَلَ إلى ذلك السِّمت ، وقفَلَ إلى ذلكَ الأُفق .

باب الشجاعة

يقال : فُلانٌ شجاعٌ ، ومِغْوارٌ ، ونَجْدٌ ، وباسِلٌ ، وشَديدٌ وبطلٌ ، وكَمِيٌّ .

والجمع (شُجعَاءُ وشُجْعَانٌ ، ومَغَاوِيرُ ، ونُجَدَاءُ وأَنْجَادٌ ، وبُسْلٌ ، وأَشِدَّاءُ، وأبطالٌ، وكماة) . ويقال أيضاً : فلان مِقْدام ، وصِنْديد (والجمع مَقَاديم وصَناديد) .

وتقول : إن فلاناً لجريءُ المَقْدَمِ ، ونَبْتُ الجَنَانِ ، وصارمُ القلبِ ، ورابطُ الجأشِ ، وصادق البأسِ .

ويقال : تشجَّعْتُ على الأمر ، وتجاسَرْتُ وتَجرَّأْتُ عليه ، وهو شَدِيد الإقدام. أجناس الشجاعة : (البَسَالَةُ ، والحماس، والجَرَاءَة ، والبطولة ، والبأس، والفَتْكُ ، والشَكِيمَةُ ، والصَوْلَةُ ، والنَجدة ، والإقْدَام) .

باب فى الفرسان

يقال : هو فَارِسُ بُهْمَةٍ ، وابْنُ كَرِيهَةٍ ، ولَيْثُ عَرِينَةٍ ، ولَيْثُ غَابَةٍ ، وأَخُو غَمَراتٍ . وتقول : هم لُيوث غابة ، وبنو الكَرِيهة ، وفحول الحربِ ، وأبناء الموتِ، وحماة الحقِّ ، وأُباة الذُّلِ ، وخَوَّاضوا الغَمَرَاتِ .

باب فى ذكر الأولياء وأنصار الدين

يقال : جَاءَ فلان فيمن معه من أولياء الله، وفريق الهُدَى، وأَشْياعِ الحق، وحُماة الحق ، وسيوف العزه، وأَنْصارِ الدين ، وأركان الخلافَة ، ودعائم الدولة.

وتقول: فُلان رِدْءُ الخلافة ، وعَضُدُهَا ، وجَمالُ سِلْمِهَا ، وجُنَّةُ حَرْبِهَا. وسَيْفُها . وسِنَامُها .

باب فى ذكر الأعداء

أقبل فلانٌ فيمن معه من شيعَةِ الباطلِ ، وفريق الشَيْطَانِ ، وأتباعِ الغَيِّ، وضوارى الفِتْنَةِ ، وأهلِ الفُرقَةِ والفتنة ، والبِدْعَةِ ، والمَعْصِيةِ ، والشِقاق ، والزَّيغِ.

وتقول : أقبل فى لفيف من الناس ،وأوْبَاش ، وأوْغَاد ، وهَمَج ، ورِعَاع. وغَوْغَاء ،وطَغَام ، وأوْشَاب ، وأوزاع . وأخْلاط ، وأجْلاف .

ويقال فى الذم : لم يكن معه إلا فلول الحروب ، وبقايا السيوف ، وفضلات الرماح ، وشراد الأمصار ، وجفاة الأعراب ، ويقال : جاء فى عَسْكَر ، وفيلق ، وعرمرم ، وأرعن . (وكله بمعنى الجيش) .

باب فى احْتشَاد القوم

يقال : أقْبَلَ فى جُمهُور أصْحابه ، ودَهْمائهم . وكافَّتهم . وسَوَادهم. وأقبل بقَضِّه . وقضيضه . وحَشْده . وحفْله . وأقبلوا جَمّاً غَفيراً .

باب الجبان

يقال: إن فلاناً لجبانٌ ، ونَكِسٌ ، وفَشِلٌ (والجمع جُبناء ، وأنْكاس ،وأفْشَال) ويقال : رِعْديد والجمع رِعَاديد ، ووَهْوَهٌ والجمع وَهْن .

ويقال : هو خوّارُ العُود ، رِخْوُ المَكْسَر ، وهَشُّ المَكْسَر وَوَاه ومَنْخُوبُ القلب ، ونَخِرُ العود . (والجبن ، والوَهْن ، والخور . والفَشَل . واحد) .

باب الإشراف

يقال : أشْرَفَ فلانٌ على الشيء ، وأطَلَّ عليه ، وأوْفَى عليه ، وأناف عليه ، وعَلاَ عليه .

بابٌ أجناسُ الشوائب

الكَدَر ، والدَّرَنُ ، والدَّنَسُ ، والوَسَخُ ، والقَذَى (والجمع : أكْدَارٌ. وأدْرَانٌ.

وأَدْنَاسٌ . وأَوْسَاخٌ . وأَقْذَاءٌ) وشَائِبَة والجَمِيعُ شَوَائِبُ . ويقال : رَنَّقتِ الدُّنيا صَفْوَها وكَدَّرت . وكَدِرَ الماءُ ، وكَدُرَ، وكَدِرَ . ثلاث لغات) .

باب الخــوف

يقال : فَزِعَ الرجلُ يَفْزَعُ فَزَعاً ، وذَعِرَ الرجلُ فهو مَذْعُورٌ ، ورَعِبَ فهو مَرْعُوبٌ ، وأُرتِاعَ فهو مرتاعٌ ، ووَجِلَ فهو وَجِلٌ ، وخَشِيَ فهو خَشْيانُ ، والمرأة خَشْيا ، وخافَ فهو خائِفٌ ، ورَهِبَ فهو راهِبٌ ، وهَابَ فهو هَائِبٌ . وتفزَّعَ وتروَّعَ وتهيَّبَ فهو متهيِّبٌ .

أجناس الخوف : الرُّعْبُ ، والذُّعْرُ ، والرَّوْعُ ، والفَزَعُ والوَجَلُ ، والخِيفَةُ . والمَخَافَةُ . والرَّهْبَةُ . والخَشْيَةُ . والمَهابَةُ . والتَّوَجُّس أن يقع فى قلب الإنسان خوفٌ لصوتٍ أو حركةٍ يحس بها ، أو شئ يراه فيضمر منه خَوْفاً . وأَوْجَسَ فلانٌ فيما رأى خِيفةً تبين ذلك فيه .

وتقول : خَوَّفتُ الرَّجُلَ بغيري تخويفاً ، وأَخَفْتُه أنا إخافةً ،وأَرْهَبْتُه إرْهَاباً،ورَهَّبْتُه تَرْهِيباً،وذَعَّرته ذَعْراً،وتَهَدَّدته وتَوَعَّدته ،وأَرْعَبته.

يقال: مازال فلانٌ يتهدَّدُ ويرعِدُ ويبرِقُ.

باب تسكين الخوف

تقول : سَكَّنتُ رَوْعَتَه وسَكَنْتُ رَوْعَه ، وآمنتُ خِيفَتَه ، وأَذْهَبْتُ عنه الرَّوْعَ ، وخَفَضْتُ جَأْشَه . وآمنتُ سِرْبَه ، وخَلَّيتُ سَرْبَه (بالفتح) إذا خَلَّيتُ سَبِيلَه وطريقه . وقد أَفْرَغَ رَوْعَه ، وسَكَنَ رَوْعَه .

باب بمعنى وَضْعُ الشىء فى دَرَجِ الآخر

يقال : قد أَنفَذتُ إليكَ كتاباً دَرْجَ كتابى ، وطَيَّ كتابى ، وثَنْىَ كتابى ، وضِمْنَ كتابى ، وعَطْفَ كتابى . ووَقَّعَ الرجل فى أضعاف كتابة إذا وَقَّعَ بين سطورِه وحواشيه ، وقال ذلكَ فى أثناءِ مخاطبتِه وخلالَ مخاطبته .

باب توقع الأمر

تقول : قد كُنتُ أتوهَّمُ ذلك ، وأَحْدسُه ، وأَتوسَّمُه وقَدْ حَسِسْتُ ذلكَ، وأَحْسَسْتُ ذلك .

وتقول : خُيِّلَ إلىَّ أن الأمْرَ صحيحٌ ، وأُلْقِىَ فى خَلَدى – أى فى نفسى. وأُوقِعَ فى نفسى، وأُلقِىَ فى رَوْعِى . وأُشْرِبَ قلبى .

باب فى وقوع أمر حاصل من غير توقع

يقال للأمر الحاصل من غير توقع : هذا أمرٌ لم يخطر ببالٍ ، ولا جالَ به فكرٌ ، ولا سنَحَ به فكرٌ ، ولاجرى فى ظنٍّ ، وما تصور فى وهمٍ ، ولا اضطربتْ به حاسة ، ولا تحركتْ به الخواطر ، ولا هجس فى الضمائر .

وتقول: ما قدَّرتُ أن يكون كذلك ، ولا توهَّمتُه ، ولا خِلْتُه ، ولا ظننته، ولا حسبته.

باب اثبات الأمر

وَجَدَ ذلكَ فى العِبْرة ، ودَلَّ عليه البيانُ ، وثبتَ عليه الوجودُ ، وجرَتْ عليه التجربةُ ، وقبلته الطبائع ، واستقرَّ عليه الرأى ، وثبَّته الفحص ، وشهدت له العدول وقام عليه البرهان

باب الرجوع عن العدو

يقال : أحجَمَ الرجلُ عن عدُوه ، وعن الحرب ، وحَجَمَ أيضاً. ونَكَصَ نُكُوصاً ، وزاغَ عنه زِياغَةً ، ونَكَلَ عنه نُكولاً وتَقَعْسَ ، وتَقاعَسَ ، وخَنَسَ ، وجبأ عنه .

ويقال للأولياء : انْحازُوا عن العَدُو ، وللأعداء : انْهزَمُوا وولَّوا مُدْبِرينَ، ومنحوا الأوْلياءَ أكتافَهمْ ، وولَّوا أدْبارَهم .

باب أجناسُ العطش

العَطَشُ ، والظَمأُ ، والصَدَى ، والغُلَّةُ ، والغَلِيلُ ، والنُّهَلُ ورجلٌ هَيْمانٌ، وعَطْشانٌ ، وظمآن ، وصادٍ ، وناهِلٌ . وهائمٌ وحائمٌ . والناهِلُ العطشان والأنثى ناهلةٌ ، ورجل ريّان وامرأة رِيّا . رويت من الماء ، وارتويت ، فأنا ريّان ومرتوٍ والحَرّةُ العطش ، ورجل حرّان وامرأة حرّى وفي مثل هذا الباب : يقال شفيت صدر فلان من عدوه ، وبرّدت غليله ، وشفيت غليلي منهم ، ونَقَعْتُ غليلي منهم، وأرويت غليلي .

باب المجاعة

يقال : أصاب القوم مجاعةٌ ، ومَخْمَصةٌ ، وأزْمةٌ ، وسَنَةٌ ، وجَدْبٌ، ولأْواءٌ، وبأساءُ. ونَكْراءُ. وبُؤْسٌ .ونكْرٌ. وشِدّةٌ.(والجمع مجاعات.ومخامِصُ.وأزمات. وسنون.وسنوات وجدوب)

ونقول: قد أجْدبَ القومُ ، وأمْحلوا ، وأقْحطُوا . وهم في ضنك من العيش، وشَظَفٍ من العيش ، وغضاضةٍ من العيش . وظَلَفٍ . وقشفٍ .

باب خفض العيش والرفاهية

يقال : هم في رَغَدٍ من العيش ، وخَفْضٍ من العيش ، ورَفَاهة ورخاء ، وخِصْبٍ ، ونجوة ، وغِرّة وخِفض من العيش . وقد أخصب جنابهم فهو مخصب ، وأمْرع فهو ممرع ، وأعشب فهو معشب . (والخصب والريف واحد ، والجمع أرياف) .

باب التنجية

نقول : أعنْتُه ، وأنقذته من المكروه ، ونجّيته ، ونفّستُ كُربته ، ونزعت شَجَاه ، وأرضيتُ خناقه ، وأرسلت ، ونقول : فلان شَجيٌ في حلق فلان ، وقذىً في عينه ، (إذا كان عليه منه ثقَلٌ وكَلٌ) .

باب بمعنى أصل الشر

يقال : هذا البلد مَنْجِمُ الباطل ، ومغرسُ الفتنة ، ومَنْبع الضلالة ، ومبْرك الفتنة ، ووكْر الباطل ، وعَرْصة الغيّ ، ويقال : قد نَجمت بمكان كذا ناجمة ، ونبتت نابتة ، ونبغت نابغة .

ويقال : جاش العدو وثار ، ووثَبَ وثْبةً ، وعدا عدوةً ونزا نزوةً .

باب الغبار

أجناس الغبار : الغبار . والعَجاج . والقَتام . والنَقْع . والرُهَج . والهَبْوة . والمَوْر . والزوبعة .

يقال : أثار فلان نقع الفتن . وأرهج على الإسلام وأهله الفتن .

باب العَـدْوِ

العَدْوُ . والجَرى . والشَّدُّ واحدٌ . يقال : عدا الفرس وأعديته أنا ، وجرى وأجريته . واشتدَّ الفرس .

وتقول : رأيت فلاناً مُعِذّاً في سيره ، ومُرْهِقاً . ومُوْحِفاً . ومُوْضِعاً . ومُوْغِلاً . ويقال : سار أتعبَ سيرٍ . وأوهقه . وأوصفه . وأوجفه . وأحثّه . وأعذّه . وهذا سيرٌ حثيثٌ . وعنيفٌ . وكميشٌ .

باب الإسراع

يقال : مضى فلم يعرِّجْ على شيءٍ ، ولم يَلْوِ على شيءٍ ، ولم يَثْنِ على شيءٍ ، ولم يربع على شيءٍ ، ولم يلبثْ على شيءٍ ، ولم يتلبَّثْ ، ولم يعطفْ ، ولم يرجع على شيءٍ ، ولم يلبث لتأهُّبِ معادٍ ، ولم يثبطه تغيُّرُ أُهبةٍ ، ولم يريثه احتفالُ تشميرٍ ، ولم يعقّب على استعداد .

باب التباطؤ

وتقول في ضده : تباطأ في سيره ، وتلبَّثَ ، وتريَّثَ في مسيره ، وتمهَّل في سيره ، وتضجَّع في طريقه ، وتمكَّث في مكان . ويقال : سار متمهلاً ، ومتباطئاً . ومتريِّثاً ومتربِّثاً . ومتمكثاً .

باب الشخوص

يقال : قد أزَفَ خروج فلان أي قَرُبَ . وحَانَ . وآنَ . وحضر . وأحمَّ . وأجمَّ . وأظلَّ . يقال : تأهَّبَ لهذا الأمر الآزف الحادث .

باب الزحف

يقال : للشاخص بخيلٍ وعسكر : قد زَحَفَ الرجل نحو العدوّ زحفاً، ودَلَفَ دلوفاً ، ونهضَ نهوضاً ، وخف خفّاً .

ويقال : ارتحل فلان . ورَحَلَ . وشَخَصَ . وظَعَنَ . وتوجّه .

ويقال : قد مضى لوجهته وسار ، وقصد فلان ، وتوجه نحوه ، وأنتحاه .

باب الإعمال وضده

يقال : أعجلتُ الرجل ، واستعجلته ، وحفزْته . وأفززته . وأجهشته . وأوفزته إيفازاً ، أزعجته ازعاجاً

وتقول في ضده : تُبّطت الرجل ، وريّثته . واستأنيته . يقال في الإستعجال: العجل العجل . والسبق السبق ، والسرع السرع ، ويقال في الإستيناء : مهلاً ورويدك ، وعلى رسْلك .

ويقال حدَوْتُ الرجل على الأمر ، وحثثته ، وهززته . وحركته . وحرّضتُ الرجلِ على القتال . وحضضته . وشحذته . صفة الشخص العجول : فلان عجول . ونزق . وزهق . وغاقٌ . وطائش الحلم . خفيف القياد . قلق الوضين. وتقول : مع فلان عجلة ، وخِفّة . وطيرورة ، وطيْش ، ونزَق . وزهق .

باب التفرد بالأمر

يقال : فلانٌ واحد عصره ، وهو واحدٌ في أدبه ، وأُوْحَدُ في أدبه ، إذا كان منقطع القرين ، وفريد زمانه ، وقريع دهره ، وهو كوكب نظرائه ، وعزّة أهل بيته ، وزهرة إخوانه . (والفريد ، والمزيد . والوحيد . والفذُّ واحد) .

وتقول : جاءوا وُحْدَاناً ، وأشْتاتاً ، وفُرادى . وجاء كل واحدٍ على حِدَته،

فإذا جاءوا جميعاً قلت: جاءوا جمّاً غفيراً . وأفواجاً ، وفوجاً بعد فوج، وجاءوا أرسالاً أى تبع بعضهم بعضاً .

باب الإضطرار إلى صنيع الشىء

أحوجني فلان إلى كذا ، وحَملَنى عليه ، وحفّنى عليه ، وحثّنى عليه، وحدَانى ، وحرّضنى ، وأجاءنى ، وألجأنى ، واضطرنى ، وأحرجنى .

باب الولوع

يقال : قد لَهِجَ فلانٍ بالشعر أو غير ذلك ، وأُولعَ به ، وأُوزِعَ به وأُغرم به، وشُغِفَ به ، وكُلِفَ به . ونهم به ، واشتهر به . ونقول فى العدة : قد جرى فلانٌ على عادته ، وطريقته ، ووتيرته ، وشاكلته وسيرته . ومذهبه . وسبيله .

باب الحلم

يقال : ما أحْلَم فُلانا ، وأَوْقَرَهُ ، وأَوْقعَ طائرَهُ ، وأهدأ فَوْرَهُ ، وأسْكن ريحَهُ، وأحْسنَ سَمْتَه ، وما أبعد أناتَه ، وما أقصدَ هدْيه ، وأثبتَ وطْأته ، وأخْفضَ جاشِه. (والدماثة السكوت في عقل ، والرصانة الحلم) . ويقال : مع فلان أناة. ووقار . وحِلْم . وهدْء . وسمت . وسكينة . ودعَة .

ونقول : هو ثابتُ العقلِ ، ثابتُ الوطأة ، راجحُ الحلم ، وازنُ الرأي. خافض الجناحِ ، وحليم ، هموُل ، محتمِل . ساكن . هادي . هيّن ، ليّن. وقور .

باب الملالة

يقال : ملّ فلانٌ فلاناً ملالةً ،وسئمَهُ مساءَمةً . (وفلان مملولٌ ومسؤمٌ).

وبَرِمَ به بَرَماً ، ومَذِلَ به مَذَلاً . وعَرِضَ به عَرَضاً ، واحتواه . وتلاهُ .

وتقول : مَلَلْتُ فلاناً وسئمته وبَرِمْتُ به . واجتويت البلاد واستوخمتها إذا كرهتها .

باب فعل الشيء أولاً وآخراً

يقال : أحسن فلان أولاً وآخراً ، وسالفاً وحادثاً . وآنفاً وبادياً ، وعائداً ومُعقِباً ، ومرةً بعد مرةٍ . ويقال : بدأ بالإحسان وأعاد ، وأحسن عَوْداً على بَدْءٍ .

باب أجناس النوم

النوم . والرِقادُ . والسِنَةُ . والكَرَى . والهجُودُ . والهجُوع والتهويمُ . ويقال : هو نائمٌ . وهاجِد . وهاجِع .

والسُبات نومٌ العليل . والقائلة نوم الظهيرة . ويقال : فلان قائلٌ والجمع قُيَّلٌ . وهاجِد وهجَّدٌ قوم نائمون ، وراقدون . ورقود . وهجود .

باب السهـــر

يقال : سَهِرتُ من السهر ، وأرِقْتُ من الأَرَق ، وسَهِدْتُ من السُهاد .

ويقال : أرَّقَني وآرقني غيري ، وسهَّدني وأسهدني . ويقال : ما اكتحلت بنوم ، ولا نمت إلا غِراراً . وإنما أغفيت إغفاءً ، وهوَّمت تهويماً . وفلان نائم القلب . غائب العقل .

باب بمعنى شر الناس

يقال : فلان شرُّ البرِّية ، وشرُّ الخليقة ، وشر الوَرَى ، وشر العالم ، وشر

العباد وشر الأمم . وشر الجِبِلَّة . والجمع الجبلاّت .

باب فى التفضيل

يقال : هو أبصر ذى عينين ، وأسمع ذى أذنين ، وأبطش ذى يدين ، وأجود ذى كفين ، وأمشى ذى رجلين ، وأبلغ ذى لسان ، وأعفُّ ذى مِقْوَلٍ . وقس على ذلك .

باب التكوين والخلق

يقال : برأ الله الخلق يَبْرَأهم ، وفطرهم يَفْطِرهم ، وذرأهم يَذْرَأهم . ويقال: طُبِعَ الرجل على الشرارة . وجبل وأُسِّس ، وطُوِى ، وبنى ، وفيه غريزة شر ، ونحيزة شر ، وضريبة شرّ .

باب السخاء

يقال : فلان سَخِىّ ، وجَوَادٌ ، وسَمِحٌ ، ومِعْطاءٌ . وفيّاضٌ (والجمع أسخياء ، وأجواد وأجاود ، وسمحاء) وهو مِرزأٌ . وهو طَلْقُ اليدين ، ورحب اليدين ، وسبْطُ الأنامل ، وندىّ الكفين ، ورحْبُ الذراع ، وواسع الباعِ ، ومَوْطأُ الأكنافِ ، وأريحىّ .

وتقول : ما أَمْجدَ أخلاقه ، وأفشى معروفه ، وأضفى نوافله ، وأندى أنامله ، وأرحب صدره ، وأبسط كفَّهَ ، وأكثر صنائعه وأكرم طبائعه ، وأوطأ كَنَفه ، وأطْولَ باعه .

باب البُخـل

يقال : فلانٌ بخيلٌ ، وشحيحٌ . وضنينٌ . ولئيمٌ (والجمع بخلاء. وأشحَّاءُ وأشحَّةٌ . وأضنَّاءُ . ولئام) ويقـال : بخل بالشيء وضنَّ به ، وشحَّ به . ويقـال: فلان شحيح النفس ، مغلول اليد عن الخير ، وقصير اليد عن كل خير ، ودنيء النفس ، ولئيم النفس . (والبخل . واللؤم . والشُحُّ . والإمساك . والدناءة واحد)

باب المس والتصورات والجنون

يقـال : فـلان به مس. ورِئْيٌ ، وبه طيفٌ وبه جنَّةٌ ، وبه لَمَمٌ ، وبه جُنون، وبه خفة ، وبه خيفة ، وبه وسوسة . ونقول : تمثَّل له الشيء . وتخيل له الشيء وتصـور له ، وتراءى له ، وعَنَّ له ، وسَنَح له ، وشَخَصَ له ، ونَجَم له ، وتراءى إليـه . (والخيـال . والمثال . والشَبَح . والطلل . والجـرم . والجسـد . والجسم والصورة واحد) .

باب القتـل

يقال : فتلت الحبل فهو مفتول ، وأبرمته فهو مبرَمٌ ، وأمررته فهو مُمرَّ، وأحصفته فهو محصف (والحبال ، والأمرار والمرائر . والأمراس واحد)

والعصَمُ خيـوط يشُدُّ بهـا العـقـد ، والسبب قطعـة من حبل يوصـل بهـا الحبل حتى ينال آخر البئر ، والسَّحيل الذى ليس بمبرم . وانتكث الحبل إذا ذهب فتله . وانتقض ورثَّ إذا أخلق . ويقال : أَربت العقدة تأريباً إذا شددتها. والرِّمة الحبل الخَلَقْ ومثله أحزاق ، وأشطانٌ وأسمالٌ . وحبل أرمام وأقطاع إذا كان متقطعاً خلقاً .

باب الطلب

يقال : انتجع فلان فلاناً إذا قصده طالباً لمعروفة . واجتداه ، واستجداه، واستماحه ، واستمنحه ، واستمطره ، واسترفده . (والمنتجع . والمستجدى. والمستميح . والمستمنح . والمسترفد . والطالب واحد) .

باب التمكين والتوطيد

قالت العرب : ثبّت الله أساس الدين والخلافة والملك وغيره . وقواعده، ودعائمه ، ووطائده ، وأركانه . واشتدت عرى الدين ، والخلافه والملك ، وقالوا: استحصفت أسباب الدين والملك ، وحباله ، ومرائره ، وعلائقه ، وثبتت وطائد المودة بيننا ، وقويت مرائرها ، وتوكدت علائقها ورست قواعدها ، واشتدت قواها .

وتقول : المودة بيننا راسية القواعد ، ثابتة الوطائد ، مشيّدة الأركان، وثيقة العلائق . وهذا أمر قد وطدّ الله أساسه ، وثبّتَ قواعده ، وأرْسى دعائمه ، وشيّد أركانه ، وأحكم عقدته ، وأبرم مرائره .

باب ضعف الأمر وانحلاله

وتقول في خلاف ذلك : قد وَهَتْ أسبابُ المودّة بيننا ، وضَعُفَتْ قواعدها ، ووهَتْ علائقها ، ورثّت قواها ، وانتكثت مرائرها ، وانحلّت عصمها، وانحلت عراها . وتضعضعت دعائمها .

باب رجوع الأمر إلى أهله

تقول : رَجَعَ الأمرُ إلى من يقوم به ، ورَجَعَ إلى أهْله ، وأعَادَهُ الله في

نصابه ، وأقرّه الله في قراره ، وطلعت الشمسُ من مَطْلعها . وفي الأمثال : أخذ القوسَ باريها . وهم الرماة .

باب الإعتصام

يقال : اعتصمَ فلانٌ بفلانٍ ، وعاذَ به عياذاً ، ولجأ إليه لجأً ، ولجيءَ إليه ، ولاذَ به لواذاً وليـاذاً . وآلَ إليـه ، واستند إليـه ، واستجـار به . (والإستـجـارة والإستجاشة ، والاستمداد بمنزله) .

ويقال : استنجده فأنجده ،واستجاشه فأجاشه ، واستمده فأمدّه ، (والأمداد ، والأنجـاد واحـد) . وأجناس المعـتصِم : الملجـأ . والملاذ ، والمعاذ ، والموئل ، والمعقل ، والمفزع ، والمستجار ، والمعتصَم ، والملتحد .

باب الاستغاثة

يقال : أغاث فلانٌ فلاناً ، وأصرخَه ، وأجارَه ، ومنَعَه . وحماه . وذبّ عنه ، وناضلَ عنه ، وجاحشَ عنه ، وذادَ عنه . وشدَّ على عضده ، وتقول: فلانٌ في جوارِ فلانٍ وذمّته ، وذمارِه وحِماه ، وهو في أعزّ جوار ، وأمْنع ذمار . وهو أبيُّ الضيم ، عزيز الجوار .

باب في الصحبة

تقول : فلانٌ في صحبة فلانٍ ، وفي ناحيته ، وكَنَفه ، وجنابه ، وظلّه ، وفيئه ، ولَوْذه .

باب الذب عن الشيء

فلان يذبُّ عن حقيقة الدين ، وعن حمى الإسلام ، وعن عُروة الإسلام وعن حريم الإسلام . ويدفع عن بيضة الإسلام وحوْزة الإسلام . ودار الإسلام، وساحة الإسلام .

باب الإستباحة وانتهاك الحمى

يقال : استباحَ ذمارَ العدُوّ ، وفناءَهم ، وحِماهُم . وانتهك حريمَهم، واستَبَى زراريَّهم وسَبَى أيضاً . يقال : جَاسَ فلانٌ ديار القوم ، ودوّخ بلادهم بسنابك خيله ، وأثْخن فيها .

باب المأثم

يقال : لا وِزْرَ عليك فى ذلك ، ولا حَوْبَ ، ولا جُناح ، ولا حَرَج ، ولا مأثَم . ويقال : فلانٌ أثيمٌ إذا كان يتعرَّضُ للمآثم ، وجمع الآثم أثَمةٌ مثل فجَرة. وكفرة . وظلَمة . وفسَقة . وغدَرة . ومكَرة .

باب أجناس التواضع وارتكاب المنكر

الإخْبات . والخشوع . والخُضوع . والتواضع فى الدين . والتبتُّل . والتعبُّد. والتنسك . والتزهد واحد . وتقول : رأيته يبتهل إلى ربه ، ويجأر. ويضرع. ويتضرع . ويتورع . وتقول فى ضده قد اقترف ذنباً . وأتى المنكر. واجترح الإثم ، وانغمس فى المعاصى . وارتكب كل محظور . وفلان لا يحجزه تقىً، ولا يردعه نهىً ، ولا يكفُّه تحرُّج ، ولا يدفعه تورُّع .

باب النزاهة

يقال : فلانٌ يتكرَّمُ عن ذلك ، ويتنزّهُ عنه ، ويترفّعُ عنه ، ويتصوّنُ عنه ، ويترغّبُ عنه ، ويعِفُ عنه ، ويستنكفُ منه ، وتقول : أنا أربأ بك من هذا الفعل القبيح ، وأُنبّئك عنه ، وأُنزّهك عنه ، وأرْغَبُ بك عنه ، وآنَفُ لك منه ، واستنكِفُ لك منه .

باب العار

لا عَارَ عليك فى ذلك ، ولا شَنَارَ ، ولا سُبَّةَ ، ولا مسبَّةَ ، ولا وَصْمةَ ، ولا هُجْنةَ ، ولا سَوْءةَ . ولا دنيئةَ ولا خزايةَ ، ولا عيْب ، ولا شَيْنَ . وتقول: هذا أمر يَشينك ، وهذا فعلٌ ينكّسُ من الأبصار ، ويغضُّ من الأبصار ، ويَقْصُر من الأحساب . وهذا فعل يطوّقك العار .

وتقول : هذا فعل يدفع عنك العار، ويَدْحَض عنك العار وهو برىٌ من الذنب ، وطاهرٌ من الخزايا . ومن المذامّ .

باب المذمّة والإحتقار وإباء الطبع

يقال : لا مذمّةَ عليك فى ذلك ، ولا مذلّةَ ، ولا مَهانَةَ ، ولا غَضاضَةَ ولا جنايةَ ، ولا نقيصةَ ، ولا خسيفةَ ، ولا صَغَارٌ ، ويقال : ضَامنى فلانٌ فأنا مضيمٌ ، واهتضمنى فأنا مهتضَم ، واضطهدنى فأنا مضطهَد ، واستذلّنى فأنا مستذَل ، وأهاننى فأنا مَهان ، وسامنى خطّةَ خَسْفٍ . وتقول : مع فلان إباءٌ وأَنَفةٌ ، وهو أبيُّ الضّيْمِ ، منيع الجانب.

ولهم أنفسٌ أبيّة ، وأنوفٌ حميّةٌ . (والحميّة ، والأَنَفَة . والعِزّة . والحفيظة والإباء واحد) .

باب الشفقة

يقال : فلانٌ يَحْنُو عليك ، ويُشفِق عليك ، ويَعْطِفُ عليك ، ويَحْدِبُ عليك ، ويَرْأَف بك ، ويرِقُّ عليك . وهو أَحْنَى الناسِ ضُلوعاً عليك ، ومع فلان حَيطة عليك . وقد تحركت لفلان منى رِحِم ، وآضَتْ له منى رحم ، وفاءَتْ له منى رَحِمٌ ، (والرِقَّة ، والرحمة . والرأفة . والشَفَقة . والإشْفاق . والحَنوُ . والعطف واحد) .

باب القساوة

القَسْوَة . والغِلْظَة . والفظاظة واحدٌ . فلان قَسَ عليهم فهو قاس القلب ، غليظ الكبد . ويقال : كلَّتْ بصائرهم ، وسَخِمَتْ ضمائرهم ، وسَقِمَت ضمائرهم ، مَرِضَتْ أهواؤهم ، ونَغِلَتْ صدورهم ، ودَوِيَتْ قلوبهم ، وقَسَتْ قلوبهم وغَلُظَتْ أكبادهم وفظَّت أنفسهم وجفَتْ .

باب فى أسماء الحرب وأماكنها

الحُروبُ ، والزُحوفُ . والوقائعُ . والملاحِمُ . والوَغَى . والرَّحَى . واللقاءُ . والهيْجاء . أسماء مواضع الحرب : المعركة . والمُعْتَرَك . والحَومَة . والمجال . والمأقِط . والمكرُّ . ومواقف التخاصم . ومنازل التحاكم .

باب اشتعال الحرب

يقال: نَشَبَتْ الحربُ بين القوم نشوباً ، واشتبكتْ ، واضْطَرَمَتْ واتَّقدتْ ، واستَعرتْ . والتهبتْ . واصطلتْ . واحتدمتْ . وحربٌ عبوس للشديدة. ويقال: أَوْقَد فلانٌ ناراً للحرب ، وسَعَرَهَا . وشبَّها . وأجَّجها . وأذْكاها . وأَوْراها .

ويقال فى شدة الحرب : اشتجرتْ الأسنّةُ ، وتنازل الفرسانُ ، واصفرّت الألوان ، وتداعت الأصواتُ ، وتجاوبت الأصداءُ ، وزلزلتْ الأقدامُ ، وتصادمتْ الأبطالُ ، وتبارزت الرجال ، وبلغتْ القلوبُ الحناجرَ .

باب المحاربة

حَارَبَ فلانٌ فلاناً مُحاربةً ، وناجزه مُناجزَةً ، ونابذَهُ مُنابذةً ، وقارعه مُقارعَةً ، ونازَلَهُ مُنازله ، وناهضَهُ مناهضةً ، وكافحه مكافحةً ، وناوشه مناوشةً ، وحاكمه محاكمةً ، وعاركه مُعاركةً ، وجاهد الكفار مجاهدةً ، وناشبه الحربَ مناشبَةً . ويقال : كانت بين القوم وبين عدوهم مُناوشَةً ، ومُجاوَلةً . ومُطاوَلةً .

ومن أجناس المطاولة والمضاربة في الحرب : المُباطلة . والمُباسلة . والمُساجلة . والمُجالدة . والمجاهدة . والمكافحة . والمغاورة . والمناورة . والمصاولة . والمُعاركة . والمقارعة . والمشاردة .

باب خمود نار الحرب

يقال : خَمَدَتْ نارُ الحرب . وخَبَتْ . وهَمَدَتْ . وطَفئتْ . وباخَتْ . وأطفأ فلانٌ لهب الحرب ، وأخْمد لَظَاهَا ، وأطْفأ جَمرتها ، وأخْمدَ ضِرامها ، وأخْبى سَعيرَها .

باب الزلازل والفتن

الزِلازِلُ : والهزاهزُ . والدواهي . والفتنُ . والهَرجُ . والهَيجُ . ويقال : أثار فلانٌ نَقْعَ الفتنة ، واستْورى زناد الفتنة ، واستفتح باب الفتنة ، وسدَّدَ سهم الفتنة ، وأصلتَ سَيف الفتنة . ويقال : فتنة صمّاء ، وفتنة عمياء ، وفتن

كقطع الليل ، وفتنٌ تموج كموج البحر ، وفتنٌ كالسيل بالليل .

باب تسكين الفتنة

ويقال في خلاف ذلك : أطفأ فلانٌ نار الفتنة ، وطَمَسَ معالم الفتنة، وكشف قناع الفتنة ، وأرْتَجَ باب الفتنة ، وقلَّم أظفار الفتنة ، وقصَّ جناح الفتنة

ويقال : خَمدت النائرة ، واتصلت السبل ، وسكنت الدَهْماءُ ، وأمنتَ الطرق .

باب المصالحة

يقال : قد صَالحَ فلانٌ العدُوَّ مُصالحَةً ، ووادعَهُ مُوادعَةً ، وهادَنه مُهادنةً ، وسَالمه مسالمةً ، وتاركه متاركةً ، وحاجزه محاجزةً ، وكافَّه مكافةً . وتقول : قد عَادَ القومُ بالأمانِ ، وجَنحوا للسَّلم .

باب سلّ السيف

يقال : قد سَلَّ السيفَ فهو مَسْلُولٌ ، وسَنَّهُ فهو مَسْنُونٌ ، وشَهَرَهُ فهو مَشْهورٌ ، واسْتَلَّهُ فهو مستلٌّ ، وجرَّده فهو مجرَّد ، وانتضاه فهو منتضٌ ، واخترطه فهو مخترطٌ ، وسيف مهنَّدٌ أى منسوب إلى الهند ، وهذه سيوف لا تنبو مضاربها ، ولا تخون فى كريهةٍ . جائف جِراحها .

باب فى غمد السيف

يقال : غَمَدْتُ السيف غَمداً ، وأغمدتهُ إغْماداً ، وقَرَبْتهُ ، وأقربتهُ .

باب الإنحراف

يقال : قد انحرفَ فلانٌ عن فلانٍ ، وتباعَدَ عنه ، وأعْرضَ عنه ، وازْوَرَّ عنه ، وصَدَّ عنه ، وصَدَفَ عنه ، ونبا عنه ، وتنكَّر له ، وتمعَّر له ، وتغيرَّ لـه ، وتهزَّع له ، وتنمرَّ له . ويقال : تنكرت الأيام ، وتنمرَّتْ وتبدلتْ وتغوَّلتْ .

وتقول فيما فوق ذلك : قد صارم فُلانٌ فلاناً ، وهاجَرَه وجانَبَه ، وباعَدَه ، وبايَنَه ، وقطَعَ حبله ، وصرَمَ أسبابه ، ورافضه ، وأقصاه عنه ، وهجره هجْرَةً وهجْراً وهجراناً . وتقول فيما فوق ذلك : عانَده ، وناصبه . وناواه ، وراغَمه . وحادَّه . وضادَّه . وشاقَّه .

وتقول : في العداوة : عاداهُ ، وشاحَنَهُ . وضاغَنَهُ . وحاقَدَهُ . وبينهما عداوة ، وشحناء . وبغضاء . وشنآن .

باب الحب

يقال : أحب فلانٌ فلاناً من الحُب ، وودَّه من الوُدّ ، ووَمَقَهُ من المقة ، وخالَّه من الخله فهو خليله ، وصافاه من الصفاء فهو صفيه ، وخالصه من الإخلاص ، وألفه فهو أليفه ، وآنسه فهو أنيسه ، وعاشره فهو عشيره . وسامره فهو سميره . ويقال : انتخبَ الأمير فلاناً واصْطَنعه ، واصْطفاه . ويقال : القوم أوِدَّاء . وأحبَّاء وأخلاء . وأصفياء . وخُلاَّن .

باب الأكْفاء

يقال : ليس فلانٌ من نُظراءى ، ولا من أكْفائى . ولا من أشباهى ، ولا من أقراني ، ولا من أندادي ، ولا من أشكالى ، ولا من عدلائى . فهو (الشِّبْه ، والقِرن . والكفء . والنظير . والمِثْل . والندُّ . والعَديل) .

باب ثقل الأمر

يقال : أثقلَ هذا الأمر فلاناً فهو مُثْقِلٌ ، وفَدَحَهُ فهو مفدوحٌ وبَهَظَهُ فهو مبهوظ ، وبهَرَهُ فهو مبهور ، وآده فهو مؤود .

ويقال : حَمَلَ عليَّ عبْءَ هذا الأمر (والجمع أعباء) ، وقد ناءَ بالحمل ينوءُ نوأً (والنَّوْءُ النهوض بمشقة وجَهْد) .

باب الهمة والنهوض بالعمل

يقال : نَهَضَ فلانٌ بذلك العمل نهوضاً ، واستقلَّ به استقلالاً، واضْطَلَعَ به اضْطلاعاً ، واطَّلع اطلاعاً ، فهو مُضْطلع ، وهو ينهض بأعبائه. ويقال: فلان أَنْهضُ بهذا الأمر من فلان ، وأضلع به ، وأَمْلَى به ، وأَوْفَى به ، وهو أغنى فى هذا الأمر ، وأكفأ ، وأجْزأ ، وأنْفَذ ، وأزجى ، وأَمْضَى .

وتقول : مع فلان كِفَايَةٌ . وعَنَاءٌ . ومِضَاءٌ . ونَفَاذٌ . واضْطلاعٌ . وتقول في ذلك : له غَناءٌ فيما يُسْنَد إليه ، وكِفَايةٌ فيما يقلَّد إياه ، وشهامةٌ فيما يستعانُ به ، ونفاذٌ فيما ينتدب له ، واستقلالٌ بما يحمَّل ، واضطلاعٌ بما يكلَّف ، وقيامٌ فيما يفوَّض إليه . وفلان ماهرٌ فى صناعته ، وحاذقٌ .

باب الكف عن الأمر

يقال : أرادَ فلانٌ أمراً فصرفْتُه عنه ، وثنيته عنه ، ولَفَتُّه عنه ، وزويته عنه ، ولويته عنه ، وصددته عنه ، وكففته عنه ، وصدفت به عنه . وتقول : رامَ فلانٌ ظُلْمَ فلانٍ فدفعته عما أراد ، وكبحته عنه ، وذرأته عنه ، وردعته عنه ، وقمعته عنه ، وجبهته عنه ، وأمأته عنه ، وورعته عنه .

باب الإسعاف

يقال : أسعفتُ الرجل بحاجته ، إذا قضيتها له ، وشفّعته فى حاجته. وتقول : عاد فلانٌ بنُجْح حاجته ، ونَيْل حاجته ، ودَرْك حاجته . وقد نَجَزَتْ حاجته .

ويقال: ظفِرَ الرجلُ بحاجتـه ، وفـاز . وأنْجَحَ . وأدرك وبلغ حـاجتـه، وحازها، وهو ظافرٌ بكذا ، وأظفره الله به .

باب الخيبة

ويقال أكْدَى فى حاجته ومَطْلبه ، فهو مُكْدٍ ، وأخفق فهو مُخْفِقٌ ، وردَّ بالخيبة ، وحرم فهو محروم ، وخاب فهو خائب ، وصرف عن مراده .

باب الانتهاز

يقال : لم يَجِدْ فلانٌ من عَدوه فرصةً ينتهزها ، ولا غفلةً ينتهزها . ولا نُهْزةً يغتنمها ، ولا غِرّةً يهتبلها . ويهتف لها ، ولا عورةً يقتحمها . وتقول: يلتمس فلانٌ الفرصة لينتهزها ، ويبتغى الغفلة ليختلسها ، وينتظر العورة ليخترمها، ويروم الزلّة ليختطفها . ويحاول العثرة ليتعجلها . ويراعى غِرّته، وينتظر غفلته ، ويترقّب عورته .

ويقال : فلانٌ نَهْزةُ المختلس ، وفُرْصة المحارب ، والخاطف . والطالب، والصائد . وشحمةُ الآكل . وغَرَضُ الرامى . وفلان قد انتهز الفرصةَ، واقْتحمَها، واخْتلسَها . وفلان وثَبَ على الفرص .

باب المفاجأة

يقال : فاجأ عدوه مفاجأة إذا أتاه فجاءة . وبادهه مبادهة ، وباغته مباغتة، وبغته بغتاً ، وتقول : لست آمن من بغتات العدو وفجاءته .

باب الاحتراز وشحذ الرأى

يقال : قد أخذ فلان حذره ، وعمى على العدو أمره ، وتحفظ . وتيقظ . وتيقن . وتحمس . وتنمر . وتشزر . وتشمر . وأشهد قلبه ، وأيقظ رأيه ، وضم أطرافه ، وكفكف ذيله ، وتقول : فلان قوى عزيمة فلان . وأكد همته ، وشحذ نيته ، وأيد بصيرته .

باب التكبر

يقال : تكبر فلان فهو متكبر ، وتجبر فهو متجبر ، وتعظم فهو متعظم، وتغطرس فهو متغطرس ، وتغطرف فهو متغطرف ، وتصلف ، وتطاول فهو متطاول ، واختال فهو مختال ، وتاه يتيه فهو تيّاه ، وزهى فهو مزهو وأعجب فهو معجب ، وشمخ فهو شامخ ويقال : شمخ بأنفه ، ونفخ بأنفه ، وزم بأنفه. وتقول : مع فلان زهو وكبر . وعجب ، وفيه خيلاء .

باب خذل المتكبر

تقول : طامنت من نخوته ، وكسرت من زهوه ، وقمعت من طغيانه، وقصرت من بصـــره . وطأطأت من إشرافه.

باب الاستخذاء

يقال : قد استَخْذا الرجل ، وخَضَع ، وبَخَع بخَاعة ، وخَنَع خُنوعاً ، وضَرَع ضَراعةً ، واسْتكان ، واستذَلَّ ، وعفَّر خدَّه ، ووضع خدَّه ، وتَقاصر ، وتضاءل ، وتحاقَر ، وتصاغَر ، وأذْعن . واسْتسلم . وعَنا يعْنو ، وخشَع . ولانت عَريكته .

باب الإضطلاع

يقال : اضْطلَع فلان بما قلدَّه صاحبه من العمل ، وبما فَوضَّ إليه ، وبما أسنده إليه ، وبما ناطه به ، وبما أولاه إياه ، وبما ردَّه إليه ، واعتمده له ، وعوَّل عليه فيه ،

ما يختلف قوله مع اختلاف الرتب

الطاعة لمن هو فوقك ، والمودَّة لمن هو مثلك ، والعنايةُ والمحبةُ والمحاماةُ لمن هو دونكَ ، ومنه يقال : إن رأيت ـ « لمن هو فوقك » . ورأيك « لمن هو مثلك » . وينبغي . ويجب . وافعلْ « لمن هو دونك » . والسُّخطُ من سلطانك ، والمُوجدة والعتْب من أبيك وصاحبك ، والإستبطاء والاستزادة والشكوى من نظيرك ، والتظلُّم ممن هو فوقك .

باب الانتفاع والربح

يقال : هذا الأمر أرْبَحُ لفلان من غيره ، وأجْدَى عليه ، وأرَدُّ عيله ، وأعْوَدُ عليه ، وأجلَبُ للخيرات إليه ، وأربح لصفقته . ويقال : أجْدَى عليَّ الأمر ، وأجداني أيضاً .

باب التعميم

يقال هذا المطر عامٌ ، وشامِل .وشائعٌ .وذائعٌ .وفاشٍ . وفايضٌ ، وقد شَمَلَ الناسَ المكروه ، وعمَّهم . ووسِعهم. ويقال في خلافه : خصَّ المطرُ ، وتخلَّل ، وانْتَقَر إذا خصَّ قوماً دون قوم

باب التمهيد

يقال : مَهَّدْتُ لفلانٍ الأمر تمهيداً ، ووطَّأتُ له ووطَّدت له توطئةً وأثَّلت الأمر تأثيلا ويقال : هذا نظامُ الأمر، وقوامُه ، وملاكُه. وعمادُه وعِصْمتُه.

هذا قِوام الأمر (بالكسر) . وقَوام الرجل قامته (بالفتح) .

باب الإرشاد

يقال : أرشدتُ الرجل إلى الرأى إرشاداً ، وأدْلَلْتُهُ عليه إدْلالاً ، وهديتُه هدايةً ، ودَلَلْتُه دلالةً .وسددتُه تسديداً ، ووفقته توفيقاً ، وعرَّفته تعريفاً ، وعلمْتُه تَعليماً وبصَّرته تبصيراً ، وثقَّفته تثقيفاً ، وفهَّمته تفهيماً ، وأفهمته أيضاً ، وقومته تقويماً ، وأيَّدته بالرأى تأييداً

باب الإفراط والمبالغة

يقال : أَسْرَفَ الرجلُ في أمره إسْرافاً، وأَفْرَط إفراطاً ، وأَغْرق إغراقاً ، وأَطْنَبَ في القول إطْناباً ،وأَسْهَبَ إسْهاباً ، وأكْثَرَ إكْثاراً ، وأَهْرَفَ إهرافاً ، وغلا غُلُوّاً ، وتعدَّى تعدياً ، واشْتَطَّ اشتطاطاً ، إذا جاوزَ القصدَ

ويقال : أفرط في الشيء إذا تجاوز القصد ، وفرَّطَ إذا قصرَّ فيه ، فميز بين الإفراط والتفريط ، (والسَّرف والشَطَط واحد) .

باب انتهاج المسلك

يقال : وجد فلان مُنْحَدراً سَهْلاً فانحدر ، ومسلكاً نَهْجاً فسلك ، ومَقْصَداً قريباً فقَصَدَ ، ومَشْرَعاً سهلاً فورد ، ومركباً مَرُوضاً فرَكِبَ ، ومكْرَعاً عَذْباً فكَرَع ، وقِياداً سهلا فقادَ .

باب القهر

يقال: قهرت الرجل على الأمر قهراً. وقسرته قَسْراً ، وأجبرته عليه إجباراً ، وأكرهته عليه إكراها ، واستكرهته أيضاً . وأخذت ذلك من عنْوةً . وقَسْراً وقَهْراً . وفعلت ذلك على رغمٍ من ، ويفعل ذلك صاغِراً راغِماً.

باب التعاون والتناصر

يقال: عاونتُ الرجل معاونةً . وآزرته مؤازرةً ، وعاضَدْتُه مُعاضدةً ، وظافرته مظافرة ، وظاهرته مظاهرة، وضافرته مضافرة، وساندته مساندةً ، وحالفته محالفةً وناجدته مناجدةً ، وشايعته مشايعة . (كل هذا من التناصر .والتعاون. والترافد)

وتقول: هم يدٌ واحدة ولسان واحد ، وقد أَلَّبْتُ عليه الناس تأْليباً ، وقد أَطْبَقَ القوم على هذا الأمر ، وتواطؤا عليه ، وتواكلوا عليه . وتألَّبوا . وتمالؤا .

باب في ضد ذلك

يقال: تخاذل القوم، وتواكلوا ، وتدابروا . وتزايلوا . وتفاشلوا وتحاسدوا.وتباغوا. وتحزَّبوا أى صاروا أحزاباً . وتميَّزوا أى صاروا حيِّزاً حيِّزاً. وتفرَّقوا.

باب الجهل

الجهلُ والأفْنُ . والركاكةُ . والسَفَاهةُ . والغَباوةُ . والغَبَانةُ (الغَبْنُ فى الرأى . والغبن فى الشراء والبيع) ورجلٌ مأفونٌ . وركيكٌ . وغبيٌ .

باب أجناس العقل

العقلُ . واللبُّ . والحِجْرُ . والحِجَى . والنُّهى . والنَحِيزةُ . والأدبُ .ويقال: رجل لبيبٌ وأريبٌ .

باب الإطمئنان إلى الغير والثقة بهم

سكنتُ إلى فلانٍ ، واطمأننتُ إليه ، واسترسلتُ إليه استرسالاً ، وركنتُ إليه رُكوناً ، وألقيتُ مقاليدى إليه .

باب الأمر والنهى

يقال : إلى فلانٍ حَلُّ الأمور وعَقْدها ، ورَتْقُها وفَتْقُها ، وبسْطهاوقبضُها، وابْرامُها ونقضُها ، وايرادُها واصدارها ، والأمر والنهى .

باب انتشار الخير

يقال: هذا خيرٌ شائعٌ . وذائعٌ . وسائرٌ وغائرٌ . ومنتشرٌ ومستفيضٌ وتقول: قد استفاضَ الأمرُ استفاضةً واستطارَ استطارةً . وانتشرَ انتشاراً ، وشاع شيوعاً ، وذاعَ ذيعاً ، وشهرَ . وأشاع فلان الخير ، وأذاعه وأفاضه . وأشادَ به إشادةً

باب بلوغ الخبر وانتشاره

يقال : تناهى إليه الخبر، وانتهى إليه ، واتصّل إليه . ونَمي إليه، ورقَى إليه ،ورأيته يتوكّفُ الأخبار، ويتحسسها ويتجسسها . ويترقّبها، ويترصّدها. ويتنسّمها ويستنشئها، ويتّبعها أى يطلبها . ويقال: أنبأت الرجل بالأمر أى أخبرته.

باب فى حسن الصيت وطيب الذكر

يقال : افعلْ ما هو أحسن فى الذكر ، وأطيبُ فى النَشْر ، وأجْملُ فى الصيت ، وأحسن فى الأثر ، وأجمل فى الأحدوثه ، وأزين فى السمعة . وتقول : لك فى ذكر هذه الفعلَة صوتها ، وصيتها ، وعزُّها ، وشرفها ، وذخرها ، وفضلها ، وبهاؤها ، وسنامها . ومزيّتها . ورتبتها . ومكْرمتها . وبهجتها .

باب فى حسن المنظر

يقال : رأيت منظراً حسناً . أنيقاً . نَضيراً . بهيجاً . بهيّاً . رائعاً . رائقاً . زاهراً . ورأيتُ له نضارة.وبشاشةً.وبهاءً. وبهجةً. ورونقاً. وزَهْرَةً. وروعةً . وزُخرفاً . وتقول : قد سطع نوره . وأشرقت بهجته . وراقت نضارته . وتألّق حُسْنه . وله طلعة لا تملُّ . ورؤية لا تجتوى . وغرّة لا تكره ، وصفْحة لا تتلى ، وواضحة لا تعفى .

باب قبح المنظر

ويقال فى خلاف ذلك : قد تغيرّتْ بهجته ، وذَهَبَ بهاؤُه، وزال ضياؤه ، واظلمّ ضياؤه ، وخمدَ سَناؤه ، وتنكّرتْ بشاشته ، وقبحتْ نضرته .

باب الشوق

يقال : فلانٌ مُشْتاقٌ إلى فلانٍ ، وتائقٌ إليه ، وحانٌّ إليه ، وصَبٌّ إليه، ومُطْلِعٌ إليه ، ومتطلعٌ إليه ، ونازعٌ إليه ، وظمآن إليه ، وصادٍ إليه . وتقول : اشتقتُ إلى فلانٍ ، وتشوّقته . ونزع فلانٌ إلى وطنه فهو نازعٌ . والأسماء في ذلك : الشوْق . والحنين . والصبابة . والنزاع . والظمأ . والتطلّع .

والإشتياقُ فِعْلُ المُهتاجِ . والشوْقُ فعل الهائجِ .

باب الإمتعاض والحزن

يقال : ساءني ما حدث من هذا الأمر ، وحزَنَني ، وأَحْزَنني . ومَضَّني . أمَضَّني . وأشْجاني . نكأني . وكَرَبَني . أرَّقني وآلم قلبي . وأضاقَ ذرعي . وضعْضعني . وهدّني . وأخشعني . وأكفّ بالي ، وأضرم قلبي ، وأقضّ مضْجعي . وأغضّ طرفي . وأخْشَعَ طرفي ، ونكّس بصري . وفتّ في عضدي ، وكسر في ذرْعي ، وحطّ من همتي ، وعالَ من صبري ، وهدّ ركني ، وأمرّ عيْشي ، وأطال ليلي . وأرّقني وأسْهدني . وأسْهرني . وحزنْت لهذا الأمر حَزَناً ، ووجمت له وجوماً . وخشعت له خشوعاً ، واكتأبت له إكتئاباً . وأسيْت له أسىً ، وجزِعْت جزَعاً .

(والحُزن . والشَجوُ . اللهمُّ . والبَثُّ . والكَرْبُ . والكآبةُ كل ذلك الغمّ) وتقول : رأيت فلاناً واجماً نادماً وحزيناً ولم أجد لهذا الأمر مَسّاً ولا ألماً ، ولا مضضاً ، ولا حُرقَةً .ولا لَوعةً . ولا لَذْعةً .

باب أجناس السرور

منها : السرورُ . والحبورُ . والاستبشارُ . والارتياحُ . والاغتباطُ . والجَذَلُ .

والبَهَجُ . والفَرَحُ . والبَهْجَةُ . ويقال : سرَّنى هيمِّى ، وأسْلَى غمِّى ، وأحلى كربى . وتقول : سرَّنى ذلك ، وهذا أمر سارٌّ ، وسر فلان بما فعله فهو مسرور . وأبْهجنى . وأحْذلنى . ورفع ناظرى . وسررت به ، وجذلت به ، وبهجت به ، وابتهجت ، اغتبطت به ، وأنا مغتبط . وثلج به صدرى ، واستبشرت له .

باب بمعنى شاركه فى حُزنه

يقال : أنا شريكك فيما عراك من هذه النائبة ، وفيما نابك من حوادث الدهر ، وفيما ضربك ، وفيما حزبك ، وفيما دهمك ، وفيما غشيك ، وفيما مسَّك ، وفيما دهاك . وفيما ألمَّ بك .

باب بمعنى فاجأته النوائب

تقول للرجل : نابتْه نائبة ، وحدثت عليه حادثة ، وألمت به ملمة ، ونزلت به نازلة . والجمع (نوائب وحوادث ، وملمات ، ونوازل) . وتقول فيما فوق ذلك : نكبته نكبة ، وأصابته مصيبة ، رزأته رزية ، وفجعته فجيعة ودهمه أمر ، وفجئه غمّ (والجمع نكبات ، ومصائب ، ورزايا ، وفجائع) .

وتقول : فيما فوق ذلك : نزلت به جائحة ، وقصمته قاصمة ، وبائرة ، وبائقة . والجمع (الجوائح ، والقواصم والبوائر ، والبوائق) ، وحلت به الزلازل والقوارع ، والزعازع ، والشدائد ، واجتاحته جائحة ، وصروف الدهر وطوارقه ، وقوارعه ، ونكباته وعثراته ، ومحنه . وكله بمعنى واحد .

وتقول فى ذلك : غالتهم أغوال القدر ،ونابتهم خطوب الزمن ، وتخرمتهم بوائق الدهر ، وتحيفتهم نوازل الأحداث وبوائق الأحداث ، وأبادتهم نكبات الدهر ،ورماهم الزمان بسهامه وكدمهم بأنيابه ،وعركهم عرك الأديم ، وطحنهم طحن الرحى ،ووطئهم وطء القرار .واسترجع ما أعطاهم ،واستردّ ما أعارهم .

باب دوام السعد

وتقول فى ضد ذلك : سامحَ لهم الدهر ، وتغافلَ عليهم الزمانُ ، وسالمتهم الأيام ، وساعدتهم الأعوام ، وهادنتهم صروف الزمان ، وعدلتْ عنهم الليالى . وتعدّتهم وتخطتهم .

باب بمعنى أى بما يوافق الظن

تقول لمن هو دونك : أتيتُ فى هذا الأمر ما يُوافقُ الظنَّ بك ، والتقدير فيك ، ويضارعُ الأملَ فيك ، ويضاهى الثقة بك ، ويشاكل الظن بك ، وما يوازى جميلَ مذهبك ، وصدقَ نصحك ، وموالاتك .

وتقول لمن هو فوقك : أتيتُ ما يُشبه الأملَ فيكَ ، ويُضارعُ الرجاءَ لك ، وما يوازى شرفك ، ويضاهى محتدكَ ومجدك وفضْلك ، وما هو مظنون بمثلك ، مأمولٌ منك ، ومقدّرٌ فيك ، وتقول لمن هو مثلك : فعلتُ فى ذلك ما يوازى فضلك ، وسماحةَ أخلاقكَ ، وصدْقَ مودتك .

باب انكشاف البلية

يقال للرجلِ فى الأوقات : انتظرْ حتى تنقضى هذه الفَورةَ ، وتتصرّمُ هذه الوَهْلةُ ، وهذه الفترة ، وتقول أيضاً فى المكاره : اصبر حتى تسفرَ هذه الغمّةُ ، وحتى تنجلى هذه الهبوة ، وتنكشفَ هذه الغَمْرةُ من غمرات المكاره .

باب القطع

يقال : قَطَعَ فلانٌ الحبلَ وغيره ، وصرَمه فهو مَصْرُومٌ ، وجَذّه فهو مجذوذ ، وبتّه فهو مبتوت . ويقال : جذمه ، وفصله . وبتكه . وجذّه . وحزّه .

باب الإمتلاء

يقال : ملأت الجبّ والحوض وغيرهما فهو مملوء ، وأترعته فهو مترع ، وأفعمته فهو مفعم ، وأفرطته فهو مفرط ، وأطفحته فهو مطفح . وتقول : ملأت الجبّ فهو ملآن ، وجرار ملأى ، وأعطنى ملء القدح ماءً ، وأعطنى ملأيه (للمثنى) ، وأعطنى ثلاثة أملائه (للجمع) ، وفاض الإناء من شدة امتلائه .

باب بمعنى خلاصة الشيء

يقال : هذا مصاص الشيء ، ولبابه ، ومحضه ، وسره ، وخالصه ، وأعطيتك من خرّ المتاع أى خالصه وجيّده . ويقال : لك نخبة هذه الدواب ، وعينها ، وعقيلتها ، وشرفتها ونقاوتها أى خيارها .

ويقال : انتقاه إذا أخذ نقاوة ، وانتخبه إذا أخذ نخبته ، واختاره إذا أخذ خياره .

باب التشابه فى السن

يقال : فلانٌ لدةُ فلانٍ إذا كان فى مثل حاله من السنّ ، والجمع (لِدات) ، وترب فلانٍ ، وسنُّ فلان (الجمع أتراب وأسنان) . وتقول : هو مثله ، وندّه ، ونديده ، وهما تربان ، ومستويان .

ويقال : قد راهق الخمسين أى قاربها ، وناهزها أيضاً ، وناطحها إذا بلغها ، وقد أرمى على الخمسين ، وأربى ، أى جازها ، وكذلك ذرف ، ونيف .

باب بمعنى أطلق الأسير

يقال : أطلق فلانٌ وثاقَ فلانٍ ، وأطلق أسْرَه ، وخلّى سربَه ، وألقى حبله

على غاربه ، وأطلق كَبْلَهُ ، وفكّ أَسْرَهُ ، وأرخى خِنَاقَهُ ، وأرسل وَثَاقَهُ ، وأطلق عِقَالَه وهو آمِن فى سِرْبِه .

باب التحصن والمناعة والمحاصرة

يقالُ : تحصَّن القومُ فى حُصونهم ، ولجأوا إلى ملاجئهمْ ، واعتصموا بمعاقلهم ، وبملاذهم ، ومآلهم . وقِلاعهم . ومآبهم . وتقول : هذا حِصْنٌ شامخ الذرى ، منيع المرتقى ، وعِر المرام ، حصين ، حريز . ممتنع . يناطح السماء ، ويناغى السماء ، لا مطمع فيه لمناعته ، ووعورته ، وصعوبة مرامه . وسموقه .

باب المماطلة

يقالُ : ماطَلْتُ الغَرِيمَ مُماطلةً ، وطاوَلْتُهُ مُطاولةً ، ودافَعْتُهُ مُدافعةً ، وسَاوَفْتُه مُساوفةً ، وسَوَّفْتُه ، تسويفاً ، ومادَدْتُه مُمادَّةً ، وصابَرْتُ فُلاناً ومَانَيْتُه (فهو المَطْل . والمُدافعة . والتَسْويف) .

وتقول : قد طَالَتْ المدةُ . وترامتْ ، وتطاولت الأيام به .

باب فى كرم الطباع

يقال : فلانٌ كريمُ الخليقة ، والغريزة ، والطَبِيعة ، والسَجِيَّة ، والشِيْمة (والجمع الخلائق ، والغرائز ، والطبائع ، والسجايا ، والشيم ، والشمائل) .

وتقول فى المدح : فلانٌ دَمِثُ الخليقة ، وسَهْلُ الخليقة ، وسَمْحُ السجيَّة ، ومُهَذَّبُ الأخلاق ، وشريفُ الأخلاق ، ومحمودُ الشِيَم ، وحَمِيدُ السجايا ، لطيفُ العادة ، وحُلْوُ الطبائع ، والغرائز ، والنحائز . (والنحيزة ، والغريزة ،

والسليقة ، والجبلة ، والديدن كلها بمعنى واحد أي الطبيعة والعادة)

باب الانقياد وسهل الخلق

يقال : فلانٌ سلس القياد ، طوع الجناب ، ليّن العريكة ، واسع الفناء . طوع الزمام ، وسهل الشريعة ، وكريم المهزة.

ويقال : تسهّل فلانٌ في الأمر ، وترسّل . وتيسّر . وتسمّح ، وترخّص . وتقول في ضدّ ذلك : تشرّد . توحّش . تعسّر .

باب في شراسة الخلق

يقال للسيء الخلق : هو شكس الخلق . وشرس . وضرس إذا كان صعب الخلق ، ومعه شراسة ، وشكاسة .

باب العزم على الشيء

يقال : عزم فلانٌ على المسير ، أو غيره ، ونواه ، وانتواه ، وهمّ به . وعزم بالمسير ، وأعزم المسير . وأجمعه .

باب المقام والمنزل

يقال : هذا منزل الرجل ، ومحلّه ، ومأواه ، ومثواه ، ومغناه ، ومنتداه ، ومتبوّأه . وناديه . ويقال: تبوأت المنزل والمقام إذا نزلت به ، وحللت به ، وبتُّ به ، وثبتُّ به . وتقول : أوى الرجل إلى منزله ، وآوى إلى مسكنه . وأويت أنا إيواءً .ومن هذا الباب يقال: قام فلان بشكر فلان ، وبثّ محاسنه ، ونشر مناقبه. وأذاع فضله في كل محفل ومشهد . ومجمع . ومحضر . ومجلس . ومقعد .

ونادٍ وندىٌ . (وجمع نادٍ نوادٍ . وجمعُ ندىٌ أندية)

باب لبس السلاح

يقال : رأيتُ القومَ مُقَنَّعين فى الحديد والسلاح ، ومُدَجَّجين فى السلاح ، ويقال لذى الرمح رامح ، ولذى النبْلِ نابلٍ ، ولذى الدرْعِ دارع ، ولذى الترسِ تارس ، ولذى السيف سائف ، ولذى النشاب ناشب . وإذا لم يكن معه سيف فهو أمْيل ، وإذا لم يكن معه درْع فهو حاسر ، وإذا لم يكن معه ترْسٌ فهو أكْشف ، وإذا لم يكن معه سلاح فهو أعْزل. (والجمع ميل . وحسر . وعزْل) ويقال : سيف مرهف ، ومشحوذ ، ونبل مسنون .

باب المناقدة

يقال : تقصّيتُ على الرجل ، وناقشْته مُناقَشَةً ، وحاسبْته مُحاسبةً . وصارفته مصارفةً ، وناقدته مناقدةً .

باب المحاكمة

يقال : حاكمْتُ الرجل إلى الحاكم مُحاكمةً ، وخاصَمْته ، وقاضيْته ، ونافرْته ، ويقال : قضى بيننا ، وفصَلَ بيننا ، وفتح بيننا . وحكم بيننا بالعدل ، والسويّة ، والقسْط . (وقسَطَ الرجل جار ، وأقْسط عدَلَ)

ونقول فى ضده : سارَ فينا بالجوْر ، والظُلْم ، والحيْف . والعسْف ، والغشْم . ويقال عدا علىّ ، وأعتدي علىّ .

ويقال : فتح على رعيته أبواب الظُلْم ، وأحيا معالمَ الجوْر وأمات سُنن العدل ، وملأَ البلاد بسوءِ طريقته جوْراً ، أضرم البلاد بسوءِ سيرته ناراً .

باب فى الدعاء بدوام النعم

تقول : أدامَ الله لك سوابغَ نعمه ، وقرائنَ آلائه ، ووصل سوالفها بعواطفها ، وما ضيها بمستقبلها ، وقديمها بحديثها ، وسوابقها بلواحقها . فهي الفوائد . والعوائد والمواهب . والمنائح . والنفائس . والنِّعَم . والمِنَن . والعطايا .

باب الدعاء بالخير

يقال للقادم من سفرٍ : خيرُ جاءٍ وَرَدَ فى أهْلٍ ومالٍ . وبلغ الله بك أكلأَ العمر . ويقال فى الزواج : بالرِّفاءِ والبنين (والرفاء : الاتفاق)

باب الدعاء بالشر

يقال : قَبحَّ اللهُ أُمّاً وضعتْ بفلانٍ ، وبئسَ ما سلَّمتكَ أُمك . ويقال : خَوَى نجمه ، وركدت ريحه ، ونَضَبَ ماؤه ، وكَبا جواده ، وانهار جرفه ، رَغِمَ أنفه ، وغارَ ماؤه ، وسقط بهاؤه ، وقرع فناءه ، وصغر إناؤه .

باب الأمراض والعلل

يقال : فُلانٌ مريضٌ . وعليلٌ . وسقيمٌ . ومُعْتلٌّ . ومَوْعوكٌ . ومَحْمومٌ . ومُضْنىً . ووجِعٌ . ووصب .

ويقال : قد نهكتْ فُلاناً العللُ الناهكةُ ، والأمراضُ المُدْنِفة ، والأسقام المُضْنية ، والأعراضُ . والأوجاعُ . والآلامُ . والأدواءُ .

وقد نَهِكَ . ونَحِفَ . ونَحِلَ . ودَنِفَ . وضَنِيَ . وضَوِيَ وشَحِبَ . وتقول : أمرضتهُ إذا فعلتَ به فعلاً مرِضَ منه . ومَرِضتهُ إذا قمتَ عليه في مرضه .

ويقال للداء الذى لا دواء له : داءٌ عُقامٌ . وعُضَالٌ .

باب الحميات وأجناسها

يقال : قد تنَرَّبته الحُمَّى ، وتخونتْ جسْمَهُ حتى غادرته عَجيفاً هَزيلاً ، والصالبُ الحمى التى معها حرٌّ شديد ، والنافض حمى الرِعْدَة ، والرَّسُّ والرسيسُ المسُّ منها قبل أن تظهر ، والوِرْدُ يوم وِرودها ، والقَلْعُ الحسُ الذى تنقلع منه . وأردمت عليه الحمى إذا دامتْ وتمادتْ .

باب القيام من الأمراض

قد أَبَلَّ من مرضه فهو مُبِلٌّ ، وبَلَّ فهو بَالٌّ ، وتقول بللتُ ، وأبْللتُ ، وبَرأ وبَرِىء . ونَقَه نقوهاً فهو ناقه ، وشفى وعوفى ، وأفاق ، وصَحَّ ، وانتعش ، واندمل ، وتماثل ، وأقيلت عثرته ، وثاب جسمه ، وصارت له قوةٌ .

باب الغرور والإنخداع والعصيان

يقال في الرجل الذى يَعْصِي ويغْوِى : استفزَّهُ الشيطانُ بغروره ، وأغواهُ . واسْتغواه . واستهواه . واسْتزلَّه ، وفتنه . ونزغه ، وضلَّله ، واستحوذ عليه .

ويقال : استمالَ فلانٌ القوم ، واستغواهم ، واستجاشهم ، واستجلبهم ، واستنجدهم ، واستمرأهم ، واستحلاهم .

باب الاستيطان

يقال : قد اسْتَوطنتُ البلد والمكانَ ، وقَطَنْتُهُ ، وتبوأته ، وخيَّمتُ به ، ووَطنت به ، وتوطنْت به ، ودجنْت به ، وثويْت به . وهذه البلدة وطن فلانٍ ،

ومولِدُه ، ومنشأُه ، ومنبتُه ، ومسقطُ رأسه .

ويقال : أصافَ القومُ . وأشتَوا ، وأربَعوا ، وأخرَفوا إذا دخلوا في هذه الأزمنة ، فإن أراد أنهم أقاموا مدة هذه الأزمنة في موضع قال : صافوا في موضع كذا ، وشتَوا ، وارتبعوا ، واخترفوا .

باب العهد والميثاق

يقال : بين الرجلين عهدٌ ، وعَقْدٌ ، وميثاقٌ (والجمع عُهُودٌ وعُقُودٌ ومواثيق) . ويقال : واثقتُ فلاناً ، وعاهدته ، وعاقدته وصافقته . وعقدت لفلانٍ البيعة في أعناق القوم .

والعهد : الأمانُ ، واليمينُ ، والوصيةُ ، والزمانُ . (والذِّمَّةُ . والحلفُ . والإصرُ العهدُ . والجمع آصارٌ وأواصرُ) .

باب القسم

تقول : حلَفْتُ له بأيمانٍ مُحرِجَةٍ ، وأقسمتُ . وآليتُ وائتليتُ ، وتألَّيتُ . (واليمين . والقسم . والحلْف واحد)

وتقول : واللهِ لأفعلنَّ كذا . وباللهِ ، وتاللهِ ، وأيْمُ اللهِ . وأيْمنُ اللهِ . ويَمِينِ اللهِ .

باب نكث العهد

يقال : غدَرَ فلانٌ بفلانٍ ، ونكَثَ عهدَه ، ونقَضَ شرْطَه ، وخفَرَ ذمَّتَه ، وخاسَ به . وتقول : فلان أمرُّ عقداً من فلان ، وأوْفى ذِمَّةً .

باب فى الاتفاق على الأمر الذى يكره

يقال : فلانٌ مطابقٌ لفلانٍ على الأمر ، ومشايعٌ له ، ومواطىءٌ له ومتابعٌ له ، ومماليءٌ له . يقال : صغوت إليه صغواً ، وأصغيت إليه برأسى .

باب التموين

يقال : أجريتُ على فلانٍ من الرزق ما يَقُوتُه ، ويَمونُه ، ويعولُه ، ويَسَعُه ، ويقيمه ، ويقنعه ، ويشبعه ، ويجزيه .

ويقال : أجزاه . يجزئه .

باب المكافأة

يقال : كافأتُ الرجل على فعْله من المُكافأة ، وجازيتُه من الجزاء ، وجزيته ، وأثبتُه من الثواب ، وقابلته من المقابلة .

باب كفاف العيش

يقال : هو فى دَعَةٍ من العيش ، وكَفافٍ من العيش ، ولذّةٍ من العيش ، وفائتٍ من العيش ، وتقول : اجزأت باليسير ، وتبلّغت به ، واقتصرت عليه وقنعت به ، وتقوّت به .

باب الطعن والتصريع

يقال : طَعَنَه فكوّره إذا صرعه . وطَعَنَه فبطَحه إذا كبّه على وجهه ، وجَنَاه من الأرض إذا رفعه . وطعنه فقطّره إذا ألقاه على أحد جنبيه ، وطعنه فنكته إذا ألقاه على رأسه ، وطعنه فوخضه إذا لم تنفذ طعنته ، وطعنه فوخزه إذا أنفذها .

باب الفصاحة

يقال : فلانٌ فصيحُ اللهجة ، وذربُ اللسان ، وطلْقُ اللسان ، ومنْطلقُ اللسان ، وذليقُ اللسان ، وصارمُ اللسان ، وبينُ اللسْن .

ويقال : إن فلاناً لَلسنٌ ، وذربٌ ، ومفوّهٌ ، وإنه لسمْحُ البديهة ، وثبْتُ البديهة ، وواسعُ المجال ، ورحيبُ الباع .

باب البلاغة ومدح البليغ ووصف كلامه

من أجناس البلاغة : الفصاحة ، والخطابة ، والخلابة ، والزلاقة ، والذرابة ، والبيان ، واللسَن . كل ذلك واحد . (والخلابة الخديعة باللسان) .

ونقول في مدح البليغ ووصفه : هو مؤيّدٌ بالتوفيق ، وقد جنّب موارد الزلل ومبين . ملخص . مفهم . مجلى عن نفسه ، يعبر عن ضميره ، لطيف المسالك ، خفيُّ المداخل .

ونقول في مدح الكلام : هذا كلامٌ بيّنُ المنهج ، سَهْلُ المخْرج ، مطّردُ السياق والقياس ، متّفق القرائن .

ونقول : ألّفتُ الكلام والكتاب تأليفاً ، وحبّرته تحبيراً ، ونمّقته تنميقاً ، وصنّفته تصنيفاً .

باب العيّ

نقول في خلاف ذلك : فلانٌ عييُّ اللّسان ، وذو عِيّ ، ومعه عيٌّ ، وحَصَرٌ ، ولكنة ، وفهاهة . وهو ثقيل اللسان ، كليلُ اللسان ، وأمكن ، وأبكم ، وبليد ، وميّت الحسّ ، جامد القريحة .

باب الإفراط فى الكلام

تقـول : هو مِكْثـارٌ . ومِهْتـارٌ . ومِهْذارٌ . وثِرْثارٌ . ومِتْفيـهقٌ ومِتْعَمِقٌ . ومُتشَدِّقٌ . ومِتقَعِّرٌ . ومُتكلِّفٌ . وتقول : ما كلامه إلا لَغْوٌ . وحَشْوٌ . وهذرٌ . وخَطَلٌ . وهَذَيانٌ . وحديثُ خرافة .

باب الإكتساب والنتيجة

يقـال للرجل : هذا مـا اكْتَسَبتَ ، واقْتَرفتَ ، واجْتَرحتَ واكتَدَحتَ. واستَثمرتَ. وهذا جزاءُ ما اقْترفتَ ، ومُكافأةُ ما اجْترحتَ. ومُقايضةُ ما ارتكبتَ . وتقـول: هذا كَسْبُ يَدِكَ. وكَدحُ يَدِكَ . ونتيـجـة تفـريطك. وثمـرة جهلك. ومُجْتَني تعدِّيكَ .

ويقال: اقْتَرفتُ ذَنْبا ، واقْتَرفتُ خَيْراً.

باب عاقبة الأمر

يقال: قد استُوبِلَ فلان عاقبةَ أمره ، واستُوخِمَ غِبَّ أمرِه ، واستثمر ثمرةَ رأيه . هذا أمرٌ وبيلُ العاقبة ، وذميمُ العاقبة . ووخيمُ الغِبِّ، ومر المُجتني . وبشع المغبّةولا تؤمَن عُقباه وتبِعاته . ويقـال : تَراقي الأمر وتفـاقم، واشتـدّ . وأعْضَل، وأفْظَع.

ويقـال: مـا أعْقَبَ هذا الأمـرُ إلا ندَمـاً، ولا أوْرثَ إلا حَسْرةً، ولا أثْمرَ إلا مكروهاً .

باب السير إلي الحرب

يقال: رأيتُ فلاناً مُتسرِّعاً إلي الحرب. ومُتترعاً . ومُتبَرعاً ومُتبادِراً .و مُتفلِّتاً

وفي خلاف ذلك، وجدته متثاقلاً عنها ، ومتباطئاً عنها ، ومتراخياً عنها ومتثبطاً عنها .

باب بمعني لا أفعل ذلك أبداً

يقال: لا أفعل ذلك أبداً ما اختلف العصران (يعني الغداة والعشي) . وماكرّ الجديدان (يعني الليل والنهار) وماحدا الليل والنهار، وما طلع فجر ، وما عنّ في السماء نجم، وما دعا الله داع.

وتقول في غير ذلك: عقد فلانٌ عقْداً لا تحله كرُّ الأحقاب ولامرُّ الأيام. ويقال : لا ثبات لوده ، ولا ثبات لعهده ، ولا دوام لعهده ، ولابقاء لوصله ، ولا وفاء لعقده .

باب المفازة والمسافة

يقال: بيننا وبين مكة برّيّة ، وبادية ، وفيفاء (والجمع . البراري. والبوادي والفيافي) وبيداء . وبهماء. ومفازة . وفلاة . ومجهل . ومنهل (والجمع مفاوز . وفلوات ومجاهل . ومناهل) . ومسافة والجمع: مسافات ومساوف وكل منزل ليس فيه ماء يسمي منهلاً .

ويقال : تبغدد . وتدمشق.وتخرسن إذا أتى هذه البلاد. ومن ذلك يقال: ماكان ذلك إلا بقدر فواق الناقة، وركضة الفرس ولحسة الكلب ، وحسوة الطائر ، ومذقة الشارب، ولمح البصر ، وخطفة البرق، وارتداد الطرف ويقال: ليس بين الموضعين إلا قيد شبر ، وقدر رمح ، ومقدار شبر ، وقاب قوسي

باب بمعني نحو

يقال: القومُ نحوٌ من ألفٍ ، وزُهاءُ ألفٍ ، وقُرابُ ألفٍ، وكَرْبُ ألفٍ.

باب بمعني في أثر فلان

يقال : أقبل فلان في تَوالي الخيل . وأَعْقَاب الخيل، وأَعْجازَ الخيل، وأُخريات الناس، وجاء مردفاً، وتالياً وشافعاً للخيل . وتقول في ضد هذا : جاء في أوائل الناس ، وفي المقدمة . ويقال: أردفت رسولي برسول آخر، وقفَّيتُه به، وتقول : جاء على أَثَرِ ذلك، وإِثْرِ ذاك، وعقب ذلك .

باب المغنم

تقول : هذا أجلُّ موقعاً عندي من كل رَغيبةٍ ، وذَخيرةٍ ، وفائدةٍ ، ومَغْنَمٍ، ومن كل عرضٍ .

باب السباق

يقال: سبق فلانٌ فلاناً في خصلةٍ من الخصال ، وبذَّه، وفاقَه . وأعجزه . وأتعبه. ويقال للسابق: حاز قصب السَّبق وأَحْرَزَ فوق النضال ، واستولى على الأَمَد(والأمد . والمدي . والغرض . والغاية . والنهاية. والفَوْز واحد)

ويقال كذلك : فلان لا يُسَامَى ، ولا يجارَى . وفلان لا يُشَقُّ غُباره ، ولا يُثنى عِنانه ، ولا يُرام مسافاته ، ولا يطمع في مداناته ، ولا يجري في مضماره .

ويقال : انتهى الشئ ، وتناهى إذا بلغ النهاية ، وتقول : جريتُ إلى أبعد الغايات ، وأقصى المدي ، ويقال: الغاية العليا ، والنهاية القصوي ، والأمد الأبعد، والغَرَض الأقصي .

باب الفصل بين الشيئين

يقال: جعلتك مميزاً بين الأمرين، وفارقاً بين الأمرين، وفاصلاً،وحاجزاً ، وصادعاً . وبين الأمرين بون بعيد أي فصل . وبينهما تباين . وتمايز. وتفاوت . وتفاضل وتقول: بين الأمرين تناقض . وتناقص . وتنافٍ . وتضادٌ .

باب بمعنى اعمل بحسب ما قيل لك

يقال: اعمل بما رسمتُ لك ، وبما نهجتُ لك ، وسننتُ لك ، وحددتُ لك ، وبما نقطتُ لك وبما أسستُ لك .

باب الرسم

يقال: عملتُ بما رسمتَ ، وبنيتُ على ما أسستَ ، وحذوتُ على ما مثلتَ ، ولم أتجاوز مارسمتَ إلى غيره، ولم أتعده ، ولم أتخطه .

ويقال: عرف فلان مايرادُ منه ، وما يراغ منه ، ويبتغى منه . ويبغى منه، ويُغزى منه .

باب الوارث والخلف

يقال: هؤلاء ورثةُ فلان . وأخلافه ، وأعقابه ، وعصبته . وذريته، ويقال: قد توزع ميراث فلان وإرثه ، وتركته ، وتراثه . وتقول: توزعوا إرثه وتقسموه. وتمزعوه .

باب القسمة والتجزئة

يقال: قسمت المال بينهم قسيمةً ، ووزعته توزيعاً ، وقسطته تقسيطاً،

وجزأته تجزئةً . وتقول: هذا قسْطُ فلان . وسَهْمُه . وقِسْمُه . وحَظُّه .

وحِصَّتُه (والجمع: أقساط . وسِهام ، وأقسام . وحظوظ وحِصَصٌ) ويقال: فلان أجْزَلُ سهماً ، وأوْفَرُ نصيباً ، وأتمُّ قسماً . ويقال: قسمه من هذا الأمر الأجْزل ، ونصيبه الأوْفر ، وقَدَحُه المعلّى ، وحظه الأكْفى وفى ضد هذا تقول سهمه فى هذا الأمر الأخيب ، ونصيبه الأخسّ ، وحظه الأنقص . وهو مبخوس الخط ، مغبون الصفقة. (والسفيح . والمنيح . والوَغد التي لا أنصباءَ لها)

باب أجناس العامى والأغفال من الأرض

يقال : البائر من الأرض ، والخرَابُ . واليبَابُ . والمَوات . والمهمَلُ. والمُغفَلُ والمعطَّل . والغامر كلها واحد . وهذه الأغفال والمغامر والمعامى – وهى الموات من الأرض . وتقول : أحييت الموات ، وأثَرْتُ البائر ، واستخرجت المهمل، وأعدت المنابع المندفنة ، وحفرت الأنهار العافية.

باب ماعلامن الأرض

يقال: عَلَوْتُ تلاً من التلال ، وتَلْعةً من التلاع ، وأكَمَةً من الآكام، وأطْمةً من الآطام ، وهَضَبَةً من الهِضاب ، ورابيةً من الروابى . وتقول: رأيت فلاناً على نَجْوِه من الأرض . ويفاع ، ومَرْباً من الأرض .

وفي خِلاف ذلك تقول : التقى الفئتان في سهلٍ من الأرض، وقرار من الأرض ، ومستوىً من الأرض . والحَزْن ضدُّ السهل ، والبَطْن من الأرضِ الغامضِ ، الداخل .

باب الصعود

يقال: تَسَنَّمتُ الجبالَ ، والأعْلامَ ، والأطْوارَ ، وتصَدَّعْتُ وتفرعتُ، وتوقلتُ . ويقال: صَعَدَ في الجبل صعوداً ، وأصْعَد في الوادى إصْعاداً .

باب أجناس الجبال

الأعلامُ . والأطْوادُ . والرواسى . يقال: جَبَلٌ شاهِقٌ وسامِق ، وباذِخ . ومُنيفٌ . وعالٍ (والجمع الشواهق والسوامق . والشوامخ) . وهذا جبل صعب المرتقى . وعر المنحدر . وشعف الجبل أعلاه ، وقنته ، وقلته ، وذروته ، وذؤابته، وشرفه ، وأعلاه واحد .

يقال: للبيوت المنقورة فيه الكهوفُ والغيرانُ (الواحد كَهْفٌ وغَارٌ) ويقال لفجاجه المخارمُ ، ولسفوحه الأقْبالُ . وللتلال المتصلة به أعْضادُ الجبل ، ويقال: كَمَنَ القومُ فى شِعاب الوادى ومضايقه . ومعاطفه وأحْنائه ، وفى أفواه المخارم، وبطون الفجاج ، والطرق ،والسبل ، والمسالك .

ومن هذا الباب يقال : أنت على جادة الطريق ، وعلى جَدَدِ الطريق ، ونَهْجِ الطريق ، وسَنَنِ الطريق ونقول : طريق لاحِب وقاصد، وواسِع . وهو طريق ظاهر المنار ، بين الأعلام ، واضح المنهج .

ونقول فيمن عدل عن الطريق : حاد عن الطريق ، وصَدَفَ عنه ، وجَنَحَ عنه ، وجَنَفَ عنه . ونَكَبَ عنه ، وخاض عنه ، وناص عنه .

باب النصر

يقال: قد أظْفَرَ اللهُ الأميرَ بعدوِّه إظْفاراً ، وأظْهَرَهُ عليه ، وأعلاهُ عليه، ونَصَرَهُ عليه ، وأدَالَهُ عليه.

وقد رزقه الله النصر ، والظَفَر ، والغَلَبَة ، والظهور . والإدالة والعلوّ .

باب رفع الشأن

يقال: رَفَعْتُ خسيسةَ فلان . وسَمَوْتُ به ، وسَمْعتُ به . ورَقَيتُ به. ونوّهت به ، وسمّعت به ، وتقول ، نبّهته جعلت له نباهةً ، أوْجهته جعلت له جاهاً . وشرّفته جعلت له شَرَفاً .

باب البلوغ إلى أوج الأمر وأقصاه

يقال: بَلَغَ الله بفلان من الحال غايةً ليس وراءَها مُطّلعٌ لناظر ، ولا زيادةُ لمتزيد ، ولا فوقها مُرْتقىً لهمّةٍ ، ولا منَزعٌ لأمنيّة .

باب النباهة

أجناسُ النباهة : السُموقُ ، والسُمْو . والعُلُو . والإرتفاعُ . والرفْعَةُ ويقال: فلان وجيه ، نبيه . شريف القَدْرِ ، نبيه الذكْر . بعيد الصوت ، رفيع المنزلة، عليُّ الرتبة . (والجلال ، والجلالة ، والصيت : الذكر البعيد وبعد الصوت) .

باب الرتب والعالى

يقال : فلانٌ بطلبُ الأمور العالية . والمراتبَ السنيّة ، والدرجاتَ الرفيعةَ، والرتبَ الجليلةَ ، وفلان يسمو إلى المكارِمِ ، ويترقّى إلى ذرى المجد ، ويتسوّر إلى الشرف. ويقال: هذه قوة لاتضام ، وقدره لا ترام ، ورفعة لا تطاول، وعزّة لا تناصب ، ورتبة لا تدانى. ويقال : هذا ما تسمو إليه الهمم ، وترنو إليه الأبصار،

وتطمحُ إليه العيون ، وتمتدُّ نحوه الأعْناقُ ، وتقفُ إليه الآمال .

باب الخمول وسقوط الشأن

وفي ضد ذلك : الخمولُ . والضَّعَةُ . والخَساسةُ . والسَّفَالةُ . يقال: فلان خامل . وساقط . وخسيس . ووضيع ، ويقال: فلان خاملُ الذكر ، وضيعُ القَدر ، خفيُّ المنزلة ، بيّنُ الضَّعة . وتقول : انحطتْ درجته ، وتواضعتْ رفعته ، وسقطتْ منزلته ، وقد أخْملَ فلانٌ فلاناً، وأوْضعه ، وأسْقَط منزلته ، وصغّر قَدره، وحطَّ رفعته .

باب سلامة النية

يقال: فلان صَحيحُ النيَّة ، سَليمُ الطَّوِيّة ، خالصُ الضَمير ، وادُّ الصَدْر، سليمُ القلب ، أمينُ المغيَّب وتقول : باطنه في النصح مثل ظاهره ، وسريرته مثل علانيته ، وما في جنانه موافق للسانه.

باب فساد النية

وتقولُ في ضدِّ ذلك : قد كلّتْ بصائرُ القَوْمِ ، ومَرِضَتْ أهواؤهم،وسقمتْ ضمائرهم ، ونغلتْ نياتهم، ودويتْ قلوبهم ، ودغلتْ صدورهم،وفسدتْ سرائرهم .

باب كتمان السر

يقال: كتَمَ فلانٌ سرَّهُ عني ، وستَرَ ، وأخْفَى ، وأضْمَرَ ، وأسرَّ ، وأبْطَنَ ، وكَنَّ . وأجَنَّ . وطَوَى . ووارَى . وغطَّى . ويقال : حاجزني عن ذاتِ نفسه ،

وكاتمني بناتَ صَدْره . ووارَى عني مضْمرَ سرّه ، وأَخْفى عني مكْنونَ دخيلته، ودافَعني عن مَصونِ طَويّته ، ومكْتومِ ضميره .

باب إذاعة السر

ويقال في ضده : أَفْشَى فلانٌ سرّهُ ، وأَبْدَى . وأَظْهرَ ، وأَعلَنَ ، وأَجْهرَ . وأَشَاعَ . وأَذَاعَ . وأَبْرزَ . وأَوْضحَ وبثَّ . ونَمّ . وكَشَفَ . وفَاهَ به .

ويقال: أظهر فلان ما كان خَفيّاً ، وأَذَاعَ ما كان كاتماً ، وأثار ما كان كامناً ، وأبانَ ما كان مُبْهَماً .

باب اكتشاف السر

وتقول: قد وقفتُ على ما أَضْمرَوْه . وانتَوَوْه . وطَوَوْه ، وأَسرُّوهُ ، وأَكنُّوهُ . واعتقدوه . يقال : كننت الشئ إذا جعلته في كِنٍّ ، وأكننت الحديث في نفسي إذا سترته وكتمته .

ووقفتُ على دَخائلهم . ودفَائنهم . وضَمائرهم . وذخائرهم .

باب أخذ الشئ بأجمعه

يقال: أخذ فلانَ الشئَ بأجمعه . وأَصْله . وأَسْره . وحذافيره. وأخذ فلانٌ جُلَّ الشئ . وتولى كِبْرَهُ . وتقول : قَد استغرقَ الشئ ، واستوعبه ، واستقصاه. وتقصّاه ، وتقول : حويت الشيء ، واحْتَويت عليه ، واشتملت عليه، واستوليت عليه ، واستعليت عليه . واعتليت عليه .

باب الأزواج

يقال: هذه امرأة الرجل ، وحَليلَته ، وقَرينته ، وزَوجته ، وزَوْجُهُ أيضاً. وهذا الرجل زَوْج المرأة . وبَعْلُها .وحليلها .

باب السكران

يقـــال: سَكِرَ الرجل ، وانْتَشى . ونَمِلَ . ونَزِف ومن ذلك السُّكران والنَّشوان. والثَّمِل

باب بمعنى فلان مجرب فى الأمر ومدرب

يقال: فلانٌ مُجرِّب ، ومُدَرِّب ، ومُحنَّك . وفلان أَحْنَكُ سِنّاً وأكثر تجربةً من فلان ، وفلان قد حنكَّته التجارب . ووقَّرته الحوادث، وراضه الزمان، وسبكته تصاريف الدهور . وشَحَذَ آراءَه مِسَنُّ التجارب .

باب الغفلة والغباوة

تقول في ضد ذلك: فلان غمرٌ . وغُفْلٌ . وغِرّ وجاهل وغبيّ (والجمع أَغْمارٌ . وأَغْفال . وأَغْرار . وجَهَلَة وأغبياء) ويقال: امرأة غِرَّة وَغِرٌ أيضاً

وتقول : فعل ذلك غباوةً . وغرارةً . وغَمارةً .

باب الرضا بحكم الله

يقـــال: إرْضَ بما قُسِمَ لك ، وقُضِيَ لك ، وحُكِم لك ، وكُتب لك، وقُدِّر لك ، وأُتيح لك . ويقال: ما حُمَّ واقعٌ وما قُدِّرَ كائن .

باب أجناس الروائح

يقال: قد اشتَمْمتُ منه رائحةَ الطيب ، ونَشْقتها ، ونَشيْتها ، واستنْشقتها، وأستنشأتها ، واستنْشيتها. (وعَرْف الطيب . ونَشْره . وأَرْجه . وأَريحته . واحد)

ويقال : فَغمتَه رائحة الطيب إذا ملأت خياشيمه ، وتَضوّعته رائحة المسك. وفَاحَتْ . وسطعت . ويقال: تَضمّخَ الرجل بالطيب ، وتلغّمَ وتغلّف .

باب الإخلاق

يقال: أَسْمَلَ الثوبُ إذا بَلِيَ ، وأَخْلَقَ . وأَسْحَقَ . وأَنْهجَ . وسَمَلَ . وخَلُقَ . وتقول : جاء في أطماره وأخلاقه . وأسماله . وأدراسه (والواحد طمر وسمل) وتقول: قد نالته مهانة. ورثاثة . وبذاذة . ورذاذة وهو رث الكسْوة، وبادُّ الهيئة ويقال : بَلِيَ الثوبُ وتهتّأ . وتهيّأ . وتفسّأ كل ذلك بمعنى بلى

يقال : صار الشيء بالياً، وقد صار الشجرُ والنبتُ والعظم رَميماً، وفُتاتاً ورُفاتاً . وحُطاماً . وهَشيماً . وحَصيداً . وجُذاذاً .

باب الاحتفاء والاكرام

يقال: زُرْتُ فلاناً فما قصّرَ في البرّ . والبَسْط . والإحتفاء والاقْتفاء. والحفاوة . والإلْطاف ، والإكرام . والإيناس . والإيثار . ويقال: حفيَ به إذا قرّبه وألطفه حفاوةً . وتحفّى به تحفّياً ، وأحفى في المسألة إحفاءً إذا بالغ وألحّ .

باب التصنع

يقال: فلانٌ يتصنّعُ بما لا ينويه ، ويتغلّفُ به ويتحلى به . ويتزيّا به، ويتراءى به ، ويراءى به .

باب الأصناف

يقال: لم أرَ مثْل فلان في طبقةٍ من الطبقاتِ ، ولا صِنْفٍ من الأصنافِ. ولا جنسٍ من الأجْناسِ .

وتقول ، أخذتُ من كل نوع من أنواع الأدب حظاً كاملاً ، ومن كل فنٍ من الفنون سهْماً وافِراً ، (وكل فن ونوع . وجنسٍ . وصِنْفٍ . وضربٍ. ولَوْن. وشكل، واحد)

وتقول صنّفتُ الناس على طبقاتِهم . ومنازِلهم . ومراتبهم . ودرجاتهم .

باب الراحة

يقال: رَكَنَ فلان إلى فلانٍ . وأخلَدَ إلى الدَّعَة : والطُّأة . والخفْضِ والراحةِ ، وهو رافِه. ووادِع . وخافِض وفارِغ البالَ . وواسِع السَّرْب . وخالي الزرع . وهو حليف الراحة . وقد استمهدَ الراحة ، وتوسَّدَ الراحة ، واعتاد الطأة، وهو رخْو البالِ والقلبِ . واللَّبِ .

باب العناء والتعب

وتقول في خلاف ذلك : هو في عَناءٍ مُعَنّ ، ونَصَبٍ. وتعب . وكدٌ. ويقال: تعبتْ الدوابُ ، وكلَّتْ وحَسِرتْ . وتقوّضتْ . وتقوّمتْ . وتقوّستْ . إذا لم يكن بها نهوض . وبَلدتْ . ورزِحتْ . ولَغِبتْ .

(واللغوبُ التعبُ . وكذلك الأينُ . والكدُّ . والإعْياءُ والنَصَبُ) . ويقال: قد علمتَ ما عانيتَ في هذا الأمر ، وقاسيتَ . وكابدتَ . ومارستَ. وزاولتَ. وهذا أمر صَعْبُ المِراس .

باب الإستماع

يقال: استمعتُ الحديثَ ، وأصغَيتُ إليه ، وأنصَتُّ له. ويقال: وَعَيتُ الحديثَ إذا سمعته وحفظته .

باب تمام الأمر

يقال: قد تَمَّ المالُ وغيره فهو تامٌّ . وسَبَغَ فهو سابِغٌ ، وكَمَلَ فهو كاملٌ، ووَفَرَ فهو وافر ، ورجح فهو راجح ونمى فهو نامٍ (ولَيْل التِّمام بالكسر، وتمام حَمْلِ المرأة بالكسر)

باب الزيادة والنقصان

وتقول فى الزيادة: زَادَ فهو زائدٌ ، وأَوْفَى فهو مُوفٍ ، وأَناف فهو مُنيفٌ ، يقال: أناف المال على أَلْفِ دِرْهم أى زاد . وتقول فى النقصان : نَقَص فهو ناقص، وعَجَز فهو عاجز ، وبتر فهو مبتور وزَلَّ فهو زالٌّ . (والوضيعة ، والوَكْس والنقصان واحد) ويقال:: وضعْتُ فى مالى ، وأَضعتُ . ووكَسْتُ . وأَوكستُ.

باب الرابطة

يقال : بالبلد رابطة من الخيل ، وراتِبَةٌ من الخيل ، وشِحْنَةٌ من الخيل، وشحنت البلد بالرجال أى ملأته .

باب سداد الرأى

يقال: فلانٌ حازمُ الرأيِ ، وثاقِبُ الرأْيِ ، وصائبُ الرأيِ وسديد الرأيِ،

وأصيلُ الرأْيِ ومُسَدَّدُ الرأى ، ومُوَفَّقُ الرأى ، ونافذُ البصيرة ، ماضِي العزيمة.

باب سقْمِ الرأى

وتقول فى خلافه : فلانٌ عاجزُ الرأى ، وواهِنُ الرأى ، وسقيمُ الرأى ، وعاجزُ الحيلة ، وواهِيَ العزيمة ، وأَعْمى البصيرة ، وتقول : مالفلان غريزة عقْل ، ولا صريمة رأى ، وتقولُ : عَجَزت رأى فلانٍ فيما أتاه تعجيزاً ، وسَفَّهت رأيه تسفيهاً .

باب الاستبداد بالرأى

يقال: فلان مُسْتبدٌّ برأيه . ومُنْفرد برأيه ، ومنْقطِعٌ برأية ، ومرْتجِلٌ برأيه .

باب ادخار المال

يقال: ادَّخَرَ فلانٌ المالَ ، وأعدَّهُ ، واقْتناه ، واحتواه ، وحواه ، وذَخَرَه ، وصيَّره عُدَّةً ليوم الشِّدة

باب بمعنى نفس الشئ

يقال: فلانٌ نَفْسُ الأديب، وعَيْنُ الأديب ، وكُنْهُ الأديب

باب الممازحة

المزاحُ . والمُهازَلة . والمداعَبة . والمُفاكَهة ، والمُساهَاة (وهى الدُّعابة والفكاهة) . وهازَلْت الرجلَ ، وداعبته . وساهيته . ولا هيته . ومازحته . وفاكهته .

باب تفاقم الأمر

ويقال: كثُر جمعُه ، واستفحل أمرُه ، وكبُر شأنُه ، وتفاقم أمرُه ، وتراقى أمرُه ، واستشرى شرُّه ، واشتدَّ ركنه ، واشتدت شوكته ، وفي الأمثال : بلغ السيل الزُّبى ، وجاوز الحدَّ . واتسع الخرق على الراقع ، وقد تفاقم الصدعُ . وتقول : أكبر فلان الأمر ، وأعظمه ، واستفظعه ، واستنكره ، واستشنعه ، واستبشعه .

باب أجناس العابس

يقال: رأيت الرجلَ عابسَ الوجه ، وبا سراً ، وكاشراً، وكاسفاً . وقاطباً . وكالحاً . ومقطّباً . ومكفهراً ويقال: تجهمني فلان ، وجبهني ، ونهرني : ووترني (وهو العبوس ، والقطوب . والبور . والكشور . والكلوح والقطوب . والكسف)

باب البشاشة

تقول في ضدّه : وجدتُ معه بشراً . وبسطاً . وإشراقاً وإيناساً ، وبشاشةً . وطلاقةً . ودماثةً . ولطافةً . وظرافةً . وهشاشةً ، وتهللاً واهتزازاً ، ولينَ جانبٍ .

باب بمعنى لم يلبث ان فعل وكان يفعل

يقال: لم يلْبث فلان أن فعل ، وما فتئ ، وما نشب . وما مكث . وما عتّم . ويقال: كاد فلان يخالفه ، وكرب أن يخالفه ، وهمّ . وأهمّ . وكادَ يفعل ذلك .

باب الخلو من الشئ

يقال: قد عَرِىَ فلانٌ من المال والأولاد وغير ذلك ، وخَلاَ منه ، وعَطِلَ منه فهو خالٍ ، وعاطلٍ . وصِفْرٌ . ويقال: رأيت المرأة متمرِّهةً إذا لم تكنْ متزينة، وقد تمرَّهت المرأة إذا تركت الزينة .

باب منزل الوحوش

الغِيلُ . والخِيسُ . والغَابُ . والغَابةُ . والعَرِينُ . والعَرِينةُ ويقال: ليس لفلانٍ مَقْعَدُ رَجُلٍ، ولا مِرْبَطُ فَرَسٍ ، ولا مِبْرَكُ بعيرٍ ، ولا مِرْبَضُ عَنْزٍ ، ولا مَجْثَمُ حمامةٍ . ولا مَفْحَصُ قَطاةٍ .

باب بمعنى برز الفريقان للقتال

يقالُ فى الحرب: فلما تراءَى الفريقان ، وتقارَبَتِ الفئتان ، وتَصافَتْ الفئتان ، وتسايَر الفريقان ، وتدانى الطائفتانِ ، وتصافَّ الجَمْعَانِ ، وتراءَى الجمعانِ .

باب كَسْرَةِ العدو

يقال : ضَعْضَعَ الله أركان أعدائه ، وزَلْزَلَ أقدامَهُمْ . ونَخَبَ قلوبهم، ورَعَبَ قلوبهم ، وأطارَ قلوبهم ، وأطَاشَ سِهامَهم ، وأرْعَدَ فرائصَهم ، وأسْكَنَ الرعب جوانحهم ، وقذفه الرعب فى صدورهم ، وانصرفوا وقد أضَلَّ الله سعيهم، وخَيَّبَ آمالهم ، وكَذَّبَ ظنونهم ، وردَّهم بغيظهم على أعقابهم . ويقال: أفَلَ نجمُ العدوِ ، وذهب ريحه ، وتعس جَدُّه ، وفَلَّ حَدُّه ، وكَلَّ ، وفتَّ عَضُدَه ،وذَلَّ عِزُّه ، وربى جانبه ، وانقطع نظامه ، وتضعضع ركنه وانكسرت

شَوْكَته . ولانت عريكَته .

باب صميم القلب

يقال: أَصبْتُ حبَّه قلبِه ، وصَمِيمَ قلبِه ، وسُوِيدْاءَ قلبِه .

باب مرادفات أمام وتجاه

يقال: جلس فلان قُبالتَكَ ، وتُجاهَكَ ، وحذاءَكَ ، وإزاءَكَ وحيالَكَ، وحذَتكَ ، وتلْقاكَ .

باب الرايات والأعلام

اللِّواء والعُقَابُ ، والرايةُ ، والعَلَمُ . والبَنْدُ ، ويقال: نشر الأعداءُ رايات باطلهم ، وأعلامَ جهالتهم ، ونشر الأولياء رايات حقّهم . وتقول : هُمْ تبَعٌ لكل ناعِقٍ وناعِر ، وهم سِراعٌ إلى كل من نصب للباطلِ رايةً ، ورفع للشرِ علَماً .

باب تفرق القوم

يقال : تَفَرقَ القَومُ ، وتَشَتتوا . وتَبَدّدوا . وتصدّعوا . وتشَعّبوا . وتمزّقوا . وانْفَضوا . وتقول : تَشَرّدوا في البلاد ، وفضَّ الله جمعهم ، وبدّدَ شَملَهم، وصدّعَ شَعْبهم ، وشذّبَ جمعهم ،وتمزّقوا كلَ ممزّقٍ . وتقول : لَفظتهم البلاد، ومجتهم الأمصار ، وهم متفرقون ، متبددون . متشتتون . متصدعون . متمزقون. متشعبون . متشردون . منفضون . وتقول: جلا فلانٌ عن وطنه يجلو ، وأجلى يُجلي ،والإسم الجَلاء .

باب أنتظام الشمل

وتقول في ضدّه : جمع الله شتاتهم ، ونظم شملهم ، وشعّب صدْعهم. ووصل نظامهم .

باب بمعنى فلان عرضة للنوائب

يقال: الإنسان هدفٌ للنوائب ، وغرضٌ. ونصبٌ وعرْضة ، والإنسان وديعة غيْبٍ ، ورهنية بلىً،

باب المداومة

يقال: ثابرْتُ على الرجل والأمر ، وواظبْتُ . وداومْتُ. عليه . وحافظْتُ عليه ، وعاكفْتُ عليه ، وأقْبلت عليه ، وأكببْت عليه .

باب الاستعداد للأمر

يقال: حفَلَ الرجل فهو حافلٌ إذا احْتشد ، واحْتفل فهو محتفلٌ . ويقال: جاء فلان حافلاً . حاشداً . محتشداً . محتفلاً متأهباً . مستعداً .

ويقال : أخذت للأمر عدته . وأهْبته . وعتَادَه ، وأعددت له عُدّةً، وتأهبتُ للأمر ، واستعددت واحْتشدت . وحفَلت . واحْتفلت . وهيّأت للأمر هيْأته ويقال : جاء فلأن بحفله وحشْده ، إذا جاء بقضّه وقضيضه ، وحدّه وحديده.

باب الاستغناء عن الشيء

يقال : أنت بمعْزل عما أنا فيه . وبمنْدوحة عن ذلك ، وفي سعَةٍ عن ذلكَ ، وبنجْوة عن ذلك .

باب بمعنى يحسن فلان ويسيء

يقال: هو يسقم ويبرئ ، ويكسر ويجبر ، ويجرح ويأسو ، ويدوي ويداوي، وينفع ويضر ، ويعرف وينكر ، ويرفع ويضع ، ويحسن ويسيء .

باب العفة والطهارة

يقال: فلان برئ الساحة نقيُّ العرض ، نقيُّ الجيب ، صحيحُ العرض، صحيح الأديم . ويقال : أخاف أن يلطخه هذا الفعل ، ويدنسه ، ويطبعه، ويقال للنساء : النقيات الجيوب ، والمبرآت من العيوب ، الطاهرات الذيول.

باب الاعتذار والتنصل

يقال: لاعذرَ لفلانٍ ، ولا براءة ، ولا مخرجَ ، ويقال: رأيتُ فلاناً يعتذرُ مما قرف به ، ويتنصّل منه ، وينتفى منه ، وينتضح منه . والعذر . والمعذرة والعذرى واحد يقال : تجنّى فلانٌ على فلانٍ ، وتعلّل ، وتجرّم ،وتعتّب .

باب بمعنى نال حظوة عند الأمير

يقال: فلان من أهل الزلفة عند الأمير (والزلفى ، والحظوة ، والأثرة. والقربة . والمكانة واحد) وتقول : أنت أعظم أصحاب الأمير زلفةً ، وأشرفهم حظوةً ، وأعلاهم مكانةً . ومنزلةً . ومرتبةً .

باب الموافقة والرضى

يقال: أُحبُ أن تتوقّى بذلك موافقتي ، وتتحرىّ به مَسَرّتى ، وتتعمدَّ به مبرّتى ، وتبْغي به رِضَاى .

باب الشك والتردد واليقين

يقال: شَكَّ الرجلُ في الأمرِ فهو شاكٌ ، وارتْابَ فيه فهو مُرْتابٌ ، وامْترى فيه فهو ممْتر وتردّد فيه فهو متردّد ، وتقول: لاشكَّ فى ذلك،ولا رَيْبَ،ولا مِرْيَة .

باب التيمن

يقال: قد تيمّنتُ بفلان من اليُمْن والبركة ، وتبرّكْتُ به من البركة، وتفاءلْتُ به من الفالِ ، وفلان ميمون الطالعِ مبارك الصحبة ، سعيد الجدّ .

باب التشاؤم

وتقول في ضدّ هذا : تشاءَمْتُ بفلان ، وتَطَيرتُ منه ، ويقال : جدُّ فلان منحوس . ومتْعوس . وعاثر ونكِد. وشَخَصَ فلانٌ فى أنْكَدِ الساعاتِ، وأسمجِ الأيامِ .

باب الطليعة والجواسيس

يقال: قدّمنا أمامَ مسيرنا الطَلائع . والنوافضَ. والنفائضَ والجواسيسَ . والعيونَ . والربايا . والعسّاس . والأحْراس . والمراقب . والمراصد والمحارس .(والمَرْبأ. والمَرْصدُ ، والمَرْقبُ حيثُ يقف الراصد) ويقال: فلانٌ منكَ بمرْصدٍ . وبمرأىً ومسْمعٍ ، ويقال: مازالتُ أعُسُّ الليل ، وأحرس النهار .

باب الاستعباد والتذليل

يقال : قد ربَّ فلانٌ قَوْمَهُ ، وتملكَهم . وتعبَّدهُم ، واسترقَّهم . وتخوَّلهم. وامْتَهنَ فلانٌ فُلاناً . وابْتذلَه وأهانَه . وأزرى به . وتقول: القومُ فى مِلكَتِه . وقبضتِه . وحوْزَتِه وبطانته ، وحاشيته ، وخدمه ، وتبعه ، وهم شِعاره . ودِثاره .

باب الدهش

يقال: لمَّا وَردَ عليه هذا الأمرُ سَقَطَ فى يَدِه ، وكُسِرَ فى ذَرْعِه ، وقُطِعَ به، ونُزِلَ به ، وأُبْدِعَ به .

باب المخالفة

يقال: خلَعَ فُلانٌ الطاعةَ ، وشقَّ العَصَا ، وفارَقَ الجَماعَة، وخالَفَ، وشاقَّ، واستظهر بالمعصية على الطاعة ، وبالفُرقَة على الجماعَة ، واختارَ الخوفَ من الأمْنِ ، والوَحْشَةَ من الأُنسِ ، وحادَ عن طَريقِ الصوابِ ، وتقول: جارَ . وزاغَ وأدْبر . وفتن . وضلَّ . (والشِقاق . والخلاف . والمعْصية ، والزَيغ . والضلال واحد) .

باب الانتظار

يقال: مازلْتُ أنتظرُ ورودَ كِتابكَ،وأترقَّبُ.وأترصَّدُ وأتحيَّنُ. وأتوكَّفُ.وأرْصُدُ

باب الاكتراث

يقال: ما اكْترثتُ لهذا الأمر ، ولم أحفِلْ به ، ولمْ أعْبأْ به ، ولم أُبالِه . ولم أُبَالِ به.

باب ترادف الكفيل

يقال: هذا كفيلُ فلانٍ . وزعيمُه . وضَمينُه ، وقَبيلُه ، والجمع (كُفَلاءُ . وزُعماء ، وضُمناء . وقبلاء)

باب ترادف الحين والوقت

يقال: اطلب الشيءَ في حينه . ووقْته . وأوانه . وزمانه . وإبّانه . ويقال: مكَث بذلك بُرْهَةً من دهْرِه ، وحِيناً من دهْرِه ، ومليّاً من دهْرِه .

باب الشيب

يقال: كَبِرَ الرجُلُ . وهَرِمَ وخَرِفَ . وشَاخَ ، وانْحنى .وتقوّمَ .وتقوّسَ. وتهوّرَ . وجَنأَ جُنوءاً فهو أجْنأُ . وامرأة جَنّاء ويقال: خطّه الشيْب . ولفعه . ولهزه ووخزه . وهو أشْمَطُ إذا اختلط البياض بالسواد . وهو أشْيبُ . وقد عمرٌ الرجل إذا طال عمره

باب الموت

يقال : رأيتُ فلاناً يجود بنفسه ، وفاضت نفسة إذا خرَجتْ . ويقال : ماتَ الرجلُ . وبادَ . وتُوفّى . وفَطَسَ . وردَى . وأوْدَى . وقضى نحبه . ولَقِىَ ربّه . (والموت . والمَنون . والمَنيّة . والهلاك . والرّدَى . والوفاة . والسّام . والحِمام . والثُّكْل والخِيَال بمعنى) .

ويقال : احْتُضِرَ الرجل إذا بلغ الوصيّةَ في مرضه ، ومات فلانٌ حتْفَ أنفه إذا مات من غير قتْلٍ .

باب ترادف القبر

القُبُور . والأَرْمـاسُ . والأَجْداثُ . والبِرزْخُ . والشَقُّ . والحُفْرَةُ . والضَريح وكله واحد. ويقال : رجل مرموس . وملحود . ومقبور .

باب ترادف ضفائر الشعر

يقال : قد رأَيْتُ للمرأة ضَفيرتين . وعَقيصتين . وغَديرتين . وشعرٌ جَثْلٌ. ووصْفٌ . وأثيثٌ أى كثير . (والجمع الضفائر . والعقائص . والغدائر) .

باب إفراغ الوُسْع

يقال : بَذَلَ الرجلُ جُهْدَهُ . ووُسْعَهُ . وطَاقَتَهُ . ومجهُودَهُ . ومقْدِرتَهُ . وقد استنفَدَ وسْعَهُ . واستفرغَ جهده ، ولم يقصرْ فى الأمرِ ، ولم يفتر .

باب الإستئصال

يقال : مَحَقَ اللهُ ذِكْرَهُم ، واجتثَّ أَصْلَهُم ، وقَطَعَ دَابِرَهُم ، واستأْصَلَ شأْفَتَهم ، وأَباحَ ذمارَهم ، واجْتَاحَهم ، وأَوْردهم الله موارد لا صَدَرَ لها، وجَعَلَهم أُحْدُوثةً نائرةً ، وعِظَةً زاجرةً ، وعِبْرَةً رادعةً ، ومثلاً مَضْروباً . وجعلهم عِبْرَةً لمن اعْتَبر ، وبَصيرةً لمَن أَبْصر ، وأَحَلَّ بهم بأْسَه ، ونِقَمَه ، وعِبَره .

باب القيظ والحر

يقال : هذا يَوْمٌ قائظٌ ، وصائفٌ . إذا كان شديد الحرّ ،

ويقال : لوَّحتْه الشمسُ ، وصَهَرتْه . ودمَغَتْه . وصَقَرتْه . وهذا يوم تتَّقدُ وتحْتَدِم ودائقُه ، وتتضرَّم هواجِره ، وتتحرَّق لوافحه ، وتتلهَّب مقايظه ، ويقال:

نالته لفحات الحرّ ، ووقدات القيظ ، وحمّارات المصايف ، واستعار الودائق ، والوديقه شدّة الحرّ ، وحمّارة القيظ أشدّ ما يكون من الحرّ . والوقْدة شدّة الحرّ لسكون الريح .

باب البرد والزمهرير

ويقال في ضدّه : نفحات القرّ . (والصرد ، والقرّس . والزمهرير . والقمطرير . والصرّة . والقرّة كله شدّة البرد) . ويقال : هذا يوم قرّ وقارّ . وليلة قرّة ، ويوم غائم .

باب ترادف كيف

يقال : كيفَ لى بذلك ، وأنّى لى بذلك ، ومَنْ لى بذلكَ ومن أينْ لى ذلكَ . وفى القرآن الكريم : أنّى لكِ هذا . أى من أين لكِ هذا ؟ .

باب اعادة الشر على فاعله

يقال : رَماهُ بحجره ، وخنَقَهُ بوتره ، وردّ كيْدهُ فى نحره ، وجنَى فلانٌ على نفسه ، وحطبَ على ظهره ، وبحثَ عن حتْفه .

باب إسفار البرق

يقال : تبسّمَ البرقُ ، وأومضَ . وأزهرَ . وأشرَقَ . وبرَقَ . ولمَعَ . وسطَعَ . وتلألأ . وتألّقَ . وتوهّجَ . وأنارَ . وأضاءَ . ولمعَ .

باب بمعنى لم أجد احداً

يقال:لمْ أرَ هُناكَ صَافِراً ، ولاطَارِفاً ، ولا دِيّاراً ، ولا إنْسِيًا ، ولا نافخ نارٍ.وما بها عائن ، ولا وابر ولا إرَم . (كل هذا ليس بها أحد)

وتقول : تركتُ ديارهم قِفاراً . مُوحِشةً .

باب النعم والمداومة عليها

هي النعَمُ . والمَنَنُ . والمواهبُ . والنفـــائسُ . والفَواضلُ . والعطايا . والمنائحُ والإكرام . والإحسانُ . ويقال : فلان مجبولٌ على الخيرِ . أو الشرِّ ، ومطبوع عليه ، ومطوىٌ عليه ، ومبنىٌ عليه . ومؤسس عليه .

باب الجحود ونكران الجميل

يقال : كَفَرَ فلانٌ النعمةَ والإحسانَ كُفْراً وسَتَرَهَا سَتْراً ، وجحدها جُحُوداً، وغمطها غموطاً ، وكَنَدها كنوداً . وكَتَمَها كتْماناً .

وفي القرآن الكريم : إن الإنسانَ لربِه لكَنُودٌ . قُتِلَ الإنسانُ ما أكْفَرَهُ .

باب الشكر

يقال : قَضى فُلانٌ حَقَّ النعمة ، ونَهَضَ بواجب الإنعام ، وأدّى مُفْترضَ الآلاء ، ويقال : قامَ بِشكْرِه . وأذاعَ فَضْلَه ، وبثَّ محاسنه ، ونشرَ مناقبه .

باب العجز عن القيام بالأمر

يقال:لاطاقَةَ لي بالقوم،ولا قِبَلَ لي بهم،ولا قِوَامَ لي بهم،ومن قول القرآن الكريم: لاطاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده،وأيضاً:فلنأتينهم بجنودٍ لاقِبَلَ لهم بها

باب اللزوم

يقال : تلزّجَ الشيءُ . وتلزّقَ . وتلكّد . وتلحبّن إذا لَزِمَ بعضُه بعضاً . (ومكان زَلِج . وزَلِق . ودحْض بمعنى) .

باب ترادف مُلْقىً

يقال : رأيتُ الشيءَ منْبوذاً . ومقذوفاً . ومطروحاً . ومُلقىً .

باب ترادف السلب

يقال : اغتصبَ فُلانٍ (مال فلانٍ) وملكَهُ ، وسَلَبَهُ . وبزّهُ .

باب حسن الموقع

يقال : وَقَعَ ذَلكَ أَحْسنَ موْقِعٍ ، وأَلْطَفَ موْقِعٍ ، وأشْرَفَ موْقِعٍ ، وأسْنى موقِعٍ ، وأعْلَى موقِعٍ ، وأَجَلَّ ، وأخصّ ، وآنسَ موقِعٍ .

باب ترادف السنة

يقال : السَنَةُ . والحِجّةُ . والحَوْلُ . والعَامُ .

ويقال : تصرّمتِ السَنةُ وانقضتْ .

باب الإحداق

يقال : أحدقَوا بالرجلِ ، والحصْنِ ، وأطافُوا به ، وأَحْصَروا به ، وحفُّوا به . وحَصَروا به . ويقال : طفْتُ بالبيتِ طَوْفاً فأنا طائفٌ . وأطَفْتُ بالحصْنِ إذا

أحدقْتُ به ، فأنا مُطيفٌ ، وهو مُطافٌ به .

باب الحجاب

السُّتُورُ . والحُجُبُ . والأَسْدَالُ . ويقال : أَسْدَلَ الله عليك السِّتْرَ وأَسْبَلَهُ . ويقال : هَتَكَ فلانٌ الحجابَ المضروبَ على ذَوِيه ، وهَتَكَ السِّتْرَ عنهم . ويقال في ضدِّه : مدَّ الحجابَ عليهم . ومدَّ السِّتْرَ عليهم .

باب إراقة الدم

يقال : أراقَ فلانٌ دَمَ فلانٍ إراقةً فهو مُراقٌ ، وهَرَاقَهُ هَراقةً فهو مُهْرَاقٌ . وسَفَكَهُ سفكاً ، وقد وَلَغَ في الدماءِ إذا كثُر سَفْكُها . وتقول : رأيتُ الرجلَ مضرَّجاً بالدماءِ ، ورأيتُ عليه نَضْخَ الدمِ . وحقنتُ دماءهم إذا منَعْتَ من سفكِها .

باب البكاء

يقال : فاضَتْ دُمُوعُه . وانْسكَبَتْ . وترقْرَقَتْ . وتَحَدَّرَتْ . وتقاطَرَتْ . وسَحَّتْ . وهطلَتْ . وبكى الرجلُ واستبكى ، (وتباكى إذا تكلَّفَ البُكاءَ) . وأغرورقتْ عيناه . وذرفتْ عيناهُ . وأَجْهَشَ بالبكاءِ . (ورجلٌ بكَّاءٌ . وبكَيٌّ) ومن أجناسِ البُكاءِ : النَّشيج . والرَّنين . والنحيب .

باب القرى والحلول في المكان

يقال : أَحلَّهُ دارَهُ ، وأَوْطاهُ فناءَهُ ، وبوَّأَهُ كَنَفَهُ ، وخفض له جَناحَهُ . وآواهُ إلى ظلِّه ، وأَفاءَهُ إلى فيْئِه .

ويقال : نزل فلانٌ . وحلَّ ، وخيَّم. وجثَمَ . وأناخَ . وألْقَى عصاه، وحطَّ راحلتَه ، وضرب أوْتارَه ، وألقى مراسيه .

باب بمعنى فلان لا يعارض

يقال : له قياسٌ لا يكْسرُ ، وجوابٌ لا يُقْطَعُ ، وحدٌّ لا يُفَلُّ ، وشأوٌ لا يُلْحقُ ، وغايةٌ لا تُلحظُ ، ونهايةٌ لا تقارب ، وبديهةٌ لا تعارض .

باب ترادف الناحية والأقطار

يقال : فناءُ القومْ ، وجنابُهم . وكَنَفُهم (والجمع أفْنيةٌ ، وأجْنبةٌ . وأكْنافٌ) . والفضاءُ الناحيةُ ، ومثله الأرْجاءُ والجوانبُ . والحواشِ . والحدودُ والأصْقاعُ والجنباتُ ،

ويقال : باحةُ القومْ ، وعَرْصتُهم ، وقاعتُهم ، ويقال: قد جللَّ الغيْمُ . والمطرُ . والغبارُ آفاقَ السماءِ والأرضِ ، وأقْطارَها ، وحافاتها .

باب احتمال الضيم

يقال : أغْضى على الضيْمْ ، وأغْضى على الذُّل ، وتجرَّعَ كأسَ الضيْم، وأطْرقَ على المَضَضِ ، وكظَمَ الغيظَ ، وأساغَ الشجَا ، وغصَّ بالجرعةِ ، وشرِقَ بالرِّيقِ ، وردَّ أنفاسَ الصُّعَداءِ .

باب إدراك الوطر

يقال : قد قضى فلان من الشيء وَطَرَهُ ، وأرَبَهُ ، ونَهْمَتَهُ ، وقضى حاجَتَهُ وبُغيتَه .

باب ترادف المهزول الضامر

يقال : الضامِرُ ، والطَاوِى . والأَخْمصُ . والأَهْيف . والأَهْضَمُ . كُلّه واحدٌ .

باب ترادف البغض والحب

يقال : فلانٌ يُبْغِضُ فُلاناً ، ويجْتويه ، ويُقْليه ، ويَشْنَأُه . (والبغْض. والمَقْتُ. والقِلى . والشَنَأُ واحدٌ)

وتقول فى ضده : يُحِبُه ، ويَمقُهُ (من المِقَة) ويودُّهُ (من الوُدّ)

باب الرياح وهبوبها

يقال : سَفَتِ الريحُ التُرابَ وغيره ، وزَعْزَعته . وبعثرته ، وأخرجتْ ما تحته، وجرّتْ أذيالها عليه . ويقال للرياحِ : العواصِفُ . والزعازِع . والسَوافِى . والهوج

باب الجماعة من الناس

يقال : رأَيتُ فئةً من الناس ، وفِرْقةً من الناس ، وجاءنى نَفَرٌ من العرب أى جماعةٌ ، ورَهْطٌ وعُصْبةٌ (ويقال العُصبة عند العرب ما بين العشرة إلى الأربعين ، والرهْط ما بين الخمسة إلى العشرة ، والبِضْع ما بين الثلاث إلى التسْعِ ، والأُمّة ما بين الأربعين إلى المائة) .

باب الطليعة والجيش

يقال : العشرةُ طليعةٌ ، والعشرون طلائعٌ ، والكتيبةُ ماجُمِعَ فلم ينتشِرْ وجمعها كتائبُ ، والجرّار الجيش الذى لا يسير إلا زحفاً من كثْرته ، والحجْفَل

الجيش الكثير ، والجُمهورُ الجيش العظيم (والجمع جَحَافِلٌ وجماهِيرٌ) . واللجب الجيش الكثير ، والعرمرم الضخم من العسكر .

باب فى نعوت الكتائب

يقال : كتيبةٌ شَهْبَاءُ (إذا كان عليها بياضُ الحديد وصفاؤُه) وكتيبةٌ جَأْوَاءُ (إذا كان عليها صَدأُ الحديد وسواده) وكتيبة خرْساء (إذا لم يسمع لها صوتٌ من كثرة الحديد وقعقعته) وكتيبةٌ شَعْواء (إذا كانت منتشرةً) وكتيبة شَعْلاء ومشتعلة كذلك ، والفَيْلَقُ الجيش العظيم .

باب المفاوضة

يقال : شَافَهتُ فُلاناً ، وفَاوهْتُه . وخَاطَبْتُه . وقَاوَلْتُه . وفاوضته . وذاكرته . وواجهته . وأسْمعته ، وبائثته . وصرَّحتُ له . وقَرَعْتُ سمعه ومسامعه .

باب الإنخداع

يقال : طَمِعَ فلانٌ فى غير مَطْمعٍ . ولَجأَ إلى غير مَلْجاءٍ ، وفَزِعَ إلى غير مفزع . ورتَعَ غير مرْتَعٍ ، وحلَّ بوادٍ غير ذى زَرْعٍ . واغترَّ بالسرابِ .

باب أنواع الغش

الغشُّ . والغِلُّ . والغُلولُ . والدَّغَلُ . والتمويه . والإدْهَانُ . والمُداهنةُ . والخيانةُ بمعنىً .

باب الدخول فجأةً

يقال : تسوَّرتُ عليه الحائطَ تَسوُّراً ، وتسلَّقتُ عليه تسلُّقاً ، وتقحمتُ عليه تقحُّماً ، وهجمتُ عليه هُجوماً .

باب التخلص

يقال : نجا فُلانٌ وفازَ فَوْزاً ، وتَخَلَّصَ تَخلُّصاً ، وانفلتَ انْفلاتاً ، وسَلِمَ سَلامةً .

باب المبالغة فى البيع

يقال : طَمَحَ فلانٌ فى السَّوم طُموحاً ، وشَحَطَ شَحْطاً ، وأَبْعطَ إبعاطاً ، وتشحىَّ تشحياً (إذا استام بسلعته فأكثر وجاوزَ الحدَّ)

باب ذكر الشىء

يقال للرجل : مازلتَ مُصوَّراً فى فكرى ، وجائلاً فى ضميرى ، وماثلاً فى صَدْرى ، وممثلاً لعينى ، وسميرَ قلبى . ونَجىَّ فؤادى .

باب ترادف الشرح

يقال : شرحتُ الأمرَ ، وفسَّرتُهُ . وفصَّلتُهُ . وبينتُه وأوْضحتُه ، ولخَّصْتُهُ .

باب انتقاض الأمر

يقال : إنْتَقضتْ الأمور ، واضْطربتْ ، واخْتلَّتْ ، وتشعَّبتْ . وتشتَّتتْ .

وتقول : اضمحلَّ الباطلُ وزَهَقَ زُهوقاً ، ودَحَضَ دُحُوضاً .

باب نعوت مختلفة

يقال : مختالٌ فخورٌ ، ولِسانٌ طويلٌ ، ورأْيٌ قصيرٌ وضالةٌ مُهملةٌ ، وبهيمةٌ مُرسَلةٌ ، وآيةٌ مُنْزلةٌ ، وبئر عميقةٌ ، وقعرٌ . وغورٌ .

باب ترادف الدائم

يقال : الدائمُ . واللازِبُ . والواصِبُ . والراهِنُ . واللازِمُ . والسَّرْمَدُ .

باب ترادف الحُسن

يقال : الجمالُ ، والحُسْنُ . والبَهْجَةُ . والنَضْرَةُ . والوَضَاءَةُ . والوسامَةُ . والقسامة والبسامة .

باب ترادف الإشارة

الإشارةُ . والرَمْزُ . والوَحْيُ . والإيماءُ بمعنىً ، والمنعوتُ والموصوفُ . والمُحلَّىٰ سواءٌ .

باب الرسوب والطفو

يقال : رسَبَ الشيءُ في الماءِ إذا غَارَ ، وطَفَا فوقَ الماءِ إذا وقف فوقه ولم يرسُبْ .

باب تبليغ الشيء

يقال : أَوْرَدَ . وأَوْصَلَ . وأَدَّى . وأَنْبأَ . ونَبَّأَ وأَخْبرَ . وبلَّغَ . وأَبْلَغَ . وسَاقَ

باب الإلتئام

يقال : كان ذلك والشَّمْلُ مجتمعٌ ، والشَّعْبُ ملتئمٌ ، والهوَى متفقٌ، والوِصالُ مؤتلفٌ ، والدار جامِعة ، والمُلتقى كَثِبٌ ، والزمانُ علينا بوجه النصر مُقْبِل .

باب ترادف الكشف

يقال : كَشَطَ فلان عن فرسه الجُلَّ ، وقَشَطَهُ عنه ، ونَضَاهُ ، إذا ألقاهُ عنه وكشفه .

باب العدل والإستقامة

يقال : أمضِي بالعدلِ حُكْمَهُ ، وقَرَنَ بالصواب تَدبَيرهُ وأبرم بالسداد أُمورهُ، ووصَلَ بالجدِّ عملَه ، وألحقَ بالقصدِ سِيرتَه .

باب العشرة

يقال : هو أَطْولنا مُصاحَبةً ، وأَقْدمُنا عِشْرةً ، وأَشدُّنا به خِبْرةً ، وأَكثرُنا له خُلطةً .

باب بمعنى قلق الخاتم

يقال : قَلِقَ الخَاتَمُ فى يدى ، ومَرِجَ ، وسَلِسَ ، وتَسَلَّسَ ، ونَصَلَ .

باب الإتهام

يقال : فلانٌ يُؤبنُ بكذا ، ويُتهمُ به ، ويُظَنُّ به ، فهو مأمونٌ به ، ومُتهمٌ به ، وظنين به .

باب فى وصف بنية الرجل والمرأة

يقال : فلانٌ قَوىٌّ ، بدينٌ خليفٌ ، متينُ القُوَى ، عَادىُّ الألواحِ ، شَثْنُ الأصابع ، وافِى الذراعين ، عظيمُ الزندين ، قَوىُّ الأساطين ، وثيقُ الأركان ويقال للمرأة : هى حسنة القامة ، ريَّا المعاصم ، عَبْلةُ الساعدين ، طويلةُ الجِيْد .

باب طلوع النهار

الشُروقُ . والبُزوغُ ، والمُتوعُ (وهو ارتفاع النهار)

ويقال : أتيتُه شَدَّ النهار ، ومدَّ النهار أى حين إرتفع النهار ، وحين جنح النهارُ ، وحين هجرَ النهارُ . إذا سارَ فى الهاجرة ، وأتيته فى وجه النهارِ وصدرِ النهار .

باب طلوع الشمس

يقال : طَلَعَتْ الشمس تَطْلُعُ ، وبزَغَتْ تَبزُغُ ، وأشْرقَتْ تُشْرِقُ ، وأضاءتْ تضيء ، وذَكَتْ تذكو ، وذرَّ قرنُها ، وبرزت من حجابها ، وحسَرتْ قناعها . ويقال للشمس : الجوْنَة . والجارية . والمُهاة . والغزالة . والسراج ، والبيضاء .

باب غروب الشمس

يقال : غابت الشمسُ . وغُرُبَتْ . وأفَلتْ . وجَنَحتْ وآبتْ . وغارَتْ .

باب ساعات النهار

يقال : لأول ساعة من النهار الصباحُ ، ثم البكُورُ قبل طُلُوع الشمس، ثم الغداة بعد طلوعها ، ثم الضحى ، ثم الإشراق ، ثم الشروق ، ثم الزوال والجنوح ، ثم الهاجرة والهجرة ، (وذلك إذا استوت الشمس فى كبد السماء) ، ثم الظهيرة (إذا زالت ساعة) . ثم الرواح (إذا برد النهار وراح) ثم الأصيل ، ثم المساء بعد ذلك . ثم العَشِيّة (وهو آخر ساعة من النهار) . ويقال لأول ساعة من الليل الشَفَق ، وهو وقت صلاة المغرب ، ثم العشاء بعدما يغيب الشفق . ثم العَتَمة بعد ذلك (إذا اشتدت ظلمة الليل وهدأت العيون) . ثم السُحْرة بعد ذلك ثم الغَلَس .

ويقال : غَلَسَ القومُ إذا ارتحلوا فى وقت الغَلَس . وغلَّسْنا فى الخروج .وأبكروا. وبكَّروا (إذا ارتحلوا فى البكور) . وغَدَوْا (إذا ارتحلوا فى الغَداة) ، وأضحَوْا (إذا خرجوا وقت الضحى) . وراحوا (إذا ارتحلوا بالرواح) ، وهجّروا وتهجّروا إذا ارتحلوا وقت الهاجرة .

ويقال : سَرَوْا وأسْرَوْا (والسُرَى سيرُ الليل) . وغادين عند الغداة ، ورائحين عند الرواح ، ومدْلجين .

باب الظلمة والليل

الغَسَقُ . والغَبَشُ . والغَطَشُ . والعَشْوَةُ . والهَدْأَةُ . والسُحرة . والجَهْمَةُ . والزَيعُ . والسُواع . وتقول : سرنا بعد هجْعة من الليل ، وبعد هدْءٍ من الليل، وفى منتصف الليل ، وفى جَوْف الليل . ويقال : أظْلَم الليل ، ودَجَا . وأدْجَى . وغَطَشَ . وأغْطَشَ . وسَجَا وأسْجَى . وجَنّ وأجَنّ . وعَتَم . وأعْتَم . وعسعس ودمس . وأرخى الليل سدوله ، وضرب أطْنابه . وتمطّى بصلْبه ، وناء بكلكله . ونصب شراعه .

وتقول : حالت بيننا وبين عدونا ظُلَمُ الليلِ ، وحنادسه وغياهبه. ودياجيه . ويقال : ليلٌ داجٍ وعاتمٍ . وقاتمٍ . ومظلمٍ . ومدلهمٍ .

باب انتهاء الليل وورود الصباح

يقال : أجْفَلَ الليلُ . وأقْلَعَ . وتقوَّضَ . وولّى بركْنه . وناءَ بجانبه . ويقال: تنفَّسَ الصبحُ ولاحَ . وطلعَ الفجر ، وسطَعَ . ووضَحَ . وانْفَرَقَ . وانْفَلَقَ. وانبلَجَ . وانْجلَى . وأسْفَرَ . وتبسَّم . وافْتَرَّ .

باب فعل الشيء صباحاً ومساءً

يقال : لم أبْرَحْ أفعلْ ذلك صباحاً ومساءً ، وكُلَّ صباحٍ ورواحٍ ، وكل صباحٍ ومساءٍ ، وصباحَ كل يومٍ ومساء كل ليلةٍ .

باب الكسر

يقال : رَضَضْتُ الشيءَ رَضّاً ، وفَضَضْتُهُ فَضّاً ، وقصمتُهُ قَصْماً . ورضختُه رَضْخاً . وجششته جشّاً . وحطَمْتُه حَطْماً ، وهضْتُه هَيْضاً .

باب السائح والجائل

يقال : فلانٌ جوّابُ آفاقٍ ، وأخو فلواتٍ وجوّالةُ بلادٍ . وقد قذفَ به السفر إلى ناحية كذا ، وطرّح به ، وطوّح به ، ونفَضَ أجواز الفلاة ، وطواها . وغزاها . وقطعها . وقراها .

باب البدل والعوض

يقال : اعتاض هذا الأمر اعتياضاً ، وأعاضه فلانٌ ، وعوّضه عوَضاً . وخذ هذا عوَضاً من ذاك (والعِوض . والخلف . والبَدَل . والبديل واحد) .

باب ترادف الجوعان

يقال : فلان جائعٌ . ونائعٌ وجوْعانٌ . وغرْثانٌ . ويقال : غرثَ غرَثاً، وسَغِبَ سَغَباً وسُغوباً ، فهو ساغب ، وأصابه سِغاب وسُعار من الجوع أى تلهّب (والمسْغَبة المجاعة ، والضّفف قلّة الخير) .

باب المداراة

يقال : داريتُه . وسانيتُه . وصاديتُه . ودالَيتُه . وفانيتُه ، وهى المُداراة . والمساناة . والمصاداة . والمساهاة .

باب الدسم وتأثيرة

يقال : يدىً من البيض رَهَمةٌ ، ومن اللبن وَخَرةٌ ، ومن السمن دَسَمةٌ، ومن الفاكهة كَمَدةٌ ولزجة ، ومن السمك سَهَكةٌ ووضَرة ، ومن الحديد صَدَئة، ومن النفط جَعِدةٌ . ومن الطين لَثِقةٌ ، ومن التراب تَربة ومن الخبز نَسِفةٌ .

باب اطلاق العنان

يقال : مددتُه فى غيّه . وألقيت حبله على غاربه ، وأطلقتُ عنانَه . وأرخيتُ فضْلَ زمامه .

باب الإتباع

يقال : كثيرٌ أثيرٌ ، وحقيرٌ نقيرٌ ، وفقيرٌ وقيرٌ ، وخبيثٌ نبيثٌ ، شديدٌ أزيدٌ ، حسيبٌ نسيبٌ ، شحيحٌ نحيحٌ ، مليحٌ قريحٌ ، عريضٌ أريضٌ ، ضائعٌ ، سائعٌ . شقيٌ لقيٌ .

باب الأضداد

يقال : الفرحُ والغمُّ ، واليسارُ والفقرُ ، والدُّنو والبُعْدُ ، والمدحُ والثلْبُ ، والصدقُ والكذبُ ، والأمنُ والخوفُ ، والطبعُ والتكلفُ ، والصلةُ والقطيعةُ ، والمخالطةُ ، والمجانبةُ ، والنومُ واليقظةُ ، والمقامُ والظعنُ ، والمحبةُ والكراهةُ . والصداقةُ والعداوةُ ، والربحُ والخسرانُ ، والنطقُ والصمتُ ، والفظاظةُ والرقةُ ، والنصحُ والغشُّ ، والقوةُ والضعفُ . والعسرُ واليسرُ ، والكرامةُ والهوانُ ، والرضا والسخطُ ، والقصدُ والسرفُ ، والعدلُ والجورُ ، والسهلُ والحزنُ ، والجدُّ والهزلُ . والسراءُ والضراءُ . والقديمُ والحديثُ ، والسالفُ والآنفُ ، والبادي والعائدُ ، والعاجلُ والآجلُ ، والبرُّ والفاجرُ ، والعامرُ والضامرُ ، والسهلُ والجبلُ ، والرفعةُ والضعةُ ، والنورُ والظلمةُ .

باب التشبيهات

تقول العرب في أمثالها : أروحُ من يومِ التلاقِ ، وأجرُّ من الفراقِ . وأنضرُ من روضةٍ ، وأشجعُ من ليثٍ . وأحذرُ من غرابٍ ، وأصدقُ من قطاةٍ ، وأذلُّ من نعلٍ ، أقدمُ من أسدٍ ، أحقدُ من جملٍ ، أروغُ من ثعلبٍ ، أصبرُ من ضبٍّ ، أسخى من ديكٍ ، أزهى من غرابٍ ، أسيرُ في الآفاقِ من مثلٍ ، أنأى من الكواكبِ ، أبعدُ من الثريا ، أدنى من حبلِ الوريدِ ، أسرعُ من الريحِ ، وأسرعُ من البرقِ الخاطفِ ، أنفذُ من السهمِ المريشِ ، آكلُ من النارِ ، أكذبُ من مُيلحةٍ ، وأوفى من الشهدِ ، وأظلمُ من الليلِ .

تم بحوله تعالى

الفهرس

الموضوع	صفحة	الموضوع	صفحة
توطئة	٥	باب في الشرف والتسامي	٢٧
مقدمة	١١	باب النسب	٢٨
مقدمة المؤلف	١٦	باب القرابة	٢٨
باب بمعنى أصلح الفاسد	١٧	باب الإنتساب	٢٩
باب في معنى صلح الشيء	١٧	باب التجربة	٢٩
باب في معنى لايستطاع اصلاح الأمر	١٧	باب الرجوع من سفر	٢٩
باب اعوجاج الشيء	١٧	باب الفقر	٢٩
باب بمعنى سلك طريقته	١٨	باب الإستغناء	٣٠
باب الفحص عن الأمر	١٨	باب في الطمع	٣٠
باب في اللوم	١٩	باب في القناعة	٣١
باب في التوبه	١٩	باب في النوال والصلة	٣١
باب في التمادى في الضلال	١٩	باب أمارات الأشياء	٣١
باب في العفو	٢٠	باب قولهم هو حقيق أن يفعل كذا	٣٢
باب الجزاء	٢٠	باب اظهار العداوة	٣٢
باب الزلة والخطأ	٢١	باب المعارضة والمواربة	٣٢
باب اللوم	٢١	باب المماراة والمكاثرة	٣٣
باب أسماء الثأر	٢١	باب الكذب	٣٣
باب الحقد والضغينة	٢٢	باب القلة والكثرة	٣٣١
باب الغيظ . امكان الغيظ	٢٢	باب الخطار بالنفس	٣٤
باب الثلب والطعن	٢٣	باب المنع والعوائق	٣٤
باب في المدح	٢٤	باب الذريعة	٣٤
باب في السعد وما يجانسة	٢٤	باب حسم الفساد	٣٥
باب في قرب المسافة والخطوة	٢٤	باب التجهيز	٣٥
باب في التقصير	٢٥	باب تطهير الناحية	٣٥
باب في الجد والسعيّ	٢٥	باب في مبادىء الأمر	٣٦
باب انتظام الأمر	٢٥	باب مضاء الأيام	٣٦
باب التواتر وضده	٢٥	باب استقبال الأيام	٣٦
باب التباس الأمر	٢٦	باب المصير	٣٦
باب وضوح الأمر	٢٦	باب الشجاعة	٣٦
باب اعتياص الأمر وصعب المرام	٢٦	باب في الفرسان	٣٧
باب في انقياد الأمر	٢٧	باب في ذكر الأولياء وأنصار الدين	٣٧
باب في كرم المحتد والأصل	٢٧	باب في ذكر الأعداء	٣٧

الفهرس

الموضوع	صفحة
باب في احتشاد القوم	٣٨
باب البيان	٣٨
باب الإشراف	٣٨
باب في أجناس الشوائب	٣٨
باب الخوف	٣٩
باب تسكين الخوف	٣٩
باب بمعنى وضع الشيء في درج الآخر	٤٠
باب توقع الأمر	٤٠
باب في وقوع أمر حصل من غير توقع	٤٠
	٤١
باب في إثبات الأمر	٤١
باب الرجوع عن العدو	٤١
باب أجناس العطش	٤٢
باب المجاعة	٤٢
باب خفض العيش والرفاهة	٤٢
باب النجدة	٤٢
باب بمعنى أصل الشر	٤٣
باب العار	٤٣
باب العدو	٤٣
باب الإسراع	٤٣
باب الشاطئ	٤٣
باب الشخوص	٤٤
باب الزحف	٤٤
باب الأعمال وعنده	٤٤
باب التفرد بالأمر	٤٥
باب الإضطرار إلى صنع الشيء	٤٥
باب الولوع	٤٥
باب الحلم	٤٥
باب الملالة	٤٦
باب فعل الشيء أولاً وآخراً	٤٦
باب أجناس النوم	٤٦

الموضوع	صفحة
باب السهر	٤٦
باب بمعنى فلان شر الناس	٤٧
باب في التفضيل	٤٧
باب التكوين والخلق	٤٧
باب السخاء	٤٨
باب البخل	٤٨
باب المس والتصورات والجنون	٤٨
باب القتل	٤٩
باب الطلب	٤٩
باب التمكين والتوطيد	٤٩
باب ضعف الأمر وانحلاله	٤٩
باب رجوع الأمر إلى أهله	٤٩
باب الإعتصام	٥٠
باب الإستغاثة	٥٠
باب في الصحبة	٥٠
باب الذب عن الشيء	٥١
باب الإستباحة وانتهاك الحمى	٥١
باب المآثم	٥١
باب أجناس التواضع وارتكاب المنكر	٥١
باب النزاهة	٥٢
باب العار	٥٢
باب المذمة والاحتقار وإباء الطبع	٥٢
باب الشفقة	٥٣
باب القساوة	٥٣
باب في أسماء الحروب وأماكنها	٥٣
باب اشتعال الحرب	٥٣
باب الغارة	٥٤
باب خمود نار الحرب	٥٤
باب الزلازل والفتن	٥٤
باب تسكين الفتنة	٥٥
باب المصالحة	٥٥
باب سل السيف	٥٥

الفهرس

الموضوع	صفحة
باب في غمد السيف	٥٥
باب في الانحراف	٥٦
باب الحب	٥٦
باب الأكفاء	٥٦
باب نقل الأمر	٥٧
باب الهمة والنهوض بالعمل	٥٧
باب الكف عن الأمر	٥٧
باب الاسعاف	٥٨
باب الخيبة	٥٨
باب الانتهاز	٥٨
باب المفاجأة	٥٩
باب الاحتراز وشحد الرأى	٥٩
باب التكبر	٥٩
باب خذل المتكبر	٥٩
باب الاستخذاء	٦٠
باب الاضطلاع	٦٠
باب ما يختلف قوله مع اختلاف الرتب	٦٠
باب الانتفاع والربح	٦٠
باب التعميم	٦١
باب التمهيد	٦١
باب الإرشاد	٦١
باب المبالغة والإفراط	٦١
باب انتهاج المسلك	٦٢
باب القهر	٦٢
باب التعاون والتناصر	٦٢
باب في ضد ذلك	٦٢
باب الجهل	٦٣
باب أجناس العقل	٦٣
باب الإطمئنان إلى الغير والثقة بهم	٦٣
باب الأمر والنهى	٦٣
باب انتشار الخبر	٦٣
باب بلوغ الخبر وانتظاره	٦٤

الموضوع	صفحة
باب في حسن الصيت وطيب الذكر	٦٤
باب في حسن المنظر	٦٤
باب قبح المنظر	٦٤
باب الشوق	٦٥
باب الحزن والامتعاض	٦٥
باب أجناس السرور	٦٥
باب بمعنى شاركه في حزنه	٦٦
باب بمعنى فاجأته النوائب	٦٦
باب دوام السعد	٦٧
باب بمعنى أتى ما يوافق الظن به	٦٧
باب انكشاف البلية ..	٦٧
باب القطع .	٦٧
باب الإمتلاء .	٦٨
باب بمعنى خلاصة الشيء .	٦٨
باب التشابه في السن .	٦٨
باب بمعنى أطلق الأسير .	٦٨
باب التحصن والمناعة والمحاصرة .	٦٩
باب المماطلة .	٦٩
باب في كرم الطباع .	٦٩
باب الإنقياد وسهل الخلق	٧٠
باب في شراسة الخلق .	٧٠
باب العزم على الشيء .	٧٠
باب المقام والمنزل ..	٧٠
باب لبس السلاح ..	٧١
باب المناقدة ..	٧١
باب المحاكمة ..	٧١
باب الدعاء بدوام النعم	٧٢
باب الدعاء بالخير	٧٢
باب الدعاء بالشر	٧٢
باب الأمراض والعلل	٧٢
باب الحميات وأجناسها	٧٣
باب القيام من الأمراض	٧٣

الفهرس

الموضوع	صفحة
باب الغرور والإنخداع والعصيان	٧٣
باب الاستبطان	٧٣
باب العهد والميثاق .	٧٤
باب القسم	٧٤
باب فى نكث العهد	٧٤
باب فى الانفاق على الأمر	٧٥
باب التموين	٧٥
باب المكافأة	٧٥
باب كفاف العيش	٧٥
باب الطعن والتصريع	٧٥
باب الفصاحة	٧٦
باب البلاغة ومدح البليغ ووصف كلامه	٧٦
باب العىّ	٧٧
باب الافراط فى الكلام .	٧٧
باب الاكتساب والنتيجة	٧٧
باب عاقبة الأمر	٧٧
باب السير إلى الحرب	٧٨
باب بمعنى لاأفعل ذلك أبداً	٧٨
باب المغازة والمسافة	٧٩
باب بمعنى نحو	٧٩
باب بمعنى جاء فى إثر فلان .	٧٩
باب المغنم	٧٩
باب السباق	٨٠
باب الفصل بين الشيئين	٨٠
باب بمعنى اعمل كما قيل لك	٨٠
باب الرسم	٨٠
باب الوارث والخلف	٨٠
باب القسمة والتجزئة	٨١
باب المعامى من الأرض	٨١
باب ماعلامن الأرض	٨٢
باب الصعود	٨٢

الموضوع	صفحة
باب أجناس الجبال	٨٢
باب النصر	٨٣
باب رفع الشأن	٨٣
باب بلوغ أوج الأمر وأقصاه	٨٣
باب الشاهة	٨٣
باب الرتب والمعالى	٨٣
باب الخمول وسقوط الشأن .	٨٤
باب سلامة النية	٨٤
باب فساد النية	٨٤
باب كتمان السر	٨٤
باب إذاعة السر	٨٥
باب اكتشاف السر	٨٥
باب أحد الشيء بأجمعه	٨٥
باب الأزواج	٨٦
باب السكران	٨٦
باب بمعنى فلان مجرب فى الأمر ومدرب	٨٦
باب الغفلة والغباوة	٨٦
باب الرضا بحكم الله .	٨٦
باب أجناس الروائح	٨٧
باب الأخلاق	٨٧
باب الإحتفاء والكرم	٨٧
باب التصنع	٨٧
باب الأصناف .	٨٨
باب الراحة	٨٨
باب التعب والعناء .	٨٨
باب الإستماع .	٨٩
باب تمام الأمر	٨٩
باب الزيادة والنقصان	٨٩
باب الرابطة	٨٩
باب سداد الرأى	٨٩
باب سقم الرأى	٩٠

الفهرس

الموضوع	صفحة
باب الاستبداد بالرأى	٩٠
باب ادخار المال	٩٠
باب بمعنى نفس الشىء .	٩٠
باب الممازحة	٩٠
باب تفاقم الأمر	٩١
باب أحناش العابس	٩١
باب البشاشة	٩١
باب بمعنى لم يلبث أن يفعل وكاد يفعل	٩١ ٩٢
باب الخلو من الشىء	٩٢
باب منزل الوحوش	٩٢
باب بمعنى برز الفريقان للقتال .	٩٢
باب كسرة العدو	٩٣
باب صميم القلب	٩٣
باب مرادفات أمام وتجاه	٩٣
باب الرايات والأعلام	٩٣
باب تفرق القوم	٩٤
باب انتظام الشمل	٩٤
باب بمعنى فلان عرضه للنوائب	٩٤
باب المداومة	٩٤
باب الإستعداد للأمر	٩٤
باب الاستغناء عن الشىء	٩٥
باب بمعنى يحسن فلان ويسىء	٩٥
باب العفة والطهارة	٩٥
باب الاعتذار والتنصل	٩٥
باب بمعنى نال حظوه عند الأمير	٩٦
باب الموافقة والرضا	٩٦
باب الشك والتردد واليقين .	٩٦
باب التيمن	٩٦
باب التشاؤم	٩٦
باب الطليعة والجواسيس	٩٧
باب الاستعباد والتذليل	٩٧
باب الدهش	٩٧
باب المخالفة	٩٧
باب الانتظار	٩٧
باب الاكتراث	٩٧
باب ترادف الكفيل	٩٨
باب ترادف الحين والوقت	٩٨
باب الشيب	٩٨
باب الموت	٩٨
باب ترادف القبر .	٩٩
باب ترادف ضفائر الشعر	٩٩
باب افراغ الوسع	٩٩
باب الاستئصال	٩٩
باب القيظ والحرّ	٩٩
باب البرد والزمهرير	١٠٠
باب ترادف كيف	١٠٠
باب إعادة الشر على فاعله	١٠٠
باب إسفار البرق .	١٠٠
باب بمعنى لم أجد أحداً	١٠١
باب النعم والمداومة عليها	١٠١
باب الجحود ونكران الجميل	١٠١
باب الشكر .	١٠١
باب العجز عن القيام بالأمر .	١٠١
باب اللزوم	١٠٢
باب ترادف ملقىً	١٠٢
باب ترادف السلب	١٠٢
باب حسن الموقع	١٠٢
باب ترادف السنة .	١٠٢
باب الاصداق	١٠٢
باب الحجاب	١٠٣
باب اراقة الدم	١٠٣
باب البكاء	١٠٣
باب القرى والحلول فى المكان	١٠٣

الفهرس

الموضوع	صفحة
باب بمعنى فلان لا يعارض	١٠٤
باب ترادف الناحية والأقطار	١٠٤
باب احتمال الضيم	١٠٤
باب ادراك الوطر	١٠٤
باب ترادف المهزول والضامر	١٠٥
باب ترادف البغض والحب	١٠٥
باب الرياح وهبوبها	١٠٥
باب الجماعة من الناس	١٠٥
باب الطليعة والجيش	١٠٥
باب في نعوت الكتائب	١٠٦
باب المفاوضة	١٠٦
باب الإنخداع	١٠٦
باب أنواع الغش	١٠٦
باب الدخول فجأة	١٠٧
باب التخلص	١٠٧
باب المبالغة في البيع	١٠٧
باب ذكر الشيء	١٠٧
باب ترادف الشرح	١٠٧
باب انتقاض الأمر	١٠٧
باب نعوت مختلفة	١٠٨
باب ترادف الدائم	١٠٨
باب ترادف المحسن	١٠٨
باب ترادف الإشارة	١٠٨
باب الرسوب والطفو	١٠٨
باب تبليغ الشيء	١٠٩
باب الإلتئام	١٠٩
باب ترادف الكشف	١٠٩
باب العدل والإستقامة	١٠٩
باب العشرة	١٠٩
باب بمعنى قلق الخاتم	١١٠
باب الإتهام	١١٠
باب في وصف بنية الرجل والمرأة	١١٠
باب النهار وطلوعه	١١٠
باب طلوع الشمس	١١٠
باب غروب الشمس	١١٠
باب ساعات النهار	١١١
باب الظلمة والليل	١١١
باب انتهاء الليل وورود الصبح	١١٢
باب بمعنى فعل الشيء صباحاً ومساءً	١١٢
باب الكسر	١١٢
باب السالح والجائل	١١٢
باب البدل والعوض	١١٣
باب ترادف الجوعان	١١٣
باب المداراة	١١٣
باب الدسم وتأثيره	١١٣
باب اطلاق العنان	١١٣
باب الإتباع	١١٤
باب الأضداد	١١٤
باب التشبيهات	١١٤